

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي  
معدل الترميز: 27500http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3554) السنة الثالثة عشرة - السبت (23) كانون الثاني 2016

to follow us on internet or view us on App store



www.almadpaper.net

## القوى: مع دمجهم ولكن بشروط ♦ القانون: نفضل استثمارهم بالزراعة أو الصناعة فشل تمرير الحرس الوطني يفتح باب التكهات بشأن مصير الحشد الشعبي

بغداد / المدى

لا تمتلك الاطراف السياسية رؤية موحدة بشأن استيعاب متطوعي الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر، في حال فشل تمرير قانون الحرس الوطني. المقترحات تدور حول دمج تلك المجاميع المسلحة بتشكيلات الجيش أو الشرطة مستقبلاً، أو بجزء بعضها في أعمال مدنية بعد تنشيط القطاع الخاص، نظراً لإيقاف التوظيف الحكومي بسبب الأزمة المالية. وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري،

رجح إقرار "الحرس الوطني" في الجلسة الأخيرة للفصل التشريعي الأول، إلا أن الخلافات البرلمانية أعادت المسودة المثيرة للجدل إلى درج الكتل السياسية لإجراء مزيد من التعديلات حولها. وأنت الخلافات البرلمانية، في ايلول الماضي، التي رفع مسودة قانون الحرس الوطني من جدول أعمال جلسة مجلس النواب. ويقول عبد القهار السامرائي، النائب عن تحالف القوى الوطنية لـ(المدى)، إن "الوقضى ستكون بديلاً عن استيعاب منتسبي الحشد الشعبي في منظومة الحرس الوطني إذا فشلنا

في تمريره". ويخشى السامرائي من تزايد الخروقات الامنية التي تحدث في بعض المناطق المحررة بسبب عدم التزام بعض أفراد من الحشد بالتعليمات. ويرى ماجد الغراوي، عضو اللجنة في حديثه لـ(المدى)، أن "الحرس الوطني لن يرى النور حالياً بسبب شدة الخلافات الشديدة حوله". ظافر العائلي، عضو تحالف القوى عن بغداد، يقر بإمكانية زج بعض منتسبي الحشد في الأجهزة الامنية والعسكرية، لاسيما وأن مخصصات الحشد منصوص عليها في الموازنة. ويقول العائلي، في حديثه لـ(المدى)،

"ربما سيحول بعض الحشد الى الجيش او الشرطة لكن يجب ان يكون ذلك وفق الضوابط المعمول بها". في موازاة ذلك لايشجع النائب محمد الصيهود، عضو كتلة دولة القانون، ما سماه بـ"عسكرة المجتمع" عبر زج الشباب في تشكيلات عسكرية. ويقترح الصيهود، خلال حديث مع (المدى)، ان "تحول أعداد من الحشد الى شركات وزارة الصناعة او الاستفادة منهم بالقطاع الزراعي الذي يعاني تراجعاً رهيباً".

التفاصيل ص ٢

## لجان برلمانية تقاطع المؤتمر وتشكو من تهميشها في إدارة الاجتماعات الجبوري لـ: 40 دولة تشارك في مؤتمر البرلمانات.. وبغداد ستستقبل 12 رئيساً

بغداد / المدى

الإجتماعات. كما أعلنت لجنة المرأة البرلمانية مقاطعتها بعد ان تولت إحدى أعضاء الحزب الإسلامي رئاسة اجتماعات لجنة المرأة في المؤتمر. ولم يحظ المؤتمر بتغطية صحفية لائقة بحديث دولي تشهده العاصمة بغداد، بعد إبعاد وسائل الإعلام المحلية عن تغطية الجلسة الافتتاحية. ورغم ذلك، بدأ رئيس مجلس النواب متفانلاً بحجم الحضور البرلماني، مؤكدا استمرار وصول الوفود العربية والإسلامية. واحتلت الكويت المرتبة الأولى بحجم التمثيل ورفعته، وتلاها كل من الوفد الافغاني ثم الجزائري، ثم وفد جمهورية مالي، فيما تغيبت كل من

التفاصيل ص ٢

## رئيس الوزراء التقى بايدن وكيري في دافوس

بغداد / المدى

قال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الجمعة، إن تصدي "الأبطال" في العراق منع داعش من السيطرة على مناطق عدة من الخليج. وانتقد عدم توفير الدعم الكبير المطلوب للعراق في محاربة داعش.

وتكر رئيس الوزراء حيدر العبادي، في كلمته خلال الجلسة العامة في منتدى دافوس مع رئيس وزراء لبنان تمام سلام، أن "العراق يحقق الانتصارات على داعش وكان آخرها الانتصار الكبير في الرمادي الذي أمش العالم ولكن هناك من يقول داعش وينير الثغرات الطائفية وهو أمر تستفيد منه تلك العصابات".

واتهم رئيس مجلس الوزراء "إعلام بعض دول المنطقة بمحاولة تاجيح الوضع في العراق"، لافتاً إلى أن "العراق على خط المواجهة وسيكون عام ٢٠١٦ عام التخلص من داعش عسكرياً بالرغم من التحدي المالي المتمثل بانخفاض أسعار النفط عالمياً".

وفي سياق آخر، ناقش نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الحاجة إلى تعبئة دعم دولي لتحقيق الاستقرار في مدينة الرمادي التي استعادتها قوات الحكومة مؤخراً من متشددي تنظيم داعش. وسئل العبادي في بداية اجتماع مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في دافوس عما إذا كان يعتقد بوجود صلة لإيران باختفاء الأميركيين الثلاثة فقال إنه يتشكك في ذلك بقوة، وإنه لا يعرف إن كانوا قد خطفوا وحسب.

التفاصيل ص ٢

## رأت ان الحكومات المنتخبة لم تغير الأوضاع نحو الأحسن المرجعية للسااسة: أصواتنا بحت من تكرار الدعوة لحماية التعايش

كربلاء / المدى برس

البلد "غير الذي يقومون به". وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "أصواتنا قد بحت بلا جدوى من تكرار دعوة الأطراف المعنية من مختلف المكونات إلى رعاية السلم الأهلي والتعايش السلمي بين أبناء الوطن وحصر السلاح بيد الدولة، ودعوة المسؤولين والقوى السياسية إلى أن يعوا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم، وينبذوا الخلافات التي ليس من ورائها إلا المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية، ويجمعوا كلمتهم على إدارة البلد بما يحقق السعادة والتقدم". وأضاف ممثل المرجعية أن "هذا الشعب الكريم الذي أعطى وضحي وقدم أبناء البررة كل ما أمكنهم من مال ودماء للدفاع عن كرامة العراق وأرضه ومقدساته وسطروا ملاحم البطولة، مندفعاً بكل شجاعة وبسالة في محاربة الإرهاب، يستحق من المتصدين لإدارة البلد غير الذي يقومون به".

التفاصيل ص ٢

## واشنطن تبيع العراق 16 ألف صاروخ لـ F16 بملياري دولار

## العبيدي: معركة الموصل ستنتقل خلال 6 أشهر وستكون أصعب من الرمادي

## العقاري تدعو أصحاب العقارات "المتحفظ عليها" إلى ترويج معاملاتهم

## المظاهرون يطلقون حملة تواقع مليونية للاحقة الفاسدين

بغداد / المدى برس

جسد آلاف المواطنين والناشطين المدنيين في بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب، يوم أمس الجمعة، مطالبهم بتطبيق الإصلاحات ومحاسبة الفاسدين. وفي حين أطلق متظاهرو بغداد حملة تواقع تدعو لـ "فضح الفاسدين"، دعا متظاهرو الديوانية الحكومة العراقية إلى "اتباع وصايا النجف"، فيما حذر واسطيون من "انهيار الوضع الاقتصادي في البلد نتيجة انخفاض أسعار النفط".

بغداد / المدى برس

أعلنت هيئة السياحة، يوم أمس الجمعة، عن توقف مشروع توافد الحجيج المسيحيين إلى مدينة أور الأثرية، نتيجة دمج وزارتي السياحة والثقافة، في حين أكد مجلس ذي قار أن المحافظة "غير مؤهلة" حالياً

## دمج السياحة بالثقافة يعطل مشروع "الحجيج المسيحي"

لاستقبال تلك الوفود "المليونية" بسبب "عدم امتلاكها" بنى تحتية سياحية أو مطارا خاصا لاستقبالها. وقال رئيس هيئة السياحة التابعة لوزارة الثقافة، محمود الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المشروع الاستراتيجي الخاص بتوافد الحجيج المسيحيين مدينة أور الأثرية في محافظة ذي قار متوقف حالياً نتيجة دمج وزارتي السياحة والثقافة"، مشيراً إلى أن "وزارة السياحة السابقة وقعت قبل عامين مذكرة تفاهم مع الفاتيكان لتفعيل المشروع، وقد حضر وفدان من الفاتيكان إلى مدينة أور لنقدها". من جهتها، قالت أجيال كريم رئيسة لجنة

عن الفاسدين". وفي واسط، تظاهر العشرات من أبناء المحافظة للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات ومحاسبة المفسدين، محذرين من "انهيار" الاقتصاد العراقي وتدهور الوضع المعيشي للمواطنين. وقال عضو منسقية تظاهرات واسط كاظم القريشي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عشرات المتظاهرين، تجمعوا أمام مبنى مجلس محافظة واسط مدينة الكوت، للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات الحقيقية".

التفاصيل ص ٦

السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مدينة أور الأثرية تستقبل عددا قليلا من المسيحيين سنويا غالبيتهم من النازحين من سهل نينوى أو بغداد أو البصرة".

التفاصيل ص ٦

## الطاقة البرلمانية متفائلة بتعديل جولات التراخيص

بغداد / المدى برس

"اللجنة جهة رقابية تشجع وزارة النفط على إعادة النظر بالعقود المبرمة مع الشركات العاملة العاملة في العراق، لاسيما أن الأخيرة بدورها تحتاج لتعديل بعض بنود تلك العقود"، مشيراً إلى أن "المباحثات بذلك الشأن محصورة بين وزارة النفط والشركات العاملة، حيث ستجري مفاوضات تعديل العقود بعدها". وأضاف عبد الله، أن "إعادة النظر بتلك العقود جاءت نتيجة لانخفاض المستمر لأسعار النفط، لأن الوزارة وقعتها عندما كانت

جيدة"، مبيئاً أن "الشركات العالمية العاملة بالعراق لا تستطيع زيادة طاقتها الإنتاجية إلى الحد المنفق عليه". وأوضح رئيس لجنة الطاقة البرلمانية، أن "الشركات العالمية لم تشترط تمديد عقودها خمسين سنة مقبلة، بحسب معلومات اللجنة"، لافتاً إلى أن هناك "مطالب للعراق وأخرى للشركات العالمية ويمكنها الاتفاق في النهاية لتحقيق مصلحتها المشتركة".

التفاصيل ص ٥

الزراعة النيابية تحذر من "صيف جاف" وتدعو لمواجهته

التفاصيل ص ٦



سراج يعرض للبيع محفظات نقود يدوية الصنع في شارع المتنبي امس.. تصوير محمود رؤوف



لم يعد شارع المتنبي يسع رواده أيام الجمعة .. إنه يضيق بهم بإطراد أسبوعاً بعد آخر، حتى في أشهر الصيف الحارة وفي أيام الشتاء المطيرة. وبالطبع ليس في الإمكان توسعة الشارع، حالياً في الأقل مع الأزمة المالية الضاربة أطنابها في أغوار دولتنا ومجتمعنا، ولكن بإعمال الفكر يمكن استنباط أفكار مفيدة.

الشارع غدا المركز الثقافي الأول في بغداد والعراق كله، وهذا ليس باعثة على الشعور بالبهجة والحبور، ذلك أنه يعكس، من الجانب الآخر، الفشل الذريع لدولتنا في إنشاء المراكز الثقافية التي هي الأقل كلفة من غيرها ويمكن للكثير منها لاحقاً أن يمول نفسه بنفسه، كدور السينما والمسرح والموسيقى وصلالات العروض التشكيلية، فهي لا تحتاج سوى إلى بضعة ملايين الدولارات التي كان في المستطاع اقتطاعها من الموازنات الانفجارية المتدفقة عليها مئات مليارات الدولارات في السنوات العشر الماضية، أو عبر استرداد البعض من عشرات المليارات التي تسربت إلى خارج البلاد لحساب الفاسدين والمفسدين.

معالجة مشكلة الشارع ليست مرتبطة حكماً بتنفيذ مشروع تطوير الشارع الذي تراجعت عنه أمانة بغداد وسحبته من التداول ورفعته حتى من موقعها الإلكتروني .. المعالجة يمكن أن تتم بإجراءات تنظيمية كانت الأمانة قد وعدت بانجازها في عهود أمانتها السابقين، ومنها توفير منصات عرض أو أكشاك لكتبي الرصيف.

من الإجراءات التي أرى لزوم اتخاذها، منع التجاوز على رصيفي الشارع وعلى أسفل الشارع نفسه، فثمة باعة أطعمة ومشروبات مكشوفة للهواء والغيار والحشرات، احتلوا أجزاء من الشارع ومن رصيفه، وصاروا يعيقون الحركة ويتسببون في المزيد من الزحام. ويتعين الآن الأمر بتحريم بيع أي سلعة غير الكتب والقرطاسية في المتنبي، وحصص عمل باعة الأطعمة الخفيفة والمشروبات في شارع الرشيد وفي الشارع الممتد بمحاذاة مبنى القشلة، على أن يُلزموا بالعمل من داخل أكشاك صغيرة ذات كوى صغيرة للبيع، من أجل تأمين شروط السلامة الصحية في ما يبيعون.

إجراء آخر مهم يلزمه الطقس الأسبوعي في شارع المتنبي، هو منع مرور وتوقف غير سيارات الشرطة في شارع الرشيد يوم الجمعة، والمهم هنا عدم استثناء سيارات المسؤولين الحكوميين من هذا الإجراء، فهؤلاء المسؤولون يمكنهم استعمال أقدامهم والتشي لبيع خطوات من ساحة الرصافي أو ساحة الميدان لبلوغ شارع المتنبي والجزء القريب منه من شارع الرشيد. هذه المنطقة هي منطقة نشاط ثقافي عام، وعلى المسؤولين الحكوميين الإذعان لشروط الوجود في هذه المنطقة، مثل غيرهم من روادها، وإلا فالأجدى لهم ولشارع المتنبي ورواده أن يلزموا بيوتهم أو يستعرضوا أنفسهم في مناطق أخرى، فالمتنبي شارع للثقافة وليس للاستعراض من أي نوع.

## القوى: مع دمجهم ولكن بشروط .. والقانون: نفضل استثمارهم بالزراعة أو الصناعة فشل تمرير الحرس الوطني يفتح باب التكهات بشأن مصير الحشد الشعبي

بغداد / وائل نعمة



لا تمتلك الاطراف السياسية رؤية موحدة بشأن استيعاب متطوعي الحشد الشعبي ومقاتلي العشاير، في حال فشل تمرير قانون الحرس الوطني.

المقترحات تدور حول دمج تلك المجموعات المسلحة بتشكيلات الجيش أو الشرطة مستقبلاً، أو بجزء بعضها في أعمال مدنية بعد تنشيط القطاع الخاص، نظراً لايقاف التوظيف الحكومي بسبب الأزمة المالية.

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري، رجح إقرار "الحرس الوطني" في الجلسة الأخيرة للفصل التشريعي الأول، إلا أن الخلافات البرلمانية أعادت المسودة المثيرة للجدل إلى درج الكتل السياسية لإجراء مزيد من التعديلات حولها.

وأنت الخلافات البرلمانية، في أيلول الماضي، إلى رفع مسودة قانون الحرس الوطني من جدول أعمال جلسة مجلس النواب.

### الخشية من الخروقات

ويقول عبد القهار السامرائي، النائب عن تحالف القوى الوطنية ل(المدى)، إن "الفضي ستكون بديلاً عن استيعاب منتسبي الحشد الشعبي في منظومة الحرس الوطني إذا فشلنا في تمريره".

ويخشى السامرائي من "تزايد الخروقات الامنية التي تحدث في بعض المناطق المحررة بسبب عدم التزام بعض أفراد من الحشد بالتعليمات".

ويهدد تحالف القوى بالجوء إلى المجتمع الدولي إثر أعمال عنف اندلعت في المقدادية، الأسبوع الماضي. وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري اعتبر، إثر تعرض جوامع سنية في بديالى إلى اعتداءات مؤخرًا، أن "السلاح في المقدادية ما زال



مقاتو الحشد الشعبي..أرشيف.

ويمنع الدستور العراقي وقانوني الاحزاب والانتخابات أن يكون وزير الدفاع عسكرياً حين استلام المنصب، كما يحظر الدستور انتماء العسكر الى جهة سياسية. ويمنع البرلمان أن يكون منتسباً الى جهة عسكرية أو أن يقود مليشيا، بحسب العاني.

وتنص المادة 9 / ب و ج من الدستور على ما يلي:

يحظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة.

لا يجوز للقوات المسلحة العراقية - وأفرادها، ضمنهم العسكريون العاملون في وزارة الدفاع أو أية دوائر أو منظمات تابعة لها، الترشيح في انتخابات لإشغال مراكز سياسية.

وليفت العاني إلى أن "ربط الحشد بالقيادة العامة للقوات المسلحة يتطلب إخراج السياسيين منه باعتباره شأنًا عسكرياً وهذا أمر غير متحقق فعلياً". ويؤكد أن "الحشد لا يرتبط بالحكومة وإنما برؤساء أحزاب وسياسيين".

### بدائل عن عسكرة المجتمع

في موازاة ذلك لايشجع النائب محمد الصيهدو، عضو كتلة دولة القانون، ما أسماه بـ"عسكرة المجتمع" عبر زج الشباب في تشكيلات عسكرية.

ويقترح الصيهدو، خلال حديث مع (المدى)، أن "تحول أعداد من الحشد إلى شركات وزارة الصناعة التي تضم 73 شركة أو الاستفادة منهم بالقطاع الزراعي الذي يعاني تراجعاً رهيباً".

وكانت الحكومة أوشكت، العام الماضي، على تسريح نحو 200 ألف موظف تابعين لما يعرف بـ"شركات التمويل الذاتي" في وزارة الصناعة، بسبب الإزمة المالية. وتواجه الحكومة حالياً صعوبات في تأمين نحو 40 ترليون دينار سنويًا كرواتب لموظفي الدولة الذين يربو عددهم على 4 ملايين.

ويرى الصيهدو أن "تفعيل القطاع الخاص والاستثمار سيكون كفيلاً بإزاحة الإعباء عن الحكومة وتوظيف شباب الحشد الشعبي في وظائف مدنية جديدة".

لكن الغراوي يستبعد تحقق ذلك، مبيناً أن "البداية قد تكون بدمج بعض الفئات من الحشد الشعبي في الجنوب والمناطق الغربية بالشرطة".

وأشار عضو لجنة الأمن البرلمانية إلى أن "بعض المحافظات التي سقطت بيد داعش خسرت أعداداً كبيرة من قواتها المحلية وهي بحاجة إلى تعزيز أمنها الآن".

بالمقابل لازالت وزارة الداخلية تقوم بحملة إقالات طالت المئات من ضباطها، منذ العام الماضي. ويقول مقربون من وزير الداخلية محمد الغبان بأن هدف تلك التغييرات "للقضاء على الترهل الإداري".

### تمرير الحرس الوطني

بالمقابل بدأت مؤخرًا، فكرة إعادة العمل بالتجنيد الإلزامي، الذي كان معمولاً به قبل عام 2003. تزامم مشروع الحرس الوطني. الطرح الجديد يأتي بعد ياسر الكتل السياسية من الإتفاق على "قانون الحرس"، كما تقول لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب.

ويرى ماجد الغراوي، عضو اللجنة في حديثه ل(المدى)، أن "الحرس الوطني لن يرى النور حالياً بسبب شدة الخلافات الشديدة حوله".

وتدور الخلافات في القانون الأخير حول الجهة التي سترتبط بها القوة الجديدة وعن آلية توزيع القوات ومهامها.

وكان نواب عن تحالف القوى العراقية كشقوا، مطلع العام الحالي، عن وجود قرار سياسي بإعادة قانون الحرس الوطني إلى الحكومة لتعديله بالشكل الذي ينسجم مع المقترحات التي طرحت داخل قبة البرلمان، وبأن إجراءات إدارية هي من تعطل إعادته.

### الحشد: الجيش أو الشرطة

ظافر العاني، عضو تحالف القوى عن بغداد، يقر بإمكانية زج بعض منتسبي الحشد في الأجهزة الأمنية والعسكرية، لاسيما وأن مخصصات الحشد منصوص عليها في الموازنة.

وارتفعت مخصصات الحشد الشعبي في موازنة 2016 إلى 3 ترليون دينار بدلاً من 1.8 ترليون دينار، بعد اعتراضات

## ثاني ضربة للتحالف ضد أهداف مالية لداعش في الموصل

# واشنطن تباع العراق 16 ألف صاروخ لـ F16 بملياري دولار

بغداد / المدى برس



### أعلنت وزارة الدفاع

الأميركية (البيتاغون)، موافقة الإدارة الأميركية على صفقة بيع العراق 16 ألف قنبلة ذكية لطائرات F-16، بقيمة مليار دولار.

### وقالت وزارة الدفاع

الأميركية في بيان تابعته (المدى برس)، الخميس، إن "الإدارة الأميركية وافقت، على صفقة بيع العراق 16 ألف قنبلة موجهة بالليزر لطائراته المتأصلة نوع F-16، بقيمة مليار دولار".

وأضاف البيان، أن "الصفقة من شأنها أن تضاعف من القوة النارية للطائرات المقاتلة بشكل كبير، مبيناً أن "الصفقة

تتضمن أيضاً 24 صاروخ جو - جو طراز سايد ونذر، والتي قد تستخدم لإسقاط طائرات داعش المسيّرة أو الطائرات الأخرى للعدو".

وأشار البيان، إلى أن "الصفقة اشتملت أيضاً على تجهيز القوة الجوية بخود مزودة بمنظومة تلميح تساعد الطيار في تحديد الهدف المراد ضربه بمجرد النظر إليه، هذا أن العراق بحاجة إلى هذه الأسلحة والنخيرة والمعدات التقنية الإضافية للمساعدة على إدامة القدرات العملياتية لطائراته".

وتابع البيان، أن "صفقة المبيعات المقترحة هذه ستتمكن العراق من الحفاظ على ديمومة استخدام طائراته بكل طاقتها العملية ومواصلة تدريب الطيارين ليتمكن من الدفاع عن العراق ضد التهديدات الحالية والمستقبلية".

وكانت وزارة الدفاع، أعلنت، في (13 من تموز 2015)، وصول أربع طائرات أف 16، تشكل الوجبة الأولى التي تم التعاقد عليها مع أميركا. فيما رجحت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية أن العراق سيتسلم "قريباً" خمس طائرات أخرى من طراز أف 16، مبيّنة أن تسلم الطائرات الحربية الأخرى التي تم التعاقد

عليها مع الولايات المتحدة والتشيك وكوريا الجنوبية ستتمكن العراق من الاستغناء عن طائرات التحالف الدولي.

يذكر أن العراق وقع اتفاقاً مع واشنطن لشراء 36 طائرة مقاتلة طراز F-16، وقد أعلنت الحكومة العراقية في (أيلول 2011)، عن تسديد الدفعة الأولى من قيمة الصفقة ثمناً لشراء 18 مقاتلة من هذا النوع، فيما أكدت وزارة الدفاع، في (3 تموز 2012)، رغبة الحكومة العراقية في زيادة عدد هذه الطائرات في المستقبل القريب "لحماية الأجواء العراقية".

وكان العراق تسلم، في (6 تشرين الثاني 2015)، طائرتين من أصل 12 طائرة تشكية ضمن العقد المبرم بين البلدين.

وتعاقد العراق مع كوريا الجنوبية، في (21 من كانون الأول 2013)، على شراء 24 طائرة هجومية خفيفة من طراز FA-50 التي يمكن استعمالها للتدريب والأعمال العسكرية المتوسطة، وذلك بكلفة تناهز المليار دولار، في حين أعلنت شركة الصناعات الجوية الكورية الجنوبية، في وقت سابق عن عزمها تسليم تلك الطائرات إلى بغداد خلال عام 2016 المقبل.

وفي سياق آخر، قال المتحدث

باسم الجيش الأميركي إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ غارات أصابت "نقطة جمع أموال" في مدينة الموصل يوم الاثنين الماضي.

وأضاف المتحدث أن عدد الغارات ضد أهداف من هذا النوع في العراق وسوريا ارتفع إلى تسع. وقال الكولونيل ستيفن وارين، في بيان بوزارة الدفاع الأميركي (البيتاغون) الأربعاء، إن "هذه ثاني غارة في الموصل خلال أسبوعين ضد أهداف مالية لداعش". وذكر أيضاً أن التحالف كان مستعداً للقبول بوقوع "بعض" الخسائر في صفوف المدنيين في الغارة.

وتابع وارين "نعم.. كنا مستعدين للقبول بوقوع خسائر بين المدنيين في إطار هذه الغارة ضد أهداف مالية.. هذا أمر محزن ولا نريد حدوثه". لكنه أضاف أن التقديرات الأولية أظهرت أن عدد الضحايا المدنيين أقل من عشرة.

واستهداف الموارد المالية لداعش جزء محوري من استراتيجية التحالف لهزيمة التنظيم. وقال وزير المالية العراقي العام الماضي إن داعش نهبوا أكثر من نصف مليار دولار من بنوك في الموصل ومدينتي تكريت وبيجي في الشمال أيضاً بعد هجومهم

في 2014. وقال وارين إنه بالإضافة للغارات على الموارد النفطية لداعش فإن استهداف نقاط التجميع الخاصة بالتنظيم يؤتي ثماره.

يذكر أن سلاح الجو الأميركي نفذ ضربة جوية استهدفت مبنى يحتوي على كميات ضخمة من أموال تنظيم داعش في مدينة الموصل، شمالي العراق مطلع العام الحالي.

وقال إن الضربة تمت باستخدام قنبلتين تزن الواحدة منها 2000 باوند (نحو 908 كغم) الأمر الذي أدى إلى تدمير المبنى بالكامل، دون توضيح الطريقة التي تم التعرف فيها على طبيعة هذا المبنى.

ولم يكشف عن العملة التي كانت داخل المبنى أو عن مقدارها بالضبط إلا إنه قال إنها بـ"الملايين" وكان التنظيم يستخدمها للدفع وتمويل العمليات والمقاتلين.

يشار إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تعتبر هذه الضربة غاية في الحساسية باعتبار أن هناك مدنيين بالقرب من المبنى، حيث أن الطائرات دون طيار بقت تحلق وتراقب الموقع أيام في سبيل تحديد الوقت الأنسب لاستهداف.

## ضربة جوية تقتل قيادياً بارزاً بالتنظيم في السجارية الأنبار تدفن 700 داعشي وتستعد لـ "معارك عنيفة" في القاطع الشرقي

الأنبار / المدى برس

داعش بمواقع بديلة في مناطق مختلفة من الرمادي.

وقال غسان العيثاوي، القيادي في حشد عشاير الأنبار في حديث (المدى برس) إن "القوات الأمنية وخلال معارك تطهير الرمادي خلال الأيام الماضية تمكنت من قتل ما يقرب من الـ 700 عنصر من تنظيم داعش الإرهابي وتم دفن جثثهم في مواقع بديلة في الرمادي وقسم من الجثث مازالت تحت انقاض المباني".

وأضاف العيثاوي أن "القوات الأمنية نقلت هذه الجثث ودفنتها في مواقع بديلة مع أخذ صور لقتلى الإرهاب ورفع بصماتهم وتفتيش ملابسهم للكشف عن هوياتهم". إلى ذلك، أفاد مصدر في قيادة العمليات المشتركة، أمس، بأن سلاح الجو العراقي نفذ ضربة جوية على موقع لتنظيم داعش أسفرت عن مقتل العديد من عناصر التنظيم، بينهم قيادي بارز، شرقي الرمادي. وقال المصدر في حديثه إلى (المدى برس)، إن "صقور القوة الجوية وجهوا ضربة جوية لموقع تنظيم (داعش) في منطقة السجارية شرقي الرمادي".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الضربة أسفرت عن مقتل العديد من عناصر داعش، بينهم المدعو ماهر نبيل الساطوري، الملقب ب(ماهر أمونة)، مسؤول المراقبة في التنظيم".

كشفت قيادة عمليات الأنبار، عن تلقيها أوامر من قيادة العمليات المشتركة لتطهير القاطع الشرقي من مدينة الرمادي (110 كم غرب بغداد)، فيما بينت أن الشرطة وحشد العشاير سيشاركان في عمليات التطهير. وقال اللواء الركن اسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في حديثه إلى (المدى برس)، الخميس، إن "قيادة عمليات الأنبار تسلمت أمراً من قيادة العمليات المشتركة بتسليم مهام تطهير مناطق القاطع الشرقي للرمادي من تنظيم داعش، والمتملة بمناطق جوية وحصية وجزيرة الخالدية".

وأضاف المحلاوي أن "مناطق المحور الشمالي للرمادي تم تطهيرها بعد معارك استمرت أيام مع تنظيم داعش، وتم فيها تدمير أوكاره ومضائفاته في مناطق جزيرة البو نياح والبو غانم والسورة".

وأكد قائد عمليات الأنبار أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد بدء معارك عنيفة ضد فلول الإرهاب في المحور الشرقي للرمادي بمشاركة فاعلة وكبيرة لقوات عمليات الأنبار وبدعم قوات الشرطة ومقاتلي العشاير". بالمقابل، أعلنت قيادة الحشد الشعبي لمقاتلي عشاير الأنبار، أمس، عن دفن 700 جثة لعناصر تنظيم







## نفي مباشرة قوة "الكوماندو" الأميركية لمهامها في العراق

# التحالف الدولي: القوات العراقية بحاجة لمئات المدربين قبل انطلاق

## عمليات تحرير الموصل

قال مسؤول أميركي، إن القوات الأمنية العراقية ستحتاج الى مساعدة مئات المدربين العسكريين قبل الهجوم المقرر لاستعادة مدينة الموصل من مجموعة داعش. بعد النجاحات الأخيرة التي حققتها القوات العراقية ضد داعش بدعم من الولايات المتحدة، بما فيها استعادة مدينة الرمادي، فإن البنتاغون يدعو العراق الى شن هجوم على الموصل.



### ترجمة المدى

وقال العقيد ستيف وارن - المتحدث عن التحالف الدولي - إن الحاجة تدعو للمزيد من المدربين من أجل زيادة القدرة القتالية للقوات العراقية، وقال متحدثاً لمراسلي البنتاغون على شريط فيديو "تلك هي الخطوة التالية لتحقيق الحجم المطلوب من القوة القتالية لتحرير الموصل. نحن نعلم بأننا نحتاج الى تدريب المزيد من الألوية والقوات المدربة في الكثير من المجالات". وأضاف أن المطلوب مئات من المدربين الإضافيين سيكون بينهم أميركيون "لكننا نريد ان نرى أيضا مساهمة دول شريكة أخرى وأعضاء آخرين في التحالف ونتوقع من الجميع تكثيف المساهمة بأفضل ما بوسعهم". حالياً تسهم الولايات المتحدة بما يقرب من 3000 مقاتل في العراق مهمتهم التدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية.

تأتي تعليقات وارن بعد يوم على طلب وزير الدفاع أشتون كارتر من التحالف الدولي توفير المزيد من المدربين، حيث توجه كارتر الى باريس للقاء مجموعة من البلدان البارزة في التحالف من أجل رسم خطط القتال للمرحلة القادمة والتقى الأربعاء بوزراء دفاع فرنسا وأستراليا وألمانيا وإيطاليا وهولندا



مستشار أميركي يدرّب جنوداً عراقيين.. أرشيف

وأضاف ان قوة الكوماندو الخاصة التي أرسلتها الولايات المتحدة الى العراق لم تبدأ بعد بعملياتها التي من المتوقع ان

القوات الأمنية والشرطة العراقية، وقال ان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة عدد مدربيها في العراق لكن على البلدان

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

مستشار أميركي يدرّب جنوداً عراقيين.. أرشيف

وأضاف ان قوة الكوماندو الخاصة التي أرسلتها الولايات المتحدة الى العراق لم تبدأ بعد بعملياتها التي من المتوقع ان

القوات الأمنية والشرطة العراقية، وقال ان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة عدد مدربيها في العراق لكن على البلدان

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

على المساهمة في العمليات، وطالب كارتر دول التحالف وغيرها من الدول العربية بزيادة عدد المدربين لتدريب

والملكة المتحدة، يأمل قادة الجيش الأميركي ان تتواصل البلدان الستة مع بلدان أخرى لتشجيعها

## عدم الالتزام بالمعايير الصحفية يتسبب بتضليل الرأي العام وتأجيج التوتر الطائفي

# الفبكة في مواقع التواصل تحول جريحاً كولمبيا إلى بطل عراقي

### بغداد / نقاش



تلقي مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها "فيسبوك" و"تويتر" و"يوتيوب" و"واتساب" بين العراقيين وخصوصاً صارت هذه المواقع بالنسبة لهم مصدراً أساسياً للأخبار السياسية والأمنية في بلادهم، أكثر من وسائل الإعلام التقليدية المرئية والمسموعة.

وبسبب الاضطرابات الأمنية التي يشهدها العراق، وتسارع الأحداث في كل دقيقة، خصوصاً الأخبار المتعلقة بالمعارك التي تخوضها الحكومة العراقية ضد "داعش"، يتعطل العراقيون لمعرفة الأخبار بشكل سريع وهو ما توفره مواقع التواصل الاجتماعي. ولكن مواقع التواصل الاجتماعي لا تخضع لمعايير محددة، وأي شخص يمكنه نشر ما يريد من صور ومقاطع فيديو ومنتشورات بشأن الأوضاع في مدينته من دون رقابة ولا مصادر موثوقة، ويكون الغرض منها الحصول على متابعين أو مهاجمة طائفة دينية أو سكان مدينة ما. المئات من المنتشورات الكاذبة يتداولها العراقيون على نطاق واسع، وتتضمن مقاطع فيديو وصوراً كاذبة عن حوادث أمنية أو سياسية أو اجتماعية. تنتشر بشكل سريع بعد دقائق من نشرها، ولغياب الخبرة من التحقق من حقيقة المحتوى المنشور فإن العراقيين يصدقون هذه المنتشورات. وقام فريق من "Niqash" و"Miqt" باختبار عينة من بعض المنتشورات التي أسهمت

بنشر أخبار كاذبة، ولعبت دوراً في نشر الكراهية بين العراقيين، بعد تطبيق آليات للتحقق من المحتوى الرقمي لهذه المنتشورات وأثبتت بالأدلة عدم صحتها. وفي الثاني من الشهر الحالي أعدمت السلطات السعودية رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، ولم تمض ساعات حتى شهدت المدن الشيعية في العراق موجة غضب كبيرة. ونظمت تظاهرات واسعة في بغداد استنكرت إعدام النمر، وردد المظاهرون شعارات ضد السعودية. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي العراقية مكاناً لإعلان الاستياء عبر نشر منشورات كاذبة، وضمنت مقاطع فيديو على أنها إعدام النمر لكسب التعاطف والمؤيدين، تبين بعد التحقق بالوسائل الرقمية عدم صحتها. وانتشر مقطع فيديو بشكل واسع على موقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر على أنه تصوير لإعدام النمر، وحصل على آلاف المشاهدات وانتشر سريعاً بين العراقيين، ولكن بعد إجراء

تحقيق من المحتوى المنشور تبين أن مقطع الفيديو منشور قبل أربع سنوات ويخص حادثة إعدام خادمة اندونيسية في السعودية. وأثبتت بالأدلة عدم صحتها. وفي الثاني من الشهر الحالي أعدمت السلطات السعودية رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، ولم تمض ساعات حتى شهدت المدن الشيعية في العراق موجة غضب كبيرة. ونظمت تظاهرات واسعة في بغداد استنكرت إعدام النمر، وردد المظاهرون شعارات ضد السعودية. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي العراقية مكاناً لإعلان الاستياء عبر نشر منشورات كاذبة، وضمنت مقاطع فيديو على أنها إعدام النمر لكسب التعاطف والمؤيدين، تبين بعد التحقق بالوسائل الرقمية عدم صحتها. وانتشر مقطع فيديو بشكل واسع على موقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر على أنه تصوير لإعدام النمر، وحصل على آلاف المشاهدات وانتشر سريعاً بين العراقيين، ولكن بعد إجراء

في زراعه كانت مناسبة لنشر أخبار كاذبة ولكن العراقيين سيصدقونها بسرعة، مع إطلاق على هذا الجندي صفات مثل "البطل الخارق" و"الرجل الحديدي". وأصبحت صورة هذا الجندي أكثر المواضيع سخونة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، وأصبح مرة أخرى في الجيش العراقي، ومرة ثانية عنصر في الحشد الشعبي، ومرة ثالثة عنصر من قوات البشمركة، حتى أن مؤيديه لتنظيم "داعش" نشروا الصورة على أنه أحد عناصرهم الأبطال. وبعد البحث في أصل الصورة عبر أدوات التحقق الرقمي تبين أن هذا الجندي لا علاقة له بكل تلك القصص التي رويت عنه، بل أنه كان عنصرًا للجيش الكولومبي بداية عام 2000، وأصيب في قتال الجيش ضد مسلحي (فارك)، وكتب أحد المدونين أن الجندي اسمه (خيسوس أليرو) وأصيب في منطقة (كيومبايا-Quimbaya) الكولومبية

قبل سنوات. إن التمعن قليلاً في تفاصيل الصورة مثل عبارة (كيومبايا) المكتوبة على زراع الجندي، ونوع رتبته العسكرية، ونوع قذيفة الهاون المغروسة في زراعه، تفند بشكل كامل القصص التي نشرها عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن النتائج السلبية لانتشار العشرات من المنتشورات الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، هو انتشار الشائعات وتزايد تصديق العراقيين لها، بسبب الجهل وقلة الخبرة في مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول عبدالأمير الفيصل، الأستاذ في كلية الإعلام جامعة بغداد لـ "نقاش" إن "الشائعات ازدادت بشكل واسع في المجتمع العراقي بعد التطور التكنولوجي الرقمي الذي يسمح لأي شخص بنشر معلومات من دون التأكد من صحتها". ويضيف أن "هناك حاجة لزيادة الوعي الرقمي بين العراقيين لمواجهة الشائعات التي باتت تؤثر

على الرأي العام بشكل سلبي". والمشكلة الأكبر أن العديد من وسائل الإعلام المحلية منورطة أيضاً بنشر محتوى رقمي كاذب ومضلل! وبدلاً من أن تسهم هذه القنوات والصحف والوكالات الإخبارية في نشر المعلومات الدقيقة وفق مصادر صحيحة، لكنها تشارك في التضليل ونشر أخبار كاذبة بهدف الحصول على المزيد من المتابعين، وزيادة الزائرين لواقعها الإلكترونية. وغالباً ما تكون الأخبار المضللة مدروسة بشكل يضمن انتشارها بسرعة، من خلال الاستفادة من المشاكل الطائفية والاجتماعية بين العراقيين. فالمحتوى الرقمي بغداد لـ "نقاش" إن "الشائعات ازدادت بشكل واسع في المجتمع العراقي بعد التطور التكنولوجي الرقمي الذي يسمح لأي شخص بنشر معلومات من دون التأكد من صحتها". ويضيف أن "هناك حاجة لزيادة الوعي الرقمي بين العراقيين لمواجهة الشائعات التي باتت تؤثر



الحكومة أرسلت قانون إلغاء دعاوى الملكية"

كشفت عضو اللجنة القانونية النيابية زانا سعيد أن الحكومة أرسلت للبرلمان مشروع قانون يتضمن إلغاء هيئة دعاوى الملكية، فيما بين أن اللجنة تعد مقترحاً لإبقاء الهيئة واستمرارها بعملها. وقال سعيد إن "مجلس النواب سيناقش ضمن جلسته لهذا (الخميس) تعديل قانون هيئة دعاوى الملكية"، مضيفاً أن "هذا التعديل مرسل كمشروع من قبل الحكومة بهدف إلغاء هذه الهيئة". وأضاف عضو اللجنة القانونية أن "مقررات التعديل تتضمن إلغاء الهيئة وحالة الملفات المتبقية لديها لمحاكم البداية، أي مجلس القضاء"، مشيراً إلى أن "سبب إلغاء الحكومة لهذه الهيئة هو الترشيق الإداري". وتابع سعيد "إننا نعد مقترحاً لإلغاء الهيئة واستمرارها بعملها لإعادة الحقوق إلى المواطنين".



فتح شارع في المنطقة الخضراء ليس "اصلاحاً"

عدّ النائب عن التحالف الوطني عزيز العكيلي، دمج الوزارات وفتح شارع داخل المنطقة الخضراء ليس اصلاحاً. وقال العكيلي "لو حدث مستقبلاً دمج الوزارات فسبقي الموظفون والوزراء أنفسهم يتقاضون نصف الراتب حين يحال للقاعد على اقل تقدير، بالنتيجة دمج الوزارات ليس من الإصلاح وفتح شارع في المنطقة الخضراء ليس أيضاً من الإصلاحات". وأكد عضو كتلة المواطن إن "الإصلاحات الحقيقية هي كيف نضرب الفاسدين بيد من حديد"، منتقداً قضية دمج الوزارات كالكهرباء بالنظر بالنقل بالاتصالات في المستقبل. ولفت العكيلي إلى أن "كل دمج الوزارات ليس حدثاً والتي ستحدث خلال الفترة المقبلة فاشلة 100% وليس لها أثر"، داعياً إلى "التفكير بمحاربة الفساد وحذف كل المصروفات غير الضرورية من كل الوزارات وعدم المساس برواتب الموظفين".



رعد الماسري

نفي النائب عن محافظة ديالى رعد الماس وجود "تطهير عرقي وتغيير ديموغرافي في المقدادية". وقال الماس إن "محافظة ديالى وبالأخص قضاء المقدادية تعيش أماناً ولا وجود لأي تطهير عرقي ومذهبي"، مشيراً إلى أن "القضاء يعيش استقراراً آمناً، وما يشاع من بعض النواب هو لتضخيم الأوضاع الأمنية في القضاء". وأضاف النائب عن محافظة ديالى إن "القوات الأمنية القت القبض على أحد المندفين لجرائم المقدادية والأخر تم قتله"، داعياً النواب الذين يتحدثون عن وجود تطهير عرقي لمحافظة ديالى إلى "الذهاب للمحافظة والتأكد بأنها تعيش أمانة". وأشار الماسري إلى أن "تدويل قضية المقدادية لا يخدم العملية السياسية من دون تقديم الأدلة والوثائق القانونية".



رعد الدهلكي

أكد اتحاد القوى العراقية انه ماض بجمع تواقيع لاستجواب رئيس الوزراء حيدر العبادي ومساءلته عن الاصلاحات وعن تردّي الواقع الأمني في العراق. وقال النائب عن الاتحاد رعد الدهلكي ان "ما لمسناه من اصلاحات العبادي هو اقالة نوابه وتقليل رواتب الكفاءات ودمج بعض الوزارات مع بقاء هيكلية الوزارة"، مبيّناً ان "الوزراء المرشقين يستلمون رواتب تقاعد فإين عملية الإصلاح؟". وأضاف الدهلكي ان "العبادي لم يرسل الى مجلس النواب أي قانون ضمن ورقته الإصلاحية"، موضحاً ان "اتحاد القوى يجمع تواقيع لاستجواب العبادي لمعرفة أي من الإصلاحات نفذها وان سحب الثقة عن العبادي مطروح اذا لم يصلح شيئاً ولم يطبق ورقته الإصلاحية التي دعمها البرلمان".



همام حمودي

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب همام حمودي أن ضباط مخابرات البعث من يدمر البلاد. وقال حمودي إن "البعث والسلفية هما من يحرّك داعش ففكر وأفراد، وإن التقارير التي لدينا تؤكد ان ضباط مخابرات البعث المنحل هم من يقودون معارك إبادة الشعب العراقي وتدمير البلاد". وأضاف نائب رئيس البرلمان أن "داعش هو الوجه الآخر القبيح لحزب البعث وعصابته الاجرامية، واساليبه وتفكيره يبتئان ذلك"، لافتاً إلى أن "التكفير والعصبية والحقد لا زال يعيش ويتحرك في العالم العربي، مما يتطلب نهضة جديدة لمحاربه وخلق الابواب امامه". ودعا وزارات الثقافة والتربية والتعليم العالي ووسائل الاعلام الى "تحمل مسؤوليتها في فضح ومحاربة الفكر البعثي، لكي لا ينسى الشعب جرائم البعث واساليبه القمعية".

## يوم سياسي



من الفضة، في حين تسلم ١٣٠٠ عينة من الذهب والفضة لخصها، منها ١٠٣٥ مطابقة، و٢٦٥ غير مطابقة.

ويشأن منح الإجازات، نكر المتحدث، أن "الوزارة منحت ٤٠٠ إجازة جديدة لممارسة مهنة الصباغة، وجدت ٧٢٩ أخرى خلال العام المنصرم"، لافتاً إلى أن "العام ٢٠١٥ المنصرم، لم يشهد إحالة أي صانع للفضاء، بعكس السنوات السابقة".

# 5

العدد (3554) السنة الثالثة عشرة - السبت (23) كانون الثاني 2016

# ECONOMY

اقتصاد



## الزراعة النيابية تحذر من "صيف جاف" يهدد البلد وتدعو الحكومة لمواجهته بـ "خطط استراتيجية"

□ بغداد / نور علي



أكدت لجنة الزراعة والمياه النيابية، أمس الجمعة، أن موسم الصيف القادم سيشهد شحة كبيرة جدا في المياه قد تصل إلى الجفاف، فيما أشارت إلى، عدم حصول العراق على حصته المقررة من المياه من دول المنبع وفق الاستحقاقات الدولية، مؤكدة عدم وجود خطط مستقبلية لمعالجة المشكلة واستشراء الفساد في كلا القطاعين المهمين.

وكان تقرير رقابي دولي، كشف عن "شبهات فساد وإهمال" بمليارات الدنانير في تعاقدات وزارة الزراعة والموارد المائية، نتيجة عدم التأكد من رصانة أو تخصص الشركات المنفذة أو "عدم الجدية" في متابعتها وإنخاذ الإجراءات القانونية بحقها، عدا أن ذلك يشكل "هدرا" للمال العام و"ضباعا" لفرص التنمية الاقتصادية التي كان يمكن أن تسهم بها المشاريع المخررة في حال إنجازها وفقا لما هو مخطط وبالتاليتات المناسبة.

وقالت عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية زينب ثابت الطائي في حديث لـ "المدى"، أن "العراق مقبل على شحة مياه كبيرة خلال موسم الصيف القادم،

وكان تقرير رقابي دولي، كشف عن "شبهات فساد وإهمال" بمليارات الدنانير في تعاقدات وزارة الزراعة والموارد المائية، نتيجة عدم التأكد من رصانة أو تخصص الشركات المنفذة أو "عدم الجدية" في متابعتها وإنخاذ الإجراءات القانونية بحقها، عدا أن ذلك يشكل "هدرا" للمال العام و"ضباعا" لفرص التنمية الاقتصادية التي كان يمكن أن تسهم بها المشاريع المخررة في حال إنجازها وفقا لما هو مخطط وبالتاليتات المناسبة.



ونقلت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" عن المتحدث قوله، إن الحكومة الصينية سعت لخلق ١٠ ملايين وظيفة جديدة على الأقل في عام ٢٠١٥، والمحافظة على نسبة البطالة تحت ٤,٥ بالمائة.

### نيويورك

النفط يصعد ٥% متجاوزا ٣٠ دولارا

ارتفعت أسعار النفط خمسة بالمائة، أمس الجمعة، لتتجاوز مستوى ٣٠ دولارا للبرميل، الذي اخترقته الأسبوع الماضي وسط طقس بارد في الولايات المتحدة وأوروبا، وصعود أسواق المال.

### بكين

١٣ مليون وظيفة جديدة لسكان المدن

أظهرت نتائج بيانات أصدرتها وزارة الموارد البشرية والضمان الاجتماعي بالصين، أمس الجمعة، بقاء نسبة البطالة المسجلة في المدن الصينية عند ٤,٥ بالمائة، بنهاية عام ٢٠١٥، دون تغيير عما كانت عليه في الثلاثة أشهر الماضية.

وقال لي تشونغ، المتحدث باسم الوزارة، خلال مؤتمر صحفي، إن الصين خلقت ١٣,١٢ مليون وظيفة جديدة للسكان في المدن العام الماضي، متجاوزة بذلك الهدف الحكومي.



الازمة المائية والزراعية مختلف مناطق البلاد. وأوضحت الطائي "لاتوجد هناك خطط مستقبلية لمعالجة شحة المياه لان البلد يفتقر الى وجود شبكة موارد مائية حديثة، وان الخطط الموضوعة مجرد خطط آنية ولا توجد استعدادات استراتيجية لمعالجة شحة المياه للسنوات القادمة وذلك ما اثبتته السنوات السابقة".

وتابعت بالقول ان "شحة المياه ستؤثر على تقديم الكثير من الخدمات كالكهرباء لاعتمادها في توليد الطاقة من بعض السدود المائية، وكذلك تاثيرها على قطاع الزراعة ايضا والذي يعاني من فساد مالي وإداري كبير".

### بغداد / زهراء حميد

أكدت لجنة الطاقة البرلمانية، تأييدها للمباحثات الجارية بين وزارة النفط والشركات العاملة بالعراق لتعديل بنود جولات التراخيص، نتيجة الانخفاض المستمر بالأسعار العالمية، مبينة أن هناك مطالب للعراق وأخرى للشركات وبماكنهما الاتفاق لتحقيق "مصلحتها المشتركة".

وقال رئيس اللجنة، اريز عبد الله، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة جبهة رقابية تشجع وزارة النفط على إعادة النظر بالعقود المبرمة مع الشركات العالمية العاملة في العراق، لاسيما أن

أربعة بالمائة فقط برغم أن تاريخ الانجاز المخطط له هو (الـ١٤ من أيلول ٢٠١٥ المنصرم)".

وأوضح المدقق الدولي، أن "المدد الإضافية المنوطة للمتعاقدين شكلت مشكلة أخرى، حيث تكرر منحها للمقاولين من دون الحصول على نتائج"، لافتاً إلى أن "الوزارة أحالت عقودا لشركات كانت نسبة ترجيحها تتراوح وفقا لمعايير المناقصة، بين ١٨,٥ و١٩,٣ بالمائة من أصل مئة بالمائة".

وكشف مدقق شركة أرنست ويونغ، عن "تأخر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية في توقيع العقود لمدة تتجاوز بكثير تلك المحددة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية"، وتابع أن "الشركة استأجرت مخازن لخزن التصور في محافظة الأنبار، (١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، من دون توقيع عقود استئجار، ثم قامت بعد ذلك بتوقيعها بأثر رجعي، كما أنها لم تتابع الاعتمادات المستندية المفتوحة لصالحها برغم انتهاء مدة صلاحيتها".

وفي محور آخر من تقريره، أورد المدقق الدولي العديد من السلبيات التي تخص وزارة الموارد المائية، منها "تأخر إنجاز نحو ١٢ مشروعا معظمها لأكثر من سنة عن تاريخ الإنجاز المحدد، وأن عقود توقيع بعض المشاريع تعود إلى عام ٢٠٠٨، فضلا عن عدم تسليم الوزارة مواقع العمل للمتعاقدين خالية من الشواغل، مما عرقل العمل فيها وأخره".

وفي فقرة تتعلق بالهيئة العامة للسدود والخزانات، نكر المدقق الخارجي، أن "الهيئة تعاقدت مع شركة الفداء العامة" على استمرار تشاورها "الهادي" مع الشركات العالمية العاملة في العراق لتعديل العقود المبرمة معها ونقليص نفقات تطوير الحقول، عادة أن "التصريحات العشوائية" التي تطلقها بعض الجهات ضد الوزارة "لا تستخدم البلد وتعطي رسائل خاطئة" للمستثمرين.

ويشأن المباحثات بين وزارة النفط والشركات العالمية العاملة بالعراق، ذكر رئيس لجنة الطاقة النيابية، أريز عبد الله، أن "للجنة لا تمتلك تفاصيل بشأن تلك المباحثات"، مستدركاً "لكن اللجنة تدعم الحكومة للاتفاق مع تلك الشركات على تعديل بعض بنود العقود المبرمة معها".

## الطاقة البرلمانية تدعم تعديل "جولات التراخيص" وترجح إمكانية الاتفاق مع الشركات العالمية بشأنها

هناك "مطالب للعراق وأخرى للشركات العالمية ويمكنهما الاتفاق في النهاية لتحقيق مصلحتها المشتركة". وكان عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية، مازن المازني، قال في حديث إلى (المدى برس)، الثلاثاء، (١٩ من كانون الثاني ٢٠١٦ الحالي)، إن الشركات النفطية تريد تمديد عقودها مع العراق من ٢٥ إلى ٥٠ عاماً، كشرط لإعادة النظر بعقود جولات التراخيص، مبيناً أن تلك العقود مصدقة من الأمم المتحدة وأن أي محاولة لراجعتها ستؤدي إلى خسارة العراق.

## الديوانية تشجع زراعة البطاطا وتغلق حدودها لمنع المنافسة

الحالي بالمحافظة، بلغت ٣٨٨ دونماً"، مبيناً أن "الإنتاج الحالي لن يسد حاجة المحافظة، الأمر الذي دعا المديرية إلى تنفيذ مشاهدات وبرامج حقلية لتشجيع الفلاحين على زراعة المحصول".

وذكر الهرموش، أن "المحافظة تفكرت إلى مخزن مبرد لحفظ تقاوى البطاطا لأغراض الزراعة والإستهلاك لدعم الفلاح بالحفاظ على محصوله من التلف".

إلى ذلك قال ممثل شركة (نهار الأورد) للتجهيزات الزراعية، مهند قاسم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة أبرمت عقوداً عدة مع شركات هولندية وفرنسية متخصصة بتسويق أجود أنواع تقاوى البطاطا التي تلائم البيئة العراقية، التي تتراوح أسعارها بين ١٢٠٠ و١٤٠٠ دولار للطن الواحد"، عدا أنها "مناسبة جداً بالنسبة للمزارعين والفلاحين".

بالمقابل قال كيكان كاظم جري، الذي يزرع البطاطا منذ أربع سنوات، في حديث إلى

ازمة شحة الموارد المائية"، مشيرة الى ان "الحصة المقررة للعراق ليست ثابتة وغير كافية وليست ضمن الاستحقاقات الدولية، وان دول الجوار هي من تتحكم بكمية المياه الواصلة للبلد وهم المسؤولون عن شحتها".

وزادت بالقول ان "الموقف صعب جدا خلال الصيف القادم، وان هذه المشكلة ستأزم كثيرا ولا بد من إيجاد حلول استراتيجية ومستقبلية لها".

وقال المدقق الخارجي لشركة (أرنست ويونغ) لصندوق تنمية العراق، وهو الحساب الذي توعد فيه إيرادات النفط التي يبيعها العراق، والأموال المجمدة وما تبقى من برنامج النفط مقابل الغذاء، في تقرير تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "العمل في ثمانية مشاريع قيمتها ١٥٢ ملياراً و١٢٢ مليوناً و١٧٧ ألفاً و١٨٥ ديناراً، تعود لوزارة الزراعة، من ملكي على الرغم من إرسالها عدة كتب انذار للشركات المعنية"، مشيراً إلى أنه "تم إنجاز ١٥ بالمائة من العمل في أحد تلك المشاريع برغم أن تاريخ الانتهاء من تنفيذه كان في (الـ٢٨ من أيلول ٢٠١٤ الماضي)، لكن الوزارة قامت بالتعاقد مجدداً مع إحدى الشركات المتكئة ما أدى إلى تأخر تنفيذ المشروع الذي أحيل إليها هو الآخر".

وأضاف مدقق شركة أرنست ويونغ لصندوق تنمية العراق، أن "وزارة الزراعة أبرمت ثلاثة عقود قيمتها ملياران و٥٧٩ مليوناً و٦٨٣ ألفاً و٢٥٠ ديناراً، قبل أن تتأكد من جاهزية موقع العمل، ما أدى إلى تأخر تنفيذها"، مبيناً أن "نسبة إنجاز أحد تلك المشاريع تبلغ

الديوانية تشجع زراعة البطاطا وتغلق حدودها لمنع المنافسة

دعت مديرية زراعة القادسية، أمس الجمعة، الفلاحين إلى زراعة البطاطا لسد حاجة المحافظة منها، وكشفت عن برنامج لدعمهم يتضمن غلق الباب أمام المحصول الأجنبي أو من المحافظات الأخرى، في حين طالب مزارعون بإدخال المكتنة الحديثة ودعمهم بالدرنات المحسنة لضمان وفرة الإنتاج.

وقال مدير زراعة القادسية، صفاء الجنابي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الزراعة أولت الفلاحين اهتماما خاصا ضمن خطتها لعام ٢٠١٦ الحالي، خاصة بعد إعلان التقشف"، مشيراً إلى أن ذلك "يتضمن تذليل العقبات التي تواجههم ودعم المحصول وتجهيزهم بالأسمدة عالية الجودة والدرنات والتقاوي المحسنة".

وأضاف الجنابي، أن "المديرية حصلت على تفويض من وزارة الزراعة ودعم مجلس المحافظة، لخلق المنافذ الحدودية

أمام البطاطا المستوردة من خارج العراق أو محافظات أخرى، لتتيح لمزارعي وفلاحي الديوانية تسويق محصولهم من دون منافسة"، مبيناً أن "الزراعة لم تفت مكتوفة الأيدي أمام صعوبة الحصول على أصناف جيدة من التقاوي، وتمكنت من جذب شركات عدة تقدم أجود أنواع

### الديوانية/تحسين الزراكاني

التقاوى بأسعار مدعومة ومناسبة للمزارعين".

من جانبه قال مسؤول قسم الإنتاج النباتي في مديرية زراعة القادسية، علي حسن الهرموش، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإحصاءات الرسمية للأراضي المزروعة بمحصول البطاطا للموسم



الحالي بالمحافظة، بلغت ٣٨٨ دونماً"، مبيناً أن "الإنتاج الحالي لن يسد حاجة المحافظة، الأمر الذي دعا المديرية إلى تنفيذ مشاهدات وبرامج حقلية لتشجيع الفلاحين على زراعة المحصول".

وذكر الهرموش، أن "المحافظة تفكرت إلى مخزن مبرد لحفظ تقاوى البطاطا لأغراض الزراعة والإستهلاك لدعم الفلاح بالحفاظ على محصوله من التلف".

إلى ذلك قال ممثل شركة (نهار الأورد) للتجهيزات الزراعية، مهند قاسم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة أبرمت عقوداً عدة مع شركات هولندية وفرنسية متخصصة بتسويق أجود أنواع تقاوى البطاطا التي تلائم البيئة العراقية، التي تتراوح أسعارها بين ١٢٠٠ و١٤٠٠ دولار للطن الواحد"، عدا أنها "مناسبة جداً بالنسبة للمزارعين والفلاحين".

بالمقابل قال كيكان كاظم جري، الذي يزرع البطاطا منذ أربع سنوات، في حديث إلى





علاء حسن

## "بستوكة" دولة الطرشي

قبل عشرات السنين قدمت فرقة المسرح الفني الحديث، المنسبة حالياً صاحبة التاريخ العريق في تقديم عروض منحت للحركة المسرحية العراقية ملامح هويتها، مسرحية "البستوكة" المعدة عن "الجرة" للكاتب الإيطالي لويجي برانديلو، إخراج الفنان سامي عبد الحميد . شارك في تمثيلها خليل عبد القادر، كريم عواد والراحلة زينب فضلا عن آخرين. في زمن الاستقرار السياسي النسبي، قبل هبوب العواصف الرعدية، سجل التلفزيون الرسمي المسرحية ثم عرضها أكثر من مرة، ففاعل معها الجمهور لفكرتها في كشف مخاطر الوقوع في مآزق الخروج منه يعني السقوط بمنزلق خطير. وقتذاك لم يكن الرقيب صارما يستخدم مجسات رجل الأمن في التعاطي مع الأعمال الأدبية والفنية فسمح للفرقة بتقديم "البستوكة".

من توفرت له فرصة مشاهدة البستوكة من جمهور المسرح، خرج من القاعة يتنابه الشعور بأن عناصر الأمن السري تطارده، كأنه يحمل منشورا حزبيا يدعو الى تنظيم تظاهرة احتجاجية ضد السلطة، خطاب المسرحية فيه ما يشير الى فشل اصحاب القرار في معالجة مشكلة صغيرة بالحكمة واستخدام العقل في النظر الى القضايا الجوهرية. العراق جزء من منطقة سلمت مصيرها لأصحاب الجلالة والفاخمة، تراوهم المخاوف من نوي الخبرات والكفاءات فعملوا على اشاعة التخلف بكل مظاهره، حتى أصبحت المنطقة العربية مصدر التصدير بهائم انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة يفجرونها وسط المدنيين مع اطلاق التكبير.

"البستوكة" استشرفت الأوضاع العراقية الحالية بالتلميح الى الدخول في مرحلة مظلمة يكون فيها الوزير المخضرم في الحكومات المتعاقبة صاحب شركات حصلت على رأس مالها من الرزق الحلال من المال العام، رجال المرحلة المظلمة جعلوا اعلانات شركات استيراد السجائر الأجنبية على شكل مظلات تحمي عناصر السيطرات المنتشرة في بغداد من اشعة الشمس، في أيام الصيف. فلام المرحلة انتقل الى النفوس، ارتفعت نسبة الإصابة بالأمراض النفسية، عادت الأويصة تطرق ابواب العراقيين لتصيب اطرافهم بالثكاف والجدرى المائي، فغابت المنطقة الخضراء المرمية في مكب يقع في اطراف العاصمة تشعل في كل يوم نزاعات بين متعهدي الزبالة في بلد يتمتع بثروات طبيعية، مواردها تعرف طريقها الى خزائن من سخرت منهم "البستوكة".

الإطراف المشاركة في الحكومة الحالية لم تتوفر لرموزها وزعمائها بكل عناوينهم الوطنية مشاهدة البستوكة، أغلبهم ربما كان منشغلا بالفضال، او انه يستحرم مشاهدة عروض مسرحية تشارك فيها ممثلات يرفعن ارتداء الحجاب الشرعي، امكانية إعادة انتاج وعرض "البستوكة" في الوقت الحاضر لتقدم برسبا بليغا لرؤساء الكتل النيابية ويطانتهم، محفوفة بالمخاطر على الرغم من غياب الرقيب، المخاوف تتلخص بصولة يشنها فصيل مسلح، يعتقد بان "البستوكة" تسخر من الرموز الوطنية أصحاب الخدمة الجهادية ضد الديكتاتورية، ومنهم الوزير المخضرم الحاضر الدائم في الكابينة الوزارية بكل الحكومات المتعاقبة في دولة "البستوكة" الديقراطية ام الطرشي .

# متظاهرو التحرير يطلقون حملة تواقيع لـ "فضح الفاسدين" ومحتجو واسط يحذرون من "انهيار" الاقتصاد

## ناشطو الديوانية يطالبون الحكومة باتباع "وصايا" النجف وتجنيب البلاد "الكارثة"

بغداد/ المدى



جدد آلاف المواطنين والناشطين المدنيين في بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب، يوم أمس الجمعة، مطالبهم بتطبيق الاصلاحات ومحاسبة الفاسدين. وفي حين اطلق متظاهرو بغداد حملة تواقيع تدعو لـ "فضح الفاسدين"، دعا متظاهرو الديوانية الحكومة العراقية الى "اتباع وصايا النجف"، فيما حذر واسطيون من "انهيار" الوضع الاقتصادي في البلد نتيجة انخفاض اسعار النفط.



متظاهرون في بغداد... أرشيف

بغية تقديم الخدمات للكثير من المناطق في المحافظة".

وفي ذات السياق، تظاهر العشرات من محافظة الديوانية للمطالبة بتنفيذ الاصلاحات وابعاد المعالجات لتداعيات الأزمة المالية في العراق، فيما طالبوا الحكومة المركزية بالتزام تعليمات المرجعية الدينية في النجف وتجنيب البلاد "كارثة" اقتصادية.

وقال عضو اللجنة التنسيقية في المحافظة، احمد وتوت، في حديث الى (المدى برس)، إن "التظاهرات انطلقت وكعادتها من شارع جامع الصطفى باتجاه الجمع الحكومي وسط المحافظة، بعد مشاركة العشرات من المتظاهرين الذين طالبوا بتنفيذ الاصلاحات والنهوض بالواقع الاقتصادي الحرج الذي يشهده العراق".

وبما أوصت به في خطبته الجمعة، "مشدداً على ضرورة إيجاد الحلول الجذرية للأزمة الاقتصادية وابعاد المعالجات العملية لتجاوز انهيار اسعار النفط".

وأكد وتوت على "أن تعتمد الحكومة المركزية التنوع في مصادر الدخل القومي للميزانية العراقية عبر تفعيل القطاعين الصناعي والزراعي"، لافتاً الى ان "اسعار النفط ستستمر بالهبوط والانخفاض بحسب التقارير الاقتصادية العالمية، وعلى الخطوط ان تتوقع ذلك لتضع الخطط والمعالجات المطلوبة لمنع حدوث الكارثة الاقتصادية".

وقال الناشط وأحد المشاركين في التظاهرة، أنور الشامي، في حديث الى (المدى برس)، إن "عشرات المتظاهرين من أهالي ذي قار، تجمعوا في شارع الجبوبي ومن ثم تحركوا باتجاه مجلس المحافظة، وسط الناصرية، ليجددوا مطالبهم السابقة بمحاسبة الفاسدين والكشف عن أسماء سراق المال العام وتقديمهم الى القضاء".

وأضاف الشامي أن "المطالب التي تقدم بها المتظاهرون تضمنت أيضاً تنفيذ الاصلاحات السياسية ومبنى مجلس المحافظة، للضغط على الحكومة المحلية بشكل أكبر

تطول المال العام". وأضاف القرشي أن "السياسات الفاشلة التي حكمت البلاد تسببت في ضياع موارد العراق وتفتش البطالة، محذراً من انهيار الاقتصاد العراقي وتدهور الوضع المعيشي للمواطنين".

الى ذلك، جدد عشرات المتظاهرين من محافظة ذي قار مطالبهم بمحاسبة الفاسدين وتقديم "السارقين" الى القضاء، وفيما احتجوا على إعادة العمل بالمجالس البلدية في المحافظة، أدوا تنظيم تظاهرة أمام مجلس المحافظة يوم الثلاثاء المقبل للمطالبة بتحسين الخدمات.

للمطالبة بالكشف عن الفاسدين". وفي واسط، تظاهر العشرات من ابناء المحافظة للمطالبة بتنفيذ الاصلاحات ومحاسبة الفاسدين، محذرين من "انهيار" الاقتصاد العراقي وتدهور الوضع المعيشي للمواطنين.

وقال عضو منسقية تظاهرات واسط كاظم القرشي، في حديث الى (المدى برس)، إن "عشرات المتظاهرين، تجمعوا أمام مبنى مجلس محافظة واسط مدينة الكوت، للمطالبة بتنفيذ الاصلاحات الحقيقية وتقديم الفاسدين الى القضاء ومحاسبة المفسدين".

وأضاف صاحب أن "التظاهرة شهدت حضوراً لافتاً لمنتسبي الاصلاحات الحقيقية وتقديم الفاسدين الى القضاء ومحاسبة المفسدين".

وأضاف صاحب أن "التظاهرة شهدت حضوراً لافتاً لمنتسبي الاصلاحات الحقيقية وتقديم الفاسدين الى القضاء ومحاسبة المفسدين".

## السياحة تؤكد توقف مشروع "الحجيج المسيحي" لمدينة أور

بغداد/ المدى برس

وموافقة وزارة الدفاع، مستطردة أن إدارة المحافظة دعت المستثمرين للعمل في القطاع السياحي وأبدت استعدادها لتقديم التسهيلات لهم".

وتضم محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (350 كم جنوبي العاصمة بغداد)، نحو 1200 موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلاوات والحضارات السومرية والأكديّة والبابلية والأخمينية والفرثية والساسانية والحصر الإسلامي، وتعد من أغنى المدن العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم وبقرة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

## شركة مكسيكية تسعى لإدارة مطار الكوت وإنشاء مصفى

واسط/ المدى برس

أعلنت إدارة محافظة واسط عن رغبة إحدى الشركات المكسيكية للعمل في قطاع الاستثمار بالمحافظة لإدارة وتشغيل مطار الكوت المدني وإنشاء مصفى للنظف في المحافظة. وفيما أكدت أنها بدأت بمرحلة الحوار الجدي مع تلك الشركة، أشارت الى انها جادة بالتعاقد مع الشركات الأجنبية لتنفيذ المشروعين.

وقال محافظ واسط مالك خلف الوادي في حديث الى (المدى برس) إن "شركة (كوكو ميكس) المكسيكية المتخصصة بإدارة وتشغيل المطارات ومصافي النفط قدمت عرضاً لحكومة واسط المحلية لإدارة وتشغيل مطار الكوت المدني وفقاً لألية تعاقدية يتم الاتفاق عليها بين الطرفين إضافة الى إنشاء مصفى في المحافظة".

وأضاف الوادي أن "وفداً من الشركة المذكورة بحث مع المختصين في المحافظة مجمل الفرص الاستثمارية الموجودة لاسيما مايتعلق بالمشاريع الاستراتيجية الكبرى ومنها المطارات والمصافي النفطية".

وأشار الوادي الى أن "الشركة المكسيكية أبدت رغبة كبيرة لاستثمار كلا المشروعين كونها من الشركات المتخصصة في تلك المجالات بعد أن قدمت مزيداً من الوثائق التي تؤكد أهليتها في ذلك"، مشيراً الى أن "إدارة المحافظة ومن خلال اللجان المتخصصة ستقوم باتتباع الاجراءات القانونية الصحيحة فيما يتعلق بحالة المشروعين المذكورين للاستثمار سواء من قبل هذه الشركة أو غيرها من الشركات العالمية الأخرى بعد التحقق من تسجيلها لدى الحكومة العراقية".

ذي قار متوقف حالياً نتيجة دمج وزارتي السياحة والثقافة، مشيراً إلى أن "وزارة السياحة السابقة وقعت قبل عامين مذكرة تفاهم مع الفاتيكان لتفعيل المشروع، وقد حضر وفدان من الفاتيكان إلى مدينة أور لتفقدتها".

وتوقع الزبيدي، أن "تشهد مدينة أور زيارات مليونية في حال تفعيل تلك المذكرة"، مبيناً أن "الهيئة تعزز تطوير البنى التحتية السياحية في محافظة ذي قار لاستقبال وفود الحجيج".

من جهتها، قالت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ذي قار أن "90 بالمئة من الطرق الفنية أنجزت لافتتاح المطار، وإن النسبة المتبقية تتعلق بمسوحات

بغداد/ المدى برس

أعلنت هيئة السياحة، يوم أمس الجمعة، عن توقف مشروع تواقيع الحجيج المسيحيين إلى مدينة أور الأثرية، نتيجة دمج وزارتي السياحة والثقافة، في حين أكد مجلس ذي قار أن المحافظة "غير مؤهلة" حالياً لاستقبال تلك الوفود "المليونية" بسبب "عدم امتلاكها" بنى تحتية سياحية أو مطارا خاصا لاستقبالها.

وقال رئيس هيئة السياحة التابعة لوزارة الثقافة، محمود الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المشروع الاستراتيجي الخاص بتواقيع الحجيج المسيحيين لمدينة أور الأثرية في محافظة

## التسجيل العقاري تدعو أصحاب العقارات "المتحفظ عليها" إلى ترويج معاملاتهم

بغداد/ المدى برس

وزارة العدل، مبيناً أن "الدائرة حسمت العديد من القضايا المتعلقة بالعقارات المتحفظ عليها من قبل مجلس القضاء الأعلى".

ودعا طالب اصحاب تلك العقارات الى "ترويج معاملاتهم الاصولية"، موجهاً الموظفين التابعين لدوائر التسجيل العقارية في المحافظة بضرورة الالتزام بتوجيهات وزير العدل والإعلامات الصادرة من المديرية العامة".

وقال مدير دائرة التسجيل العقاري مهدي طالب في بيان صدر على هامش زيارته دائرة التسجيل العقاري في محافظة النجف، إن "المديرية تسعى إلى معالجة جميع المشاكل التي تواجه الموظفين بالتنسيق مع

## بغداد تعزم إكمال 20 مشروعاً صحياً متوقفاً وأربعة مستشفيات بالأجل

بغداد/ مهند جواد

في (الـ19 من تشرين الثاني 2015 المنصرم)، على استخدام 70 بالمئة من موازنة البترو دولار لإكمال المشاريع، وفي حين أكد أن أولوياته ستنصب على المشاريع المستمرة كالمدراس والصحة والبيئة، عد نائب محافظ بغداد أموال البترو دولار البالغة 45 مليار دينار

وأكدت رئيسة لجنة الصحة في مجلس محافظة بغداد "عزم المحافظة ومجلسها على تنفيذ تلك المشاريع التوقفة، والاستمرار بالمشاريع الجاري العمل بها، عن طريق الدفع بالأجل كأولوية لها".

وكان مجلس محافظة بغداد صوت باستمرار العمل بتلك المشاريع وعدم توقفها، مبيناً أن هناك "محاولات لإقناع الشركات المنفذة لها بإكمالها عن طريق الدفاع بالأجل والاستعانة بأحد المصارف لتمويلها".

وعدت عضوة اللجنة أن "توقف تلك المشاريع يعنى اندثارها وضياع المبالغ التي صرفت عليها"، لافتة إلى أن "عدة مشاريع صحية وافق عليها مجلس المحافظة لم تر النور بعد بسبب عدم وجود أموال، منها مركز التلاسيميا في مستشفى الكرامة، الذي انتهى العمل به كبناء، ويحتاج لملياري دينار لتجهيزه".

وقالت رئيسة اللجنة ناهدة التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العمل يتواصل في مشاريع مستشفيات الشعب والحرية والفضيلية والنعمان، التي يتولى مجلس المحافظة إقامتها في العاصمة"، مشيرة إلى أن "نسبة إنجاز تلك المستشفيات بلغت 30% في مستشفى الشعب، و15% في الحرية، و10% في النعمان، في حين ما تزال متدنية في الفضيلية".

وأضافت التميمي أن "مجلس المحافظة يحاول جاهداً إيجاد مستثمر لضمان



مشروع الزهور السكني الواقع على جانب طريق محمد قاسم السريع شرقي بغداد



# حقوق الإنسان تدعو الحكومة إلى "مراقبة الوضع" في المقدادية وتؤكد: الضحايا من الطائفتين

## مجلس ديالى: الاستقرار يرتبط بتنفيذ الاتفاق والتزام الأجهزة الأمنية بمسؤوليتها

أكد مجلس محافظة ديالى، يوم أمس الجمعة، ان الأوضاع الأمنية في قضاء المقدادية مستقرة. وفيما اعتبر ان الاستقرار الأمني في القضاء يرتبط بمدى تطبيق الاتفاق الأمني والتزام الأجهزة الأمنية بمسؤوليتها، طالبت مفضوية حقوق الانسان الحكومة العراقية بمراقبة الوضع خوفا من الانفلات الأمني، ولتقتى الى ان "ضحايا المقدادية هم من ابناء الطائفتين".



الطريق الرئيسي الرابط بين العاصمة بغداد ومدينة بعقوبة.. عدسة (محمود رؤوف)

واكد باجلان ان "سياسي المحافظة من الجانبين عليهم العمل على تهدئة الوضع ومنع انجرار الأوضاع الى نتائج لاتحمد عقابها"، مبينا ان الأوضاع في الوقت الحالي هادئة، بعد مرور ايام من التهديدات لعوائل من القضاء". من جانبه، قال عضو مجلس محافظة

بغداد / عامر مؤيد  
للسيطرة على الأوضاع". وأضاف باجلان ان "المشكلة الرئيسية هي ان الضحايا في الوقت الحالي هم من الطائفتين ولاتوجد تصفية طائفة على حساب طائفة اخرى وكل هذه الامور موثقة برصد وارقام ثابتة اعدتها مفوضية حقوق الانسان".

## أخبار سريعة

### تحذيرات من تنامي "الملوّثات البيئية"

حذر مجلس محافظة بغداد من مخاطر تنامي نسب الملوثات البيئية في العاصمة بغداد وانعكاساتها على الصحة العامة. وقال رئيس لجنة العلاقات والإعلام رعد جبار الخيمسي استضاف الوكيل الفني لوزارة الصحة والبيئة جاسم الحلبي وبحث معه اهم الملوثات التي تؤثر على بيئة بغداد والصحة العامة وفي مقدمتها مخلفات

### ارتفاع عدد المسجلين الى 23% من نسبة الناخبين

اعلن المتحدث باسم مفوضية الانتخابات مقدار الشريفي عن تزايد نسبة المرشحين من الناخبين مراكز التسجيل البيوميتر في المحافظات التي افتتحت فيها هذه المراكز. وقال الشريفي في بيان ان "عدد المرشحين بلغ اكثر من اربعة ملايين ناخب زار مراكز التسجيل وينسبها 23% من عدد الناخبين"، مبينا ان "محافظة واسط تصدرت نسبة حضور المواطنين ومراجعتهم للمراكز المنتشرة في المحافظة الى 69%، فيما جاءت محافظة المثنى بالمرتبة الثانية وينسبها 53% وبلغت نسبة محافظة النجف الاشرف 51% وجاءت بالمرتبة الثالثة، وتوزعت النسب على المرشحين في المحافظات الاخرى".

### اعتماد الـ 25 من تموز من كل عام يوماً للبطاقة الوطنية

أعلنت وزارة الداخلية، يوم أمس الجمعة، اعتماد الـ 25 من تموز من كل عام يوماً للبطاقة الوطنية. وقالت الوزارة في بيان ان "وزير الداخلية محمد سالم الغبان رأس اجتماعا جديدا من اجتماعات هيئة رأي الوزارة الدورية. وناقشت الهيئة المواضيع المطروحة في جدول اعمالها واتخذت عددا من المقررات التي تصب في دفع عجلة التقدم الأمني والخدمي في وزارة

واضاف خليل ان "المشكلة التي حصلت خلال الفترة السابقة في المقدادية، بنوي التخلص منها عبر تكليف القوات الأمنية بإدارة الأمور في القضاء"، مبينا ان "هناك اجتماعات جمعت المجلس مع قيادة عمليات دجلة وقيادة عمليات المحافظة لرسم خطة أمنية واضحة للمقدادية".

وبين ان "استمرار الاستقرار الأمني في القضاء، يعتمد على تطبيق الاتفاق الأمني ومدى التزام الأجهزة الأمنية بمسؤوليتها تجاه المحافظة، لذلك على الجميع ان يضعوا المسؤولية على عاتقهم للمحافظة على وحدة المحافظة و ارواح شبابها".

من جانبه، قال الناشط المدني ابراهيم احمد، وهو من اهالي قضاء المقدادية ان "منطقة المخيسبة التابعة لقضاء المقدادية تعاني الحصار من قبل الميليشيات المسلحة، حيث خرج بعض الفلاحين من المنطقة لتسويق محاصيلهم وقتل خمسة منهم".

واضاف احمد في حديث لـ "المدى" ان "المشكلة في منطقة المخيسبة هي اعتمادها على بيع المحاصيل الزراعية لكن اهاليها يخشون الخروج من منطقتهم وبيع المحاصيل، خوفا من القتل لذلك فإن محاصيلهم مهددة بالتلف".

واشار احمد الى ان "المشكلة هي خروج الجيش العراقي مع الفلاحين لحمايتهم، ولكن بعد خروجهم من المنطقة تركهم الجيش وتم قتلهم، لذلك فإن هؤلاء الفلاحين لايتقون الان بأية قوة أمنية تأتي اليهم".

وتابع ان "الجهات الأمنية عليها تأمين معيشة مواطني هذه المنطقة، من خلال توفير سيطرة أمنية قريبة على المنطقة، فضلا عن مخاطبة الميليشيات، كي يتوقفوا عن هذه الاعمال، لتعود الحياة من جديد الى هذه المنطقة".

يذكر أن محافظة ديالى شهدت، خلال الايام الماضية، تفجيرات بسيارات مفخخة وانتحاريين استهدفت بعقوبة والمقدادية وجديدة الشط، ما أسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح، فيما انتشر مسلحون في عدد من احياء المقدادية وقاموا بتفجير واحراق جوامع بالقضاء، بحسب مصادر أمنية.

## ألعاب الزوراء تستعد للتحول إلى "ديزني لاند" العالمية

بغداد / المدى برس

عمل منتزه الزوراء حتى ساعات متأخرة من الليل، وأكدت أن القرار جاء استجابة لرغبة الأسر البغدادية والاستقرار الأمني الذي تعيشه العاصمة، فيما أكدت اتخاذ إجراءات تضمن راحة الأسر وتحقيق أعلى درجات الانسيابية. وتضم العاصمة بغداد عددا من المتنزهات المتوسطة والكبيرة والموزعة على جانبي الكرخ والرصافة أبرزها حديقة الزوراء، فضلا عن افتتاحها بالتعاون مع هيئة استثمار بغداد عددا من الأماكن الترفيهية ضمن قانون الاستثمار العراقي.

## مجلس نينوى يصف أنباء انهيار سد الموصل بـ "الكاذبة": ليس هناك ما يدعو للقلق

بغداد / المدى برس

في الـ (١٢ من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن إرسال معدات مراقبة وخبراء إلى العراق للمساعدة في تقييم وضع سد الموصل، مؤكدة على دعم واشنطن لبغداد باتخاذ الإجراءات المطلوبة لصيانة السد والحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية من جرائه، فضلا عن توعية الشعب العراقي بالأضرار التي قد تحدث في حال تصدعه.

وكانت الخارجية الأميركية كشفت في الـ (١٢ من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن إرسال معدات مراقبة وخبراء إلى العراق للمساعدة في تقييم وضع سد الموصل، مؤكدة على دعم واشنطن لبغداد باتخاذ الإجراءات المطلوبة لصيانة السد والحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية من جرائه، فضلا عن توعية الشعب العراقي بالأضرار التي قد تحدث في حال تصدعه.

وكانت الخارجية الأميركية كشفت في الـ (١٢ من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن إرسال معدات مراقبة وخبراء إلى العراق للمساعدة في تقييم وضع سد الموصل، مؤكدة على دعم واشنطن لبغداد باتخاذ الإجراءات المطلوبة لصيانة السد والحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية من جرائه، فضلا عن توعية الشعب العراقي بالأضرار التي قد تحدث في حال تصدعه.



سد الموصل





# SPORT 8

## رياضة

العدد (3554) السنة الثالثة عشرة - السبت (23) كانون الثاني 2016

## منتخب الليوث يسعى إلى المربع الذهبي عبر الإمارات في قمة خليجية نارية

بغداد / حيدر مدلول

وتعادل مع المنتخب الأردني (٠-٠)، وستكون المواجهة بين الأولمبي والإماراتي في هذا الدور في النهائيات الآسيوية بمثابة صراع ساخن وقوي من أجل حسم البطولة الأخيرة للتأهل إلى المربع الذهبي حيث أن المنتخب الخاسر سيعود أدراجة إلى بلده فيما يواصل الفائز رحلته في البطولة الآسيوية للمنتخبين في قطر. وهو مهمة الأمل في قمة خليجية نارية بالأسعة ٧:٣٠ مساء اليوم السبت على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة في اختتام منافسات دور الثمانية التي ستستمر مبارياتها حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي. تأهل منتخبنا الأولمبي إلى دور الثمانية بعد احتلاله المركز الثاني بفارق الأهداف عن المتصدر كوريا الجنوبية برصيد ٧ نقاط من فوزه على اليمن وأوزبكستان (٢-٠) و(٢-٢) وتعادله مع كوريا الجنوبية (١-١) في حين تأهل المنتخب الإماراتي كأول المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط من فوزه على المنتخبين الأسترالي والفيتنامي (٠-١) و(٢-٣).



الأخير امام المنتخب الفيتنامي وتمكن فيها من قلب تأخره إلى فوز في الدقائق الأخيرة والتي تمكن فيها من رصد معرفة الطريقة التي يلعب بها المدرب عبدالله مسفر

وبدنياً لاسيما أنها ستكون حاسمة لمنتخبه في إطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي أحرزه في النسخة الأخيرة من البطولة التي أقيمت بالعاصمة الغمانيّة مسقط بداية عام ٢٠١٣. ويتوقع أن تحظى المباراة بحضور جماهيري كبير من قبل الجالية العراقية التي تتواجد بالعاصمة القطرية الدوحة بأعداد كبيرة هناك بعد النداءات التي وجهها إليها القائم بالسفارة العراقية نوار صادق من أجل الحضور المبكر إلى ملعب العربي الذي سيحتضن المباراة ومساندة المشجعين للاعبين بالأهازيج والأغاني الرياضية من أجل تحفيزهم على تقديم مستوى رفيعاً يُعزز استحقاتهم بفوز جديد يقرّبهم كثيراً من انخراط إحدى بطاقات التأهل التي بانت المطلب الوحيد لهم من أجل إدخال الفرحة إليهم في ظل الدعم الذي يحظى به من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية.

## حكم استرالي يقود المباراة المصيرية

بغداد / المدى



اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الدولي الاسترالي كريستوف بييف لإدارة مباراة منتخبنا الأولمبي ونظيره الإماراتي التي ستقام مساء اليوم السبت على ملعب العربي ضمن منافسات الدور ربع النهائي لبطولة كأس أمم آسيا الثانية التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة ١٦ منتخباً.

وقال عضو لجنة الحكام المركزية في اتحاد الكرة حازم حسين : ان الكوري الجنوبي يون كوانغ - بول حكماً مساعداً او لا للحكم بيرث فيما سيكون القطري طالب سالم المري حكماً مساعداً ثانياً والأرمني أدهم مخادمة حكماً رابعاً فيما سيقود

الحكم الإيراني علي رضا فغاني مباراة كوريا الجنوبية والأردن التي يضيفها ملعب نادي قطر عصر اليوم ذاته يعاونه مواطنه رضا سوخا نندان حكماً مساعداً او لا والياباني هارو هيرو حكماً مساعداً ثانياً ومواطنه ساتو ريوجي حكماً رابعاً.

## لنا كلمة



كhalil Jilil

## القضية ليست لافتات

لا نريد أن نتحدث عن مباراة اليوم المنتظرة التي ستجمع منتخبنا الأولمبي مع نظيره الإماراتي في ربع نهائي كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، فقد تحدث المدرب عبدالغني شهد وثاقاً من نفسه في الوصول إلى مواجهة نصف النهائي ونأمل ذلك أن يتحقق، ولسان حال الرجل يقول إن بطاقة مواجهة الإمارات بانت في الجيب وتحدث المدربون في هذا الاتجاه أكثر مما تحدث به الإعلاميون، ونعتقد أنهم يمتلكون الحق في ذلك، منتخب تصاعد مستواه وأدائه وأصبح أقوى من مباراة لأخرى فضلاً عن الفكر التدريبي المبتكر الذي يلجأ إليه المدرب حسب طبيعة كل مباراة، إن الوصول إلى نصف نهائي البطولة أصبح مسألة وقت ليس إلا، من وجهة نظر المدرب ومحلي المباريات وضيوف الضيفات وهذا بالطبع ما نتعمده لمشوار المنتخب ووصوله إلى البرازيل.

ما نود الحديث عنه اليوم هنا وربما قد تحدثنا به سابقاً، لكن مطالبة وزارة الشباب والرياضة اتحاد الكرة تسهيل مهمة الوزارة في حث الأندية على رفع لافتات تدرج ضمن حملة رفع الحظر عن ملاعبنا، هذه المطالبة دفعنا للحديث مجدداً والخوض في هذا الموضوع.

موضوع اللافتات التي ستحمل في مباريات الدوري ليس بالأمر الجديد، فقد جرب الاتحاد والأندية وحمل المجهزون لافتات طالبات الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم برفع الحظر وإن هناك ما يستدعي من هذين الاتحادين ويفرض عليهما الإسراع برفع الحظر عن الملاعب العراقية، لكن الحملة لم تلق أيّة استجابات منتظرة من (فيفا) ونظيره الآسيوي!

ومرة أخرى تطالب الوزارة الأندية بحمل اللافتات أثناء المباريات لكي تستطيع أندية المؤسسات الكروية العالمية والقارية وإرغامها على رفع الحظر.. اعتقد انه علينا أولاً وأخيراً اقناع الدول والاتحادات الوطنية لكي تبدي استعدادها للعب في العراق حتى لو ودياً على أقل تقدير، لأن الاتحاد الدولي إذا ما أراد أن يتخذ خطوة على طريق رفع الحظر، فمن دون شك سيرتك الباب مفتوحاً أمام الاتحادات الكروية الوطنية إذا ما كانت ترغب بالذهاب إلى العراق وعلى مسؤوليتها مثل ما فعل سابقاً إلا أن مثل هذه الخطوة لم يكتب لها النجاح لتسارع الأحداث وتفاقم الظروف.

جوهر الموضوع ليست له لا من قريب ولا من بعيد أية صلة قضائية بالافتات، وإذا ما رفعت الآن فإنها ترفع في ملاعب بالية من المخجل أن نطلق عليها ملاعب تعود لأندية عراقية كبيرة وجماهيرية، أين نرفع هذه اللافتات في ملعب الحصد أو الشرطة أو الزوراء أم الجوية الذي يشير الربع في نفوس اعضاء اتحاد كرة القدم مع كل مباراة جماهيرية يحتضنها هذا الملعب الذي لا ينسجم مع مكانة فريق كرة قدم هو الأقدم والأعرق في صناعة الإنجازات.

المشكلة الحقيقية وأرجو أن يتسع صدر كل من نعيه هنا وهذه حقائق لا مناص منها تكتمل فينا.. كيف؟ الوزارة في مختلف مراحل مسؤولياتها أخفقت في تسويق متطلبات قضية رفع الحظر عن الملاعب.. لم تقدم ملاعب كرة قدم حديثة منتشرة في البلاد، ملعب كربلاء لم يجهد وبالطبع هو من أرقى الملاعب في حال إنجازها، انفقنا مئات الملايين من الدولارات على ملعب أو مدينة رياضية لم تستفد من ملعبها فرقنا وانديتنا وتركنا أندية العاصمة تعاني الإهمال والافتقار والهدم يوماً بعد آخر والأمنلة عديدة، لكن لتتخيل مشهد اكتمال واجهزية وشكل هذه الملاعب التي كان علينا إنجازها تدريجياً وفق حسابات مستقبلية وليس وفق حسابات وأهواء، اعتقد بأن الصورة المتخيلة لهذه الملاعب الحديثة ستقنع (فيفا) وغيره من الاتحادات الوطنية بأن في العراق منشآت وبني تحتية كروية وظروفاً مستقرة أدت إلى ظهور هذه المنشآت الكروية والملاعب الحديثة.

## انتقد تلكؤ المهاجمين في حسم الفرص سلمان؛ حسابات شهد إما تكافئه أو تعاقبه!

بغداد / إياد الصالحي



أعرب مدرب منتخبنا الوطني السابق أكرم سلمان عن أمله بتجاوز أولمبيتنا نظيره الإماراتي اليوم في الدور ربع النهائي من بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ سنة الجارية في العاصمة القطرية بعد أن أضحيت المنافسة افتقاد المنتخب الشقيق لمقومات التأهل إلى الدور المقبل. وقال سلمان في حديث خصّ به (المدى): بالرغم من إمكانية تحقيق الفوز

## مدرب الأولمبي: مطمئنون على جاهزية الأساسيين

الدوحة / محمد إبراهيم - ضياء حسين



تكون المناسبة مباراة في الدور ربع النهائي فمن السذاجة أن نقول انها ستكون في

## د. الربيعي: النمر الكوري يتفوق على النشامي

بغداد / المدى

على المنتخب الأردني في ظل الإمكانيات الرائعة التي يمتلكها



يُصنّف ملعب نادي قطر بالعاصمة القطرية الدوحة بالساعة ٤:٣٠ عصر اليوم السبت مباراة مهمة بين المنتخبين الكوري الجنوبي والأردني ضمن منافسات اليوم الأخير من الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا الثانية تحت ٢٣ عاماً والتي يتوقع ان تشهد حضوراً كبيراً من قبل جالبيتهما المتواجدين في دول الخليج العربي.

وقال الخبير الكروي د.كاظم الربيعي ل(المدى) : ان المنتخب الكوري الجنوبي سيتمكن من التغلب بكل سهولة

اليوم نظراً للفارق اللافت بين إمكانيات لاعبينا والإماراتيين، إلا أنني أجعل الكيفية التي قرأ خلالها المدرب عبدالغني شهد حساباته قبيل لقاء كوريا الجنوبية حيث كان من الأصلاح اللعب على خيار الفوز لضمان الصدارة ومن ثم مقابلة ثاني المجموعة الرابعة المنتخب الأردني أو الإسترالي وكلاهما لن يُعبقا طموحنا بمواصلة الرحلة وبالفعل بعد تأهل النشامي كان بالإمكان الفوز وانتظار مواجهة الفائز من لقاء قطر وكوريا الشمالية، إذ أن فرصة العبور من هنا إلى الدور نصف النهائي أسهل بكثير من بوابة إيران أو

## اليابان التي ستكون المحك الرئيس

لحسابات وتقديرات شهد إما تكافئه أو تعاقبه. وأضاف: أخصّر من الاستعجال والنهوض في إهدار الفرص لأنهما كادا يضعا المنتخب خارج البطولة لضمان الصدارة ومن ثم مقابلة ثاني المجموعة الرابعة المنتخب الأردني أو الإسترالي وكلاهما لن يُعبقا طموحنا بمواصلة الرحلة وبالفعل بعد تأهل النشامي كان بالإمكان الفوز وانتظار مواجهة الفائز من لقاء قطر وكوريا الشمالية، إذ أن فرصة العبور من هنا إلى الدور نصف النهائي أسهل بكثير من بوابة إيران أو

## المغلوب فيها أمر لا مفر منه!

موقفا اتحاد الصحافة الرياضية

المغلوب فيها أمر لا مفر منه! موقفا اتحاد الصحافة الرياضية

واللياقة البدنية الاسباني غونزالو ياكاسب الاعبين وضعه السليم في ما يخص عنصر المطاولة الذي سيلعب دورا مهما في حسم مباراة اليوم إذا ما استنزفت جهودهم خلال ١٢٠ دقيقة. واختتم سلمان حديثه : نأمل أن يوفق منتخبنا بتحقيق الانتصار على الإمارات وأيضا في الدور نصف النهائي لضمان المنافسة على اللقب والتأهل إلى أولمبياد ريو 2016. كوننا نستحق التواجد فيه لعلو كعب لاعبينا وخوضهم تجارب كبيرة أبرزها مونديال الشباب في تركيا وغيرها من البطولات المشرفة لكرة العراقية.

## مرصاد صحافة آسيا

## اليابان ترشح منتخبنا لأكثر من جائزة



تقلت صحيفة (يابانيز تايمز) اليابانية عن محللين رياضيين ترشيحهم لمنتخب العراق لنيل أكثر من جائزة فضلاً عن الاحتفاظ باللقب وترشيح علي حصني كأفضل لاعب، مشيرة إلى تصريح مدرب المنتخب الأولمبي موكوتا تاچي موري عن ثقافته بوصول خمسة منتخبات من شرق القارة وثلاثة من غربها مع تأكيده على قوة المنتخبين العراقي والقطري ووضعهما في المصاف الأول لتمثيل القارة الآسيوية بأفضل صورة. - الصحف الإماراتية عبرت عن خشيتها على مصير الأبيض الإماراتي بعد الظهور الضعيف أمام فيتنام في ختام مبارياته بدوري

التأهل إلى نصف النهائي.







# مخاوف الأزمة المالية تتسع من دون تطمينات حكومية

ملاحمها تلقي بظلالها على حركة السوق



يبدو أن لعنة الأزمات ما زالت تضرب بالعراق من كل الاتجاهات حتى وصلت الى رواتب الموظفين وحتى العاملين في القطاع الخاص، فالأزمة المالية عندما ترمي بظلالها على الاقتصاد العراقي ككل لا ترحم موظفاً يعمل في القطاع العام او كاسباً يجني مالا بالكاد يوفر منه الطعام والشراب لعائلته مخاوف كبيرة وحيطة وحذر من الأشهر القادمة وما قد تحمله من مفاجآت ثقيلة تكون قاضية على الأوضاع برمتها.

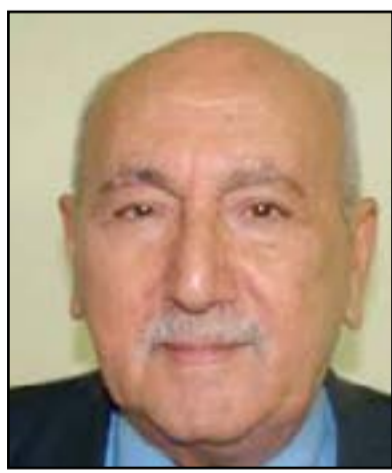
تحقيق / اينااس طارق - تصوير: محمود رؤوف

فيما قالت المواطنة سوسن حسن موظفة تعمل بالقطاع الخاص بالمستلزمات الطبية في تصريح لـ(المدى) ان التوقف عن العمل وعدم استلام الراتب يؤدي الى حدوث ازمات اجتماعية كبيرة لدينا في العراق فكيف لا ندفع اجير البيت ولا مصاريف الاطفال للمدارس، هل يمكن ان نتوقف الحياة وتنتهي بازمة مالية، ألا يكفي ما مرنا به من ازمات وحروب افقدتنا كل شيء حتى الاولاد والابناء نريد حلولاً جذرية من الحكومة التي وعدتنا قبل الانتخابات ونفذت وعدها بالسرقة والفساد والجوع!!

اما حسن الشمري متقاعد فقال: هناك مخاوف لدينا واصبحنا لا نصرف المال عند النزول الى الأسواق وكأننا ننتظر مأساة حقيقية ومصيراً مجهولاً أي حكومة هذه التي تجعلنا ننتظر مصير (جوع) وقلق من حدوث ثورة للجوع كما نسمع عنها في وسائل الإعلام وهذا الكلام يثير لدينا قلقاً نفسياً ومخاوف كبيرة.



سرمد عبد الكريم



غيد العزيز حسون

تحقيق الاستقرار الاقتصادي عن طريق الوصول الى سعر صرف ثابت ومستقر للدينار.

العاني اثار الى ان تحويل الدينار الى ما يقابله بالدولار وان هذا التوجه لم يحقق الاستقرار الاقتصادي المنشود في بلد كالعراق الذي يعاني من اختلالات هيكلية في القطاعات الانتاجية ومن بطالة. فاستقرار سعر صرف العملة صرف الدينار الذي يمثل القيمة الخارجية للنقود وعدم ثباته في السوق المحلية في الأونة الاخيرة أدى الى تبعات سلبية!

ويعود الى ما قد تقود الأزمة المالية من مخاوف حيث قال المواطن سرمد عبد الكريم في تصريح لـ(المدى): هناك مخاوف والحالية من الأزمة المالية كوني اعمل في مجال بيع الخضراوات في منطقة الشعب وكما هو معروف ان اغلب السكان من الشريحة المتوسطة فكيف يمكن توفير اجور النقل المرتفعة لسد نفقات الشراء من (العلوة) إضافة الى ان القدرة الشرائية للناس انخفضت بشكل كبير في الفترة الاخيرة وهناك فائض من الخضار الذي لا يباع كان نتاجه خسارة كبيرة من رأس المال الذي نعتمد عليه في شراء الخضراوات والفاكهة لذلك فالأزمة تعم بظلالها على الجميع؟



بسبب قلة الراتب الذي يتقاضاه والان يعود من جديد من ابن يسد القروض والسلف والكثير من المتعلقات التي لو جمعناها معناها كارثة تؤدى الى مشاكل جمة بين الناس فالأخرون يريدون اموالهم ولا توجد اموال لسد الديون وما بذمتهم معادلة صعبة جداً!

واضاف حسون في حديثه قائلاً: هناك الكثير من الخطط والخطط التي يمكن ان تتدارك الحكومة الأزمة فيها وحتى البنك المركزي يجب ان يحدد سياسته المالية ويترك التخطيط الحاصل في سياسته المالية التي اشرت كثيراً على الشارع العراقي ونفسية المواطن الخائف من المجهول ألا يكفي ما يعانيه من أزمات أمنية؟

يذكر ان نتيجة الأزمة المالية تراجع حجم الانتاج العالمي وانخفاض الطلب على النفط مما أدى الى انخفاض اسعار النفط من 140 \$ للبرميل الى 50 \$ للبرميل وامام هذا التراجع السريع في اسعار النفط انخفضت ميزانية عام

بسبب قلة الراتب الذي يتقاضاه والان يعود من جديد من ابن يسد القروض والسلف والكثير من المتعلقات التي لو جمعناها معناها كارثة تؤدى الى مشاكل جمة بين الناس فالأخرون يريدون اموالهم ولا توجد اموال لسد الديون وما بذمتهم معادلة صعبة جداً!

واضاف حسون في حديثه قائلاً: هناك الكثير من الخطط والخطط التي يمكن ان تتدارك الحكومة الأزمة فيها وحتى البنك المركزي يجب ان يحدد سياسته المالية ويترك التخطيط الحاصل في سياسته المالية التي اشرت كثيراً على الشارع العراقي ونفسية المواطن الخائف من المجهول ألا يكفي ما يعانيه من أزمات أمنية؟

يذكر ان نتيجة الأزمة المالية تراجع حجم الانتاج العالمي وانخفاض الطلب على النفط مما أدى الى انخفاض اسعار النفط من 140 \$ للبرميل الى 50 \$ للبرميل وامام هذا التراجع السريع في اسعار النفط انخفضت ميزانية عام



عبد السلام سلطان

الحكومة سوف تؤدي الى كارثة مالية كبيرة تودي المواطن البسيط والكادح وهذه الأزمة من افتعلها هو فقط من يستطيع ان يوقفها وانا حدثت معناها الدمار بأمر عينيه، لان الغذاء ضروري والدواء اهم شيء فكيف ان لم يتوفر اية خطط هذه التي تروم الحكومة تطبيقها ولا توجد اصلاً كفاءات وخطط مستقبلية لمواجهة الأزمة فعلياً؟

المواطن الفقير الكادح الموظف والجميع لا يد ان يكونوا على دراية وعلم بأن من يستطيع غلق هذه الأزمة هم انفسهم من افتعلوها لتعود الحياة الى طبيعتها.

**تدفع ثمنها الطبقة الكادحة**

واكد الخبير الاقتصادي عبد العزيز حسون في تصريح لـ(المدى) قائلاً: الأزمة المالية التي يترقب الجميع ان تضرب الاقتصاد العراقي بجميع الأنشطة والاقتصاد ستدفع ثمنها الطبقة الكادحة ونوو الدخول المحدودة ان اي خلل يوقف دفع رواتب الموظفين سوف يجمد الحياة ويشعل الفوضى وسنؤكد ان الموظفين هم من تعرض الى الاضطهاد ايمان الانظمة السابقة فهل نعود الآن الى السابق، الموظف ليس لديه مدخرات لأنه انفق كل ما جاء بالسنوات العشر الماضية على توفير سلع معمرة كان يفقدها ولا يقطنها

**أزمات طويلة**

منذ ظهور بوادر الأزمة المالية الحالية في الاقتصاد الأميركي حتى اخذت بوادر الأزمة تتسع لتشمل العديد من دول العالم بسبب تشابك العلاقات الاقتصادية الدولية والعراق هو الآخر قد تأثر بالأزمة الحالية بشكل كبير وهذا كلام الاقتصاديين وتحليلهم لالوضع العالمية ويبقى تحليلنا لوضعنا الداخلي وما سيكون عليه في استطلاع أجريناه مع شريحة متعددة من فئات المجتمع العراقي حيث نكر على محمد وهو يعمل في القطاع الخاص ويراتب ستمائة الف دينار في تصريح لـ(المدى) قائلاً: انتهاء الخدمات و ارد في المؤسسات الاهلية وفي حالة انتهاء خدماتي سأبحث عن فرصة عمل اخرى مستمراً علاقاتي مع بعض الزملاء وان لم احصل على فرصة عمل فلا يوجد حل آخر امامي غير البحث عن مشروع خاص من اجل توفير مستلزمات المعيشة لاسيما لدي عائلة واطفال وهم بحاجة الى مستلزمات مهمة مثل الحليب الذي يبلغ سعر العبوة الواحدة اكثر من ستة عشر الف دينار.

**البحث عن بدائل**

عاهد حسن يعمل في احدى المؤسسات الإعلامية قال لـ(المدى): هناك الكثير من المؤسسات بدأت بتقليص الكوادر العاملة لديها او حتى بتخفيض الرواتب ما ان قاموا بالاستماع الى التصريحات لبعض السياسيين ونحن حقيقة في خوف من ان نوقف عن العمل بأية ساعة فكيف سندفع اجير البيت والمولدة الكهربائية وتوفير الغذاء والكثير من الامور يصعب التفكير فيها وسط هذه الدوامية التي جعلتنا فيها الحكومة! واين الخطط التي يجب ان تكون قد وضعتها لتجنب الأزمات المالية، واين واردات النفط والكثير من الامور التي تحتاج الاجابة لكل من يقوم بالتصريح عن وجود أزمة لتوقف الحكومة صرف رواتب البرلمانيين والوزراء ولتتعطيلها الى الشعب على دفعات فالرواتب التي يتقاضونها تساوي ربع الموازنة العراقية!

**سياسة فاشلة**

اما نور نادر فقد اكد بحديثه: ان الأزمة المالية التي يمر بها البلد بسبب سياسة التقشف التي تتبعها الدولة ستؤثر بالتالي على جميع مؤسسات الدولة سواء كانت هذه أهلية ام حكومية، لأن الأزمة هي أزمة عامة وتؤثر على الكثير من الموظفين في تلك المؤسسات التي سوف تقوم بتسريح او تقليص البعض من العاملين فيها وهنا يصبح مصير العامل مجهولاً ولا يعرف اين يذهب وسيضطر الى البحث عن وسيلة او اي عمل مهما كان ليوفر لعائلته الاكل والشراب، لأن حتى الماء الصالح للشرب لا يصلح للشرب وننفق اموالنا لشراء ماء نظيف حتى لا نصاب بالامراض الانتقالية فهل تدرك الحكومة ما معناها توقف الرواتب في كل القطاعات!!

**هجرة الكفاءات**

الخبير المصرفي صالح الشماع نكر بحديثه لـ(المدى): الأزمة المالية التي سوف تحل على العراق وحسب تصريحات المسؤولين في





## المعارضة السورية و"صداقة إسرائيل"

قالت صحيفة التايمز في تقرير لكثرتين فليبس بعنوان "مسلمو المعارضة السورية يقبلون صداقة إسرائيل وسط بحر من الأعداء". وتقول فليبس إن علاء يتقلب متألماً على سيره في المستشفى بينما يرفع الغطاء ليكشف إصابته. وتضيف إن سباق علاء مبتورة من عند الركبة، حيث جرى ذلك من دون عناية طبية في قبو مبنى في منطقة تسيطر عليها المعارضة المسلحة، بينما تمطرهم الطائرات الروسية بالقذائف. وتضيف أن الأطباء في المستشفى الواقع في شمال إسرائيل يقولون إن حياته تم إنقاذها برغم بتر ساقه والإصابات البالغة في الساق الأخرى. وتقول إن المقاتل السوري أمضى الأسابيع الماضية في ذلك المستشفى الإسرائيلي عقب إصابته ومقتل 3 من زملائه في غارة جوية روسية. وتقول فليبس إن جنوب سوريا واحد من المعاقل القليلة الباقية للمعارضة السورية المسلحة المعتدلة المدعومة من الغرب، الذي أصيب بالدهشة عندما أصبحت هذه القوات المعتدلة هدفا للقوات الروسية. وتضيف أن إسرائيل بدأت في استقبال مسلحي المعارضة السورية في مستشفياتها منذ عامين، وتم وضع الأمر في إطار المساعدات الإنسانية، ولكن 90 في المئة من السوريين الذين تستقبلهم المستشفيات الإسرائيلية من الذكور وأغلبهم من المسلحين. وترى فليبس إن ذلك الإجراء الإسرائيلي إجراء يتسم بالحكمة، حيث يساعد في تحييد الشعور بالعداء لإسرائيل، ومساعدة الذين يمثلون حاجزا بين إسرائيل ومن يناصبونها العداء منذ عقود.

## الأموال الأميركية لإيران تثير تساؤلات حول دفع فدية لإطلاق سراح سجناء

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن الاتفاق الذي حصلت إيران بموجبه على 1.7 مليار دولار من التمويل الأميركي، والذي تم الإعلان عنه مع إطلاق سراح خمسة أميركيين من السجن الإيرانية قد أثار جدلا وسط من أعم في طهران بأن تلك التحويلات كانت فدية، كانت وزارة الخزانة الأميركية قد أرسلت الأموال لإيران في الوقت نفسه تقريبا الذي سمحت فيه حكومتها الدينية لثلاثة سجناء أميركيين بالخروج من طهران يوم الأحد الماضي. وشملت الصفقة أيضا تحرير أميركيين كانت تحتجزهما إيران مقابل سبعة إيرانيين متهمين ومدانين من قبل الولايات المتحدة، وتزامن الإعلان مع تطبيق الاتفاق النووي مع إيران ورفع العقوبات الاقتصادية مقابل تقليص إيران برنامجها النووي. ولفتت الصحيفة إلى أن تحويل الأموال أثار نقاشا في الولايات المتحدة، عما إذا كانت فدية مدفوعة لقيادة طهران. كان مسؤول عسكري إيراني رفيع المستوى، قد ذكر صراحة أن تقديم الأموال كان عاملا أساسيا في إطلاق إيران سراح السجناء الأميركيين، الذين اتهم اثنتان منهم بالتجسس. وقال الجنرال محمد رضا ناغدي، قائد ميليشيا الباسج الإيرانية، إن استرجاع هذه الأموال كان في مقابل إطلاق سراح "الجواسيس الأميركيين"، وليس له علاقة بالمحادثات النووية، لافتا إلى أن طريفة استرجاع حقوقهم من الأميركيين هي أن يصبحوا أقباء، مؤكدا أنهم يصبحون قوة يوما بعد يوم. ولم يعلق المتحدثون باسم الحكومة الإيرانية في طهران ونيويورك على الأمر، فيما نفى مسؤولون بالبيت الأبيض والخارجية الأميركية أية صلة بين الأموال وإطلاق سراح السجناء، إلا أن نواب الكونغرس من الجمهوريين يدعون إلى تحقيق، وانتقدوا ما قالوا إنه عدم توازن في تبادل السجناء. وقال النائب الجمهوري مايك بومبيو، الذي كتب لوزير الخارجية الأميركي جون كيري هذا الأسبوع يسأله عن الأموال: "من المستحيل أن تكون الأحداث الأخيرة قد وقعت بشكل عشوائي... وسنبذل قصارى جهدنا لاكتشاف ما كان في مصلحتنا".

## كلينتون تواجه تمرد الأميركيين البيض

قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأميركية إنه في المناظرة الرئاسية بالحزب الديمقراطي، واجهت هيلاري كلينتون أدلة متزايدة على تمرد سياسي مفتوح بين الأميركيين البيض. وأضافت الصحيفة أن البيض من الطبقة العاملة، تعصف بهم أزمة الكساد العظيم والانتعاش الاقتصادي واتساع الفجوة مع الأثرياء، ويشكلون رابطا رئيسيا للتصويت لترامب. وتابعت الصحيفة: "الآن، يبدو أن الناخبين البيض يجركون السباق الديمقراطي بطرق متيرة للدهشة. وأشارت إلى أن الأدلة على أن الناخبين البيض قد يختارون في الانتخابات العامة ما بين دونالد ترامب وبيرني ساندرز، هي مؤشر لكيفية عطفهم "التغيير" الذي اتسع وتعمق منذ انتخاب أوباما.

دي ميستورا مع كيري ولافروف



# كيري: اجتماعات جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة لن تكون مباشرة

## لافروف: موسكو وواشنطن واثقتان ببدء المفاوضات السورية هذا الشهر.. والسعودية تبحث إمكانية إرسال قوات خاصة إلى سوريا

على أنه عند بدء هذه العملية سيصبح من الممكن الحديث عن وقف إطلاق النار. وأكد الوزير أن هناك توافقا مختلفا (لبدء العملية) إلا أن القرار الأخير يعود للأمين العام للأمم المتحدة اعتمادا على نصيحة وتوصية مبعوثه الخاص ستيفان دي ميستورا. وأضاف أن العملية ستبدأ فقط، وبالطبع ستطلب وقتا غير قليل، مشيرا إلى أن دي ميستورا، المبعوث الدولي إلى سوريا، سيبقى على اتصال نشط الآن مع الأطراف السورية والحكومة السورية ومختلف المعارضين كما داخل سوريا، كذلك خارجها، ويقع على عاتقه التزام من مجلس الأمن بإرسال الدعوات للمشاركين السوريين في هذه المفاوضات. وأعلن سيرغي لافروف أن روسيا مستعدة لتنسيق المساعدة الإنسانية لسوريا مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، قائلا بهذا الصدد: "أكدنا ضرورة حل المشاكل الإنسانية في سوريا، وأطلعنا الجانب الأميركي على أن القوات الجوية الفضاائية الروسية، وخلال تخطيط عملياتها، تأخذ بعين الحسبان البرامج التي تنفذها في سوريا المؤسسات الدولية الإنسانية، ونكرنا أننا جاهزون لتنسيق عملياتنا بشكل أوثق مع التحالف الأميركي". واعتبر لافروف أن مشروع قرار الأمم المتحدة للتسوية السورية الذي تم اتخاذه في ديسمبر /

ويمكن أن أقول إن المشاركين (في المفاوضات) سيكون بمقدورهم الجيء بحلول الثلاثاء والأربعاء. يأتي ذلك فيما استبعد مسؤول المعارضة السورية الجمعة إجراء محادثات سلام حتى لو كانت غير مباشرة مع الحكومة قبل وقف الضربات الجوية الروسية ورفع الحصار الحكومي للمناطق المأهولة. وقال جورج صبرة نائب رئيس وفد المعارضة التفاوضي إن من المقرر أن يبحث المجلس الذي يمثل الجهود الدبلوماسية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم السبت، وأكد كيري أن المحادثات ستعقد في جنيف الأسبوع القادم لكنه قال إنها لن تكون مباشرة. وتقول الحكومة السورية المدعومة من روسيا إنها مستعدة للمشاركة. وقال صبرة عن شكل المحادثات "أي شكل من الأشكال نحن لا يهنا شكل المفاوضات لكن يجب ان تهيء الظروف والمناخات المناسبة للمفاوضات". ولدى سؤاله عما إذا كانت المعارضة لن تحضر المفاوضات حتى لو كانت غير مباشرة أجاب "نعم". مضيفا "حتى الآن لم تزل العقبات أمام انعقاد المؤتمر التي هي.. يجب وقف تصف المدنيين من قبل الطيران الروسي ويجب فك الحصار عن المناطق المحاصرة". في الاثناء قال زعيم كردي سوري الجمعة إنه لا بد من تفعيل الأكراد في محادثات السلام المقررة في جنيف وإلا باءت بالفشل وأضاف أن إحدى

جماعات المعارضة المعنية وهي جيش الإسلام لها فكر تنظيم القاعدة وداعش نفسيهما. وقال صالح مسلم الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكرديستاني "إذا كانت هناك أطراف تجلس على الطاولة فستكره ما حدث في جنيف 2" في إشارة إلى مفاوضات فاشلة عقدت عام 2014. وأضاف "ستفشل المفاوضات وستفشل في التوصل لحل سياسي، لذا فإننا حريصون على أن يجلس الجميع على الطاولة". وقال مسلم إن جماعة جيش الإسلام -وهي واحدة من الجماعات المشاركة في ائتلاف المعارضة المدعوم من السعودية- لا تختلف عن جماعات إسلامية متشددة أخرى. وتابع ان "عقليتها هي عقلية جبهة النصرة وداعش نفسيهما، ومن الواضح أنها تريد إقامة دولة إسلامية".

أبلغ كيري الصحفيين في اجتماع بمنتجع دافوس السويسري الاجتماع الأول سيكون غير مباشر... لن تروا وضعنا جلسون فيه على مائدة يدقون إلى بعضهم البعض او يصرخون في بعضهم البعض. وقال كيري أيضا إن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا لن يواجه على الأرجح دعوات حتى الأحد المقبل. وأضاف الوزير الأميركي قائلا "ما سيحدث هو أنه سيكون هناك بعض المناقشات (في جنيف) يوم الاثنين

### العالم في 24 ساعة

رفعت اليابان، رسميا، العقوبات المطبقة على إيران، على غرار قوى دولية أخرى، على أمل إتاحة فرصة العمل للشركات اليابانية في هذا البلد.

ووافقت حكومة رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، في اجتماع عادي، على وقف الإجراءات العقابية. ودخل الاتفاق النووي، الذي وقع في 14 من يوليو/تموز 2015، بين طهران والقوى الكبرى، حيز التنفيذ، الأسبوع الماضي، بعدما أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران احترمت تعهداتها وضمان الطابع السلمي المحض لبرنامجها النووي. وسمح دخول الاتفاق حيز التنفيذ برفع جزء من العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على إيران. وقال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا: "نأمل في تطوير علاقات ودية مع إيران".

### 20 قتيلا بعملية تحرير رهائن في مطعم بالعاصمة

قتل 20 شخصا على الأقل من بينهم نساء وأطفال، في عملية تحرير رهائن احتجزهم مسلحون من حركة الشباب المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة، في أحد المطاعم على شاطئ البحر، في العاصمة الصومالية مقديشو. وسبق عملية احتجاز الرهائن تفجير سيارة مفخخة قرب مطعم ليدو، الخميس، وأعقب التفجير إطلاق كتيّف للنار، وفق ما ذكر ضابط في الشرطة يدعى أحمد بيدان. وقال ضابط آخر في الشرطة يدعى محمد عبد الرحمن إن "نحو 20 شخصا قتلوا من بينهم نساء وأطفال"، واصفا الهجوم بأنه "وحشي". وتكتظ منطقة شاطئ ليدو بالمطاعم الفاخرة، التي يرادها رجال الأعمال والمغتربون الصوماليون الذين عادوا للمدينة. وديرت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، مجموعة من التفجيرات المماثلة في السابق. وتسعى الحركة للإطاحة بالحكومة المدعومة دوليا في مقديشو، وشنت سلسلة هجمات دامية في العاصمة.

### توسع الاشتباكات بين الشرطة ومحتجين على البطالة

أطلقت قوات الشرطة قنابل الغاز واشتكت مع مئات المظاهرات الذين أضرموا النار في مركز للشرطة وحاولوا اقتحام مبان حكومية محلية في بلدات عدة، في إحدى أكبر المظاهرات الاحتجاجية منذ انتفاضة 2011. وتظاهر بضعة آلاف من الشبان خارج مقر الحكومة المحلية في القرصين، وهي بلدة فقيرة في وسط تونس بدأت فيها الاحتجاجات هذا الأسبوع، بعد انخار شاب عقب رفض إعطائه وظيفة حكومية. وخلفت الاحتجاجات، حتى الآن، مقتل شرطي وإصابة 28 أغلبهم من المحتجين، إضافة إلى تخريب عدد من المقرات الأمنية والعامة. وفي حي الانطلاقة بالعاصمة تونس هاجم عشرات المحتجين مقرا صغيرا للشرطة وأحرقوه قبل أن تلاحق قوات مكافحة الشغب المتظاهرين. وأطلقت الشرطة قنابل الغاز لتفريق المحتجين الذين رشقوها بالحجارة وتفرقوا في الأحياء المجاورة. وأفادت وسائل إعلام رسمية وسكان محليون بأن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين حاولوا اقتحام مبان حكومية محلية في بلدات أخرى هي جندوبة وباجة والصخيرة وسيدي بوزيد، حيث ردد الشبان هتافات تطالب بوظائف وتهدد بثورة جديدة. وشملت الاحتجاجات مدن دوز وصفاقس وسوسة والنقضة والجريصة والهمساني أيضا. وقالت وزارة الداخلية إن محتجين أضرموا النار في نقطة شرطة بمدينة قبلي في جنوب تونس، وأن ضباط شرطة أخلوا نقطة أخرى في الكاف بشمال غرب البلاد.

### داعش تعلن مسؤوليتها عن هجوم قرب القاهرة

قال بيان منسوب لجماعة ولاية سيناء التي تنشط في محافظة شمال سيناء المصرية إن الجماعة الولية لتنظيم داعش مسؤولة عن هجوم أوقع تسعة قتلى على الأقل بينهم ضابط شرطة قرب القاهرة، ووقع الهجوم الخميس خلال قيام قوات الشرطة بمداخلة شقة بعد بلاغ عن وجود إسلاميين متشددين بها وبحوزتهم متفجرات. وقالت وزارة الداخلية إن شركا خداعيا انفجر خلال المداخلة أوقع القتلى وأكثر من عشرة مصابين. وقال بيان جماعة ولاية سيناء الذي نشر على الإنترنت إن عناصر الجماعة فجروا المنزل المغموم خلال مداخلة قوات الشرطة له. وقالت صحف محلية إن اثنين من الضباط وأربعة من الأفراد بين القتلى والباقي من المدنيين، وأصيب في الهجوم أكثر من عشرة من رجال الشرطة والمدنيين. وخلال العامين الماضيين قتلت الجماعة مئات من أفراد الجيش والشرطة في شمال سيناء ويقول الجيش إنه قتل مئات من عناصرها في حملة تشارك فيها الشرطة.







ستار كاوش

## رجل بمئة وجه

### الجزء الأول

لم أكن أتوقع وأنا أحجز من خلال النت تذكرة الدخول لمتحف خرونغين، شمال هولندا، بأن الفنان ديفيد بوي (١٩٤٧-٢٠١٦) سيتوفي قبل أيام قليلة من مشاهدتي للمعرض الذي أقيم احتفاءً، استثنائياً، به وبما قام به وجمعه طوال حياته، لهذا غلب زيارتي للمعرض بعض الغلق والتوتر، والترقب والفضول أيضاً. دخلت المتحف وفي ذهني صورة ديفيد بوي، وهيئة التي تشبه نمرًا يمشي على سطح من الكريم، لا تستطيع الإسماح به ووضعها في جانة معينة، هو الذي لا تتضح صورته وأنت تضيء مصباحاً واحداً لرؤيتها، بل تحتاج إلى مصادر ضوء عديدة لتسلطها على كل جوانبه وإنجازاته وابتكاراته التي لا تتوقف عند حدود معينة، عندها تعرف عظيمة وفننة وحضور هذا الرجل وقوة الضوء الذي تركه وراءه والنوافذ التي فتحتها مشرعة أمامنا لنطل على عوالمه الساحرة والغريبة والنادرة.

لقد فوجئت بشكل غير متوقع وأنا أجوب مررات وقاعات المتحف بمعرض استثنائي سيطر على كل حواسي ورغبتني في التطلع إلى هذا السحر النابع من فنان بكل معانيه الكلمة من معنى، هذا الأرتست الحقيقي، ابن لندن البسيط الذي تحول إلى أسطورة لا يحبوها الزمن. هنا في هذا المعرض أتطلع إلى عالم بوي الذي عرف بأنه أثر كثيراً على موسيقى البوب من خلال موهبته الفذة وظهوره الذي اختلف عن الجميع وأخذ أشكالاً متعددة. كان بوي استثنائياً وهو يجمع جوانب متباينة وفنوناً عديدة ليقدّمها كلها بطريقة تنتمي إليه وحده، لهذا أطلق عليه البعض لقب الحبراء، حيث يلون نفسه دائماً بلون وتأثير مختلف حسب ما تتطلبه موسيقاه ويقتضيه ظهوره.

الكثيرون يعرفون بوي كمواسي ومغني بوب اقترّب بأهميته من البيتلز ورونغ ستونز، لكن ما لا يعرفه العامة هو تأثيره الكبير والصاعق على صورة عصرنا وانحيازها لشكل جديد لمغني البوب يعتمد على اللون والملابس الغريبة والضوء والمكياج والأقنعة وكسر الكثير من المحرمات التي تخص الشكل. أبداً بالمعرض وأضغ سماعتين صغيرتين في آذني لتأنيدي موسيقى بوي بشكل تلقائي ويناسب تاريخ كل زاوية من زوايا المعرض ومحتوياته، حيث تواجهي هنا بدلتة الشهيرة التي استوحاها من الفن الياباني بخطوطها الغرافكية البيضاء التي تلتف على خلفية سوداء، ليغمرك بعدها عالم بوي الغرائبي وتكتشف تأثيره الكبير على الموسيقى والفن بشكل عام. أسترسل في أجواء المعرض وأنا أشاهد أكثر من مئة بدلة غريبة اللون والتصميم، كان قد استعملها في أغانيه، وقد قام بتلون قسم منها بشكل مباشر بعد الانتهاء من خياطتها، وقد توزعت بينها، مجموعة من التصاميم التي صممها بنفسه لبعض هذه الأزياء، وكذلك النوتات الموسيقية التي كتبها وبعض الرسائل والكتابات والتصاميم الجميلة التي ابتدعها لأغلفة ألبوماته الغنائية وبعض أذنيه وأيضاً مجموعة من اللوحات التي رسمها لنفسه وللآخرين بطريقة فيها الكثير من الرمزية.

أهمية هذا المعرض برأيي الشخصي هو أنه يسلط الضوء على الأشياء والتفاصيل التي تأثر بها بوي واستوحى منها موسيقاه وأثرت على طريقة تفكيره وعروضه، فالأقنعة والمكياج والبانومات ومسرح الكابوكي (الياباني) وحتى الروايات والرسم والتصميم الأزياء والسنباسا وملصقات الأفلام وغيرها الكثير، كانت مصادره الأساسية، ولها تأثيرات حاسمة في حياته وفنه وموسيقاه. كان يكتفيه عنوان معين على غلاف كتاب عابر ليثير لديه فكرة جديدة، هو الذي لا يتوقف عن البحث عن مبعث وأشكال مختلفة يظهر من خلالها الموسيقى وباقى الفنون التي يبتدعها. أنسج مع معروضات المعرض الذي صممت أجزائه بطريقة تليق بعظمة بوي، وأشق طريقه يصعبه بين حشود الناس الذين مالوا المتحف، وأنا أفكر بفنان كان يملأ الأرض بحضوره وهو يضع فوق ملامحه أقنعة متعددة، لكنه قبل أيام معدودة وضع قناعه الأخير على وجهه ورحل إلى الأبد.

تبع

### حاورة في القاهرة : محسن حسن

ومؤخرًا لم يكتف رواد الحركة التشكيلية العراقية في القاهرة بمجرد المعارض الفنية، ولكن بعضهم استطاع أن يمتلك مقرات فنية ثابتة وورش عمل دائمة واحترافية لممارسة الفنون بحرية ومساعدة الآخرين على الممارسة أيضاً. ويأتي "صانع السعادة" الفنان التشكيلي والنحات العراقي المقيم بالقاهرة "أنس الألوسي" ضمن هؤلاء، فهو يمتلك مسكناً خاصاً لتشكيل البرونز وبقيّة الخامات التي يستخدمها في إنجاز منحوتاته وأعماله، وقد شهدت قاعة الفنون بالزمالك مؤخراً أحد معارضه الحافلة، والذي شهد تطوراً كبيراً في الليانة الفنية والإبداعية.. "المدى" التقت الفنان بالقاهرة وأجرت معه هذا الحوار:

كيف كانت تصايبات معرضك

الأخير "مجسمات الخيال" في القاهرة؟  
- الحمد لله، كانت ردود أفعال جيدة جداً وبلغت حد الإنمياز خاصة عند النحاتين ومن أهمهم الفنان آدم جنين الذي أثنى على المعرض كثيراً.  
\* حريص أكثر على تشكيل البرونز.. هل بالإمكان أن تشهد تطوراً كبيراً في الليانة الفنية والإبداعية..  
بالقاهرة وأجرت معه هذا الحوار: كيف كانت تصايبات معرضك



فكرت أنا وأخي صهيب الألوسي واجتهدنا وتعبنا كثيراً ليكون المسبك اليوم علامة تجارية مهمة للنحاتات البرونزية.. نخدم بها النحت العراقي أو المصري أو أية جنسية كانت؛ لأنه بالأحرى بطور الحركة التشكيلية.  
\* براك أي حد تتجسد صعوبة التشكيل النحتي قياساً بغيره من أجناس التشكيل الأخرى؟  
النحت يعتبر الأصعب والأجمل قياساً بباقي الفنون التشكيلية؛ فهو يحتاج إلى نفس طويل وذهن متقد لأن مراحلها طويلة ومعقدة وتحتاج لجهد استثنائي.



فكرت أنا وأخي صهيب الألوسي واجتهدنا وتعبنا كثيراً ليكون المسبك اليوم علامة تجارية مهمة للنحاتات البرونزية.. نخدم بها النحت العراقي أو المصري أو أية جنسية كانت؛ لأنه بالأحرى بطور الحركة التشكيلية.  
\* براك أي حد تتجسد صعوبة التشكيل النحتي قياساً بغيره من أجناس التشكيل الأخرى؟  
النحت يعتبر الأصعب والأجمل قياساً بباقي الفنون التشكيلية؛ فهو يحتاج إلى نفس طويل وذهن متقد لأن مراحلها طويلة ومعقدة وتحتاج لجهد استثنائي.

تتخذ الحركة التشكيلية العراقية في المناسبات كافة الإجراءات والسبل للحفاظ على هوية العراق الفنية والتشكيلية. ومن أجل ذلك ينتشر فنانو العراق في كل بقعة من بقاع الأرض، حريصين على تفعيل مواهبهم وفنونهم ومجالات إبداعهم الإبداعية الخلاقة. وتعد القاهرة إحدى محطات الفن التشكيلي العراقي؛ ففيها تنتشر الكثير من معارض الفن التشكيلي لمبدعي العراق وفنانيه، بل لعل القاهرة بحراكها الثقافي الواسع يساعدهم أكثر على التعبير عن آفاقهم التشكيلية الرحبة بعيداً عن أزمات الوطن الأم وما يشهده من قلاقل واضطرابات.

## الفنان التشكيلي العراقي أنس الألوسي (١٩٦١)

### منحوتاتي تفتش عن السعادة.. وعراقيتي تنبض في قلب القاهرة

المجتمع.. بحمد الله النحاتون في مصر يشعرونني دائماً بأني جزء أصيل من المنجز النحتي المصري، إضافة لعلاقة الصداقة والأخوة التي تربطني بأغلبهم.

\* ما الذي ولدته المقارنة لديك بين مقومات وتوجهات النحاتين المصريين وغيرهم من نحاتي العراق وأنت منهم؟

- أكيد هناك اختلاف في الخلفية الحضارية بين النحات المصري والنحات العراقي، إضافة لاختلاف البيئة، وبالتالي هناك تأثيرات مختلفة تماماً تظهر في العمل النحتي، والحمد لله في معرضي الأخير "مجسمات خيال" بدأ واضحا أنني ابن الحضارة العراقية وأعيش في الحضارة المصرية.

\* ما الذي يمكن أن نلتمسه من تأثير تقريتك "ألوس" على مخيلتك الفنية والوجدانية؟

- ألوس اسم قريتي الحبيبة وألوس اسم ابني الأوسط وألوس أنتفس من خلالها كل أنفاسي حتى وأنا في أقصى بقاع الأرض.

\* ما تقييمك للحركة التشكيلية العراقية داخل وخارج العراق حالياً؟

- الحركة التشكيلية داخل العراق تضم مبدعين كثر لكن ناقصهم الأنوات مع الأسف.. أما في خارج العراق فغالبية مبدعي الداخل ممن حكمت عليهم الظروف أن يطلق عليهم مبدع الخارج فنا أراهم ليجهدون ليكونوا سفراء للعراق لتثريه ورفع اسم بلدي الرائع المحفور في قلبي وقلوبهم عالياً ونتمنى من الله التوفيق.

\* في الختام، ما بين معرضك الأقدم في قاعة الدروبي ببغداد، ومعرضك الأحدث بقاعة المالك للفنون بالقاهرة، ما الذي طرأ على تقنيات الفن وأدواته لديك؟

- بالتأكيد كل فنان ينضج وتتعدد أدواته وسيطرته على الخامات التي يعمل بها وكل هذا يلاحظ من ردود أفعال وتعليقات زائري المعرض والتحدي الجديد والذي يقلقني كثيراً هو معرضي القادم ان شاء الله.

## اللوحه التي سُميت بها الحركة الانطباعية "انطباع، شروق الشمس" .. وانطباعيات أخرى لونه في اليابان

ترجمة: عادل العامل



يعرف الذين ألفوا معارض الفن في اليابان أن الانطباعية إحدى أشهر وأحب حركات الفن الغربي. وقد أتت التسمية من لوحة للفنان الفرنسي كلود مونيه عام ١٨٧٢ عنوانها "انطباع، شروق الشمس". وحين عُرضت في باريس عام ١٨٧٤، اختزل نقاد غير متعاطفين معها العنوان وصار يُستعمل اسماً للحركة منذ ذلك الحين، كما يقول سي. بي. ليديل في تقريره هذا. وقد عُرضت تلك اللوحة حديثاً في معرض "تحف فنية من متحف مارموتان مونيه" الذي أقيم في متحف طوكيو للفن، وسينقل إلى مدن أخرى على مدى الأشهر القادمة. لكن اللوحة، للأسف، لم تسجل للعرض هنا إلا لجزء من المعرض - فحين تقرأ هذا عزيزي القارئ، ستكون قد أزيلت. لكن هناك الكثير من اللوحات التي عملها الفنان في فترة الشباب، واللوحات التجريدية تقريبا التي ويكمن شروق الشمس في سنواته الأخيرة حين كانت قواه انطباعية هو أنها اجتذبت معظم النقد في معرض عام ١٨٧٤. وكان تعبير "انطباعي" قد استعمل لأول مرة بطريقة استنكارية قبل أن يتم تبنيه باعتباره إشارة شرف. ومن السهل رؤية ما الذي أدى إلى استنكار هذا العمل، فبالنسبة لنقاد القرن التاسع عشر، كانت ضربات الفرشاة الخاطفة في اللوحة وأشكالها الموحية ستبدو لناظر كسولة وغير تامة، بل وأن المحيط

بهبهة الضوء الموزع في عدة أماكن أو المركز في نقطة واحدة فتنير أشكالا هندسية، فالدائرة بألوانها المتعددة والمربعات والمثلثات المتتالية تشكل رموزاً تعبيرية تبعد عن المحلية إلى عالم أوسع على خلفية استيعابية ذات لون محادي أقرب مانكون إلى عرض سماوي مفتوح يحتضنها في محاولة للتعبير عن اللا محدود فأغلب أعمال الفنانة (نضال الأغا) تأخذ شكلاً طولي التكوين وكأنها تنطلق برموزها نحو السماء الواسعة نحو الخلاص.. انها تحاول أن تلمم بقايا مخزون الذاكرة الذاتي لإبداع الوجه الأخر للصوره الغائبه عن الواقع، فتلك اللحم تستنطق اللون والشكل والمضمون كي تبني عالمها المتميز بتجربتيه، المتبدع بلفسفته الجمالية البصرية عن القوالب التقليدية، وينسق موسيقى عوالمه لكنه احتجاجي واضح المقاصد، ان اعمالها تنسم دوما بالصلاية التكوينية والطراوة اللونية والاضاءة الصحيحة في ذات الوقت لكنها تدخل من حزن كامن. ان اعمالها تحتاج الى تذوق عقلي مطلقاً تحتاج الى تذوق وجداني لفهم عوالمها، فليس سهلاً ان يتحول اللامرئي والمهل إلى معنى احتجاجي وجمالي يختر التساؤلات، فالفن هو التجلي لفكرة ما وادراكها تصويريا يبعدها عن ماديتها، وهو لا يعكس المطلق الانعكاسا حديسيا مبهما إلى حد ما.

بهبهة الضوء الموزع في عدة أماكن أو المركز في نقطة واحدة فتنير أشكالا هندسية، فالدائرة بألوانها المتعددة والمربعات والمثلثات المتتالية تشكل رموزاً تعبيرية تبعد عن المحلية إلى عالم أوسع على خلفية استيعابية ذات لون محادي أقرب مانكون إلى عرض سماوي مفتوح يحتضنها في محاولة للتعبير عن اللا محدود فأغلب أعمال الفنانة (نضال الأغا) تأخذ شكلاً طولي التكوين وكأنها تنطلق برموزها نحو السماء الواسعة نحو الخلاص.. انها تحاول أن تلمم بقايا مخزون الذاكرة الذاتي لإبداع الوجه الأخر للصوره الغائبه عن الواقع، فتلك اللحم تستنطق اللون والشكل والمضمون كي تبني عالمها المتميز بتجربتيه، المتبدع بلفسفته الجمالية البصرية عن القوالب التقليدية، وينسق موسيقى عوالمه لكنه احتجاجي واضح المقاصد، ان اعمالها تنسم دوما بالصلاية التكوينية والطراوة اللونية والاضاءة الصحيحة في ذات الوقت لكنها تدخل من حزن كامن. ان اعمالها تحتاج الى تذوق عقلي مطلقاً تحتاج الى تذوق وجداني لفهم عوالمها، فليس سهلاً ان يتحول اللامرئي والمهل إلى معنى احتجاجي وجمالي يختر التساؤلات، فالفن هو التجلي لفكرة ما وادراكها تصويريا يبعدها عن ماديتها، وهو لا يعكس المطلق الانعكاسا حديسيا مبهما إلى حد ما.

## بنسق جمالي يوفق بين الصياغة العقلانية والخيال التلقائي (نضال الأغا) تصنع أحلاماً من ورق

محسن الذهبي

من التجارب الفنية القليلة والتميزه التي جمعت ومنذ البدء بين التجريد والمعاصرة، تعد أعمال الفنانة التشكيلية العراقية (نضال الأغا) والتي ولدت عام ١٩٤٨ في بغداد ونالت درجة الماجستير من جامعة هارفورد بالولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٨٢، بعد ان حصلت على شهادة البكالوريوس في الرسم من جامعة بغداد أكاديمية الفنون الجميلة ١٩٧٢ وشهادة اختصاص في رسم وتصميم كتب الأطفال من جامعات برلين وصوفيا، فمذ بدأت مشاركتها الأولى في أغلب المعارض التشكيلية منتصف السبعينات من القرن الماضي في داخل العراق وخارجه وهي ماضية في تجاربها لايتباد أفاق المغامرة وطرح رؤية فنية تستنطق الذات وتقيم حواراً بين الأشياء في محاولة لإقامة أسئلة تُورقها. انها تستعد الآن لإقامة معرضها التشكيلي الشخصي السابع في إحدى قاعات العرض ببغداد وهو امتداد لاستغالاتها في معارض سابقة بطريقة اللوح والو التي تمتلك حرارة عاطفية وحسية كبيرة. يتجلى ذلك في تحويل الأشياء العادية إلى أشياء مهمة لها بريقها الخاص، فهي توظف مشروعيها بنسق جمالي يوفق بين الصياغة العقلانية والخيال التلقائي مستفيدة من اطلاعها على التجارب







## تلويحة المدى



■ شاكِر لعبيبي

### الحجارة عنصراً شعرياً

يقوم مشروع الفيلسوف غاستون باشلار الجوهري على استنطاق العناصر الأربعة (ويقال لها أيضاً الأيونات أو الأسطقسات وهي التراب والماء والهواء والنار) وكان العرب قد استعاروها كلها من الإغريق.

قام باشلار بتحليل الكثير من النصوص الشعرية، وبعض الروايات الشعرية، المتعلقة بأحلام المنازل لكي يبرهن أن للفضاء طابعاً ذاتياً، ضمن منهجية الظاهرية: قصدية الوعي، حيث لا يوجد موضوع دون ذات. يلعب الخيال دوراً أساسياً في ذلك، يسميه باشلار (بالخيال الماديّ) l'imagination (matérielle) الذي يتركز على عناصر الديمومة في الأشياء: "الصور المباشرة للمادة" كما يقول، التي وجد في النصوص الشعرية أفضل التعبيرات عنها. ما هو الخيال الماديّ؟ إنه الخيال الذي يمنح الأصل الماديّ حياةً، يتكّم عبر عمل شعريّ، بل عبر الشعريّة-وهي فعل ذاتي- التي تقوم بجعل ما هو غير حسيّ حسيّاً، وتبحث حيوات جديدة، فعلى تقريبا في الأشياء والموجودات الجامدة والكيئونة الصغيرة والكبيرة. خير البراهين على الصور الذاتية المادية تتجلى، وفق باشلار، في كيفية معالجة الشعراء والروائيين لتلك العناصر الأربعة. ولم تفتحه الحجارة، فهو القائل "عندما يضرب الحزن الحجارة سوف يكون الكون كله أحرساً"، والمنبّه إلى أبيات لوي جوليم: "طويلاً بنيتك أيها البيت/مع كل نكري أحمل الحجارة/من الأرض حتى أعلى جدرانك/ورأيت سطحك يصفقه الزمن/مقترفاً كالبحر" (ترجمة غالب لهلس).

وفي الحقيقة لم يتوقف باشلار حصراً عند شعرية الحجر وإن مر عليه في سياق مشروع كثيراً، ولعله لم يتوقف عند قصائد بوشكين وبايرون وهابننه المخصصة للحجارة المغفلة لديهم. وقد كان بوشكين من المؤثّنين الكبار بالبحر الكريم، معتقداً أنه يجب الحظ السعيد كالتمام بالضبط.

هذه الشعرية تجسد لها أوسع مكان في الشعر العربي منذ بداياته حتى يومنا. قال ذو الرمة: (عشبة ما لي حيلة غير أني - بلقط الحصى والخط في التراب مولى)، وقال تميم بن مقبل: (ما أطيب العيش لو أن الفتى حجرٌ نبتو الحوادث عنه وهو ملموم)، وقال المتنبي: (أصخرة أنا مالي لا تحركني - هذي المدام ولا هذي الأغراب)، وقال عمرو بن براق: (فلو أن ما لي بالحيض فلق الحصى - وبالريح لم يسمع لهن هبوب)، وقال إيليا أبو ماضي في قصيدته "الحجر الصغير" (كان ذاك الأنين من حجر في السد - يشكو المقادير العمياء) وأيضاً (حجر أغبر أنا وحقير - جمالا، لا حكمة، لا مضاء).

في الشعر العربي، يتخذ الحجر والحصى دالة التصلب والموات والقسوة، لكن حالما نستدير لحجر كريم تنفتحت هذه الدالة ويصير الصلب دليلاً على جمال كامن ورخاء وإشعاع غامض وأبهة عصية يستوي بذلك العامة والخاصة من الناس.

قال محدثي، غامراً ساخراً مني، بأن الحجر حاضر بطريقة وسواسية في عناوين مجموعتي (أصابع الحجر) و(الحجر الصقلي) فكيف توضح ذلك؟ فلم أحر جواباً مقنعاً يوهبها، حتى عرفتُ وأعيان الحجر ينتمي في النهاية إلى العناصر الأربعة. الحجر هو التراب وقد تصلب، أو الصلابة الزائفة. كان يُشار للعنصر الترابي بأنه من قوى النفس، وكان يُقال إن أصل الكون تراب وإن النار تغلب التراب. ولعل العودة للحجر في أيما شعر عربي، قديم ومعاصر، ليس عرضاً بل هو جوهر، لأنه محاولة لتفكيك الطين في الروح الذي اتخذ ظاهراً صلماً. لعل استحضار الحجر بطبق نزع العودة إلى الأصول في الوجود والتلقيب بالشمائل والكوني، انطلاقاً من مزاج ناري في البدء، يتضح فيما بعد أنه ترابي في الحقيقة لو صحت لنا العودة لهذه المفاهيم، كما فعل الفينومينولوجي باشلار.

# المهرجانات الثقافية العراقية تتلاشى بين الدعم والإهمال الحكومي

وفعله المؤثر في بناء المجتمع والتعبير الاجتماعي ليكون جبهة مضادة لزيغ بعض السياسيين وعطل المؤسسات الثقافية الرسمية وتجاهلها للمثقف الشارع بالاتجاه الإبداعي. كما نذكر السامر مخاطر لجوء المثقف إلى دعم جهات غير حكومية قائلًا "وفيما لو أراد المثقف اللجوء إلى المسورين من أبناء المدينة، وأصحاب النقود في المجتمع وهذا أقل شأنًا لاسيما وأن هكذا شرائح تنحو باتجاه الربح المالي، وقد تفكر ماذا ستجلب لها النخبة من ربح مادي أو معنوي؟".

كما أكد السامر موضحاً أن "في حالة التخلي عن اللجوء إلى الحكومة المحلية أو المسورين من أبناء المدينة، وتحميل المثقف العراقي تكاليف المهرجانات الثقافية ستكون بذلك قد حملنا المثقف طاقة إضافية تفوق قدرته إضافة إلى تكاليف السفر والبيت والفندق"، مؤكداً "ورغم كل هذا لا بد من عدم التخلي عن الدعم الحكومي ذلك لأن من واجب الحكومة تخصيص مبلغ من الموازنة السنوية لوزارة الثقافة المسؤولة الأولى عن إقامة أي برنامج ثقافي في العراق".

إلا أن بعض المثقفين أكدوا على أن دعم الدولة للثقافة في العراق هو شهادة لخصن سلوك الدولة في إدارتها للدولة وعكس ذلك ستكون الدولة مُتهمة بتشراف أمانتها وهي تتخلى عن أهم شكل من أشكال الحياة الإنسانية وهذا ما أكده

أيضا الشاعر الدكتور سعد ياسين الذي بين أن "أسوأ مظاهر العصر الذي نعيشه الآن هو أن يقف المثقفون على أبواب السياسيين الذين تصدوا لإدارة البلد في الوقت الذي يجب على السياسي أن يكون هو من يتبع خطى المثقف ليستشف منه رؤاه وأفكاره".

وأكد سعد ياسين قائلًا "فيما لو لم يقم السياسي بواجبه تجاه الثقافة والمثقفين سيكون من الأفضل أن يتخذ الموقف المناسب الذي أشار له المبدع محمد خضير بالإعتماد على جهد المثقفين الذاتي في بناء كيان ثقافي مستقل له شخصيته

مهرجانات مسؤولة مضاعفة كونها لا بد من أن تُسأبر الثقافة مع فعلها السياسي وأحياناً تثبت وجودها بعد فشل بعضها في القنوات السياسية الأخرى لتندفع الشارع بالاتجاه الإبداعي. كما نذكر السامر مخاطر لجوء المثقف إلى دعم جهات غير حكومية قائلًا "وفيما لو أراد المثقف اللجوء إلى المسورين من أبناء المدينة، وأصحاب النقود في المجتمع وهذا أقل شأنًا لاسيما وأن هكذا شرائح تنحو باتجاه الربح المالي، وقد تفكر ماذا ستجلب لها النخبة من ربح مادي أو معنوي؟".

كما أكد السامر موضحاً أن "في حالة التخلي عن اللجوء إلى الحكومة المحلية أو المسورين من أبناء المدينة، وتحميل المثقف العراقي تكاليف المهرجانات الثقافية ستكون بذلك قد حملنا المثقف طاقة إضافية تفوق قدرته إضافة إلى تكاليف السفر والبيت والفندق"، مؤكداً "ورغم كل هذا لا بد من عدم التخلي عن الدعم الحكومي ذلك لأن من واجب الحكومة تخصيص مبلغ من الموازنة السنوية لوزارة الثقافة المسؤولة الأولى عن إقامة أي برنامج ثقافي في العراق".

إلا أن بعض المثقفين أكدوا على أن دعم الدولة للثقافة في العراق هو شهادة لخصن سلوك الدولة في إدارتها للدولة وعكس ذلك ستكون الدولة مُتهمة بتشراف أمانتها وهي تتخلى عن أهم شكل من أشكال الحياة الإنسانية وهذا ما أكده

أيضا الشاعر الدكتور سعد ياسين الذي بين أن "أسوأ مظاهر العصر الذي نعيشه الآن هو أن يقف المثقفون على أبواب السياسيين الذين تصدوا لإدارة البلد في الوقت الذي يجب على السياسي أن يكون هو من يتبع خطى المثقف ليستشف منه رؤاه وأفكاره".

وأكد سعد ياسين قائلًا "فيما لو لم يقم السياسي بواجبه تجاه الثقافة والمثقفين سيكون من الأفضل أن يتخذ الموقف المناسب الذي أشار له المبدع محمد خضير بالإعتماد على جهد المثقفين الذاتي في بناء كيان ثقافي مستقل له شخصيته



تمتد العلاقة بين المؤسسات الثقافية والجامعات في العراق، ذلك لأن الجامعات تهتم بالمثقفين بشكل عام وكان من الممكن إقامة المهرجانات الثقافية ضمن القاعات الموجودة في الجامعات العراقية، وهذا سيكون أحد الحلول التي نستطيع من خلالها فصل السلطة الحكومية عن البرامج الثقافية. ويعترض البعض على رأي محمد خضير مبينين أن ما جدوى وجود وزارة الثقافة إذا كانت غير قادرة على إقامة مهرجانات في العراق مثل "المربد" على سبيل المثال. هذا ما بينه الشاعر حبيب السامر مُعبراً عن رأيه وذاكرًا "المهرجانات الثقافية دالة أدبية وثقافية وأيقونة لها مدلولاتها الإبداعية التي تتسم بمشراكة واسعة من أسماء لها حضورها الفاعل في المشهد الثقافي، فما هي أهمية وزارة الثقافة دون الإسهام الفاعل في تنشيط وتمشيط متطلبات نجاح المهرجان، أو الاهتمام بمتطلبات أية فعالية ثقافية في مركز ومحافظات العراق".

كما بين السامر "فيما لو لم تُؤد وزارة الثقافة دورها الفعال تجاه البرامج الثقافية سيكون خيار المثقفين اللجوء إلى مجالس المحافظة التي يُقام فيها المهرجان الثقافي ومُفادتها بدعمها"، ذاكراً "إن لجوء المثقف إلى مجلس المحافظات سيجعل مسؤولة الدولة أمام إقامة هكذا

ظروف تحكمت بتأخر الثقافة وعدم تقدمها في العراق. ويرى آخرون أن من الأفضل توليد علاقة تفاعلية بين المثقف والسلطة من خلال الالتقاء بمنظمة وسطى لتعود الفائدة الثقافية والاجتماعية على الطرفين وهذا ما تضمنه رأي الكاتب خليل الهايس الذي أوضح إن "الصراع الأزلي بين السلطة والمثقف ومحاولة كل منهما جبر الآخر لعلاقة التبعية" علماً أن هذه الرغبة تظهر عند السلطة أكثر مما هي لدى المثقف الأمر الذي أحدث هوة كبيرة بينهما. وعبر الهايس عن رغبته بأن تكف الحكومة العراقية خطوط تكبل الثقافة في العراق عناء إقامة المهرجانات والمؤتمرات الثقافية، ذاكراً أن "المشكلة لن تحل بين السلطة والمثقف إلا بتحول العلاقة من تبعية إلى تكافؤية قائمة على احترام متبادل وحرية كاملة في التحرك والعمل لكل في منطقتة".

قام الهايس بحصر المشكلات التي تواجهها الثقافة العراقية اليوم ومن ضمنها المهرجانات والمؤتمرات الثقافية قائلًا "لو تم إحصاء الأموال التي صرفت في العراق منذ ٢٠٠٣ وحتى الآن على المهرجانات والمؤتمرات لحصلنا على أموال طائلة كان من الأفضل استثمارها بمشاريع ذات وقع حقيقي في الثقافة العراقية" موضحاً "كان من المفروض

## موسيقى السبت

نحوا في التأثير على مسار فن البوب منذ ظهورهم المدوي في الستينات، فأغانيهم لم تنتشر في العالم فحسب، بل جعلوا الموسيقيين يستعملون أسلوبهم الجديد. نفس الشيء حدث في مطلع القرن الخامس عشر، عندما زار فرنسا وفلمنديا موسيقي إنكليزي هو جون دونستيل (١٣٨٠/١٣٩٠ - ١٤٥٢)، قلب الموسيقى رأساً على عقب، وأغوى الموسيقيين لكتابة الموسيقى للمرة الأولى، الموسيقى التي نعرفها اليوم. ودونستيل لم يكن موسيقياً راهباً كما هو الشائع والسائد حتى عصر النهضة، بل موسيقياً محترفاً على الأغلب، عمل في بلاط الأمير جون لانكستر الذي كان عملاً على فرنسا في نفس الوقت، وذهب معه إلى فرنسا وبورغندي، وزار فلاندريا (وهي القوة العظمى في موسيقى تلك الفترة) وربما إيطاليا، فأخذ موسيقيو تلك الأجزاء تجديدها وعندها بدأ عصر النهضة في

## البيتلر في عصر النهضة

يتفق مؤرخو الفن، على أن عصر النهضة يبدأ في العام ١٤٠٠. وهذا التاريخ المفترض ليس حداً فاصلاً بالطبع، فالانتقال من عصر فني لآخر يستغرق عقوداً من السنين قبل وبعد التاريخ الافتراضي. وكذا يقال عن أبرز الفنانين الذين يسبب الانتقال إليهم. فمونتفردى لم يكن وحيداً في التحول إلى عصر الباروك، ولا هايدن في التحول إلى العصر الكلاسيكي، أو كارل ماريا فون فيير كان أول موسيقار رومانتيكي. فمع هؤلاء وقبلهم كان آخرون يحملون نفس الروحوية الجديدة، وكل منهم أضاف شيئاً جديداً في بناء المدرسة الجديدة. لكن في مقابل هذه الظاهرة، هناك موسيقيون فاقوا أقرانهم في قدرتهم على التأثير في مسار الفن. ففريق البيتلز كان ظاهرة من هذا النوع،

ثائر صالح
-----------

الموسيقى بتأثير مباشر منه. وصلنا من أعماله ٦٠ عملاً كانت مستنسخة في هذه الدول، يعود هذا الحسن الحظ، إذ أنها لم تلق مصير أعمال أقرانه مثل ليونيل باور عندما أمر هنري الثامن بتدمير الأديرة الكاثوليكية بعد قرن من الزمان. أهم ابتكاراته كان إيجاد صلة مباشرة بين النص والموسيقى، فأخذ إيقاع الموسيقى يتبع التقطيع اللفظي للنص، وبدأ الشكل الموسيقي يأخذ على يده صيغته الحالية عبر تقسيمه إلى أجزاء مميزة بفضل استعمال السكتات الزمنية والوقفات الهارمونية (القفلة). باختصار تمكن من صياغة نموذج موسيقي متين البناء مشدب الأركان سهل الانسياب تألفه الأذن وتميل إليه. وواقع الحال أن الاستماع إلى أعماله اليوم ليس متعة تماماً بالنسبة لنا، على الأقل لا يخلو من عنصر الضجر، مع ذلك تشكل أعماله الخطوة الأولى في الطريق الذي أوصلنا إلى باخ وبيتهوفن وبرامز وغيرهم.

عملاً يحق الرد ، ننشر رد رئيس اتحاد الأدباء فاضل ثامر على التقرير التالي بخصوص مؤتمر الرواية الذي نشر في هذه الصفحة. تضمن الرد ان التقرير الذي نشرته المدى كتب بناء على مزاج المحرر الثقافي.. ولا ندري لماذا يقتصر السيد فاضل ثامر ان (مزاج) المحرر هو ضد الاتحاد. بخصوص انه ليس بالروائي الذي لم يدع الى المؤتمر مثلاً... والسيد ثامر قبل غيره يعلم ان ثقافية المدى هي الأوسع تغطية لنشاطات واتحاد واخباره... ولو كان مزاج المحرر بالمدى من رئاسة الاتحاد لكانت تغطية الكثير من الأراء التي ترد الى الصفحة بخصوص السليبيات في عمل الاتحاد، ومنها قضية السفرات والايافادات التي تتكررها رئاسته على حساب الهيئة العامة.. ونحن ببساطة وجدنا في هذه السليبيات ما لا يمكن ان نتخطاها وهي عن مواقف عدد من الروائيين في عدم دعوتهم او اشراكهم بهذا الحدث. ورد في الرد ان الأراء (وبعضها يحمل اعتراضات مقبولة).. (وضعفاً في خبرة الزملاء في اللجنة التحضيرية به) وهكذا.. هو اعتراف واضح بأخطاء اللجنة المنظمة وهو ما يسوغ إبراز الأراء المقترحة حتى لو كانت من الفيسبوك؟! ما ورد في التقرير ليس ضد الاتحاد او ضد المؤتمر بل ضد السليبيات التنظيمية. علماً ان الدعوات ممكن معرفتها قبل انعقاد المؤتمر.. والأسماء المشاركة في التقرير هي من الأسماء الفاعلة والمهمة في المشهد الروائي العراقي والتي تغافلت (اللجنة) دعوتهم. ونحن اذ ننشر الرد يحدونا الأمل في ان يتسع صدر رئاسة الاتحاد بقبول الرأي الآخر ومحاورته.

# مؤتمر الرواية العراقية.. ماله وما عليه

والتطرف وضيق الأفق والفساد والبيروقراطية وكل المؤامرات والانشطة الارهابية والتكفيرية التي تحاك ضد وطننا ووحدة شعبنا. اتحاد الادباء، كما هو معروف، منظمة ثقافية عريقة تأسست قبل سبعة وخمسين عاماً، وتحديدًا بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨، ومر بمراحل تأسيسية مختلفة منها إعادة تأسيسه بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣، ولاحق من نجد طوال الفترة السابقة اية جدية من الحكومات الاتحادية المتعاقبة للتعامل الإيجابي مع الملف الثقافي ومنه اخراج وزارة الثقافة من الية المحاصصة الطائفية، وطرح استراتيجية ثقافية واضحة من قبل سلطات الدولة ورئاستها الثلاث ولذلك ظل النشاط الثقافي مهمشاً - ومنه نشاط اتحادنا - فضلاً عن صعود اتجاهات فكرية وسياسية معادية في الجوهري للفعل الثقافي والفني، وتدعو الى تكفيره وتأييمه انطلاقاً من مواقف ايديولوجية متخلقة وضيقة الافق تنم عن الجهل

والنقاد والادباء والمثقفين العراقيين. وكما اشرنا ان بعض الزملاء من الروائيين عبروا عن استيائهم من آلية توجيه الدعوات وتأخرها. وأجزم هنا بأن جميع الزملاء قد وجهت لهم دعوات للمشاركة في اعمال المؤتمر، مع الاقرار بضعف آلية توجيه الدعوات وتأخر بعضها، ربما لضعف خبرة الزملاء في اللجنة التحضيرية وليس لمواقف مسبقة ضد اي من مبدعينا الذين نكن لهم الاحترام والتقدير بوصفها رموزاً ثقافية مهمة لا يمكن تجاهلها او اهمالها، ونقول ثانية ان من حق اي اديب ان يعبر عن استيائه من فعالية ثقافية محددة، لكن ذلك لا يبرر الانتقال الى نقد مجمل سياسة الاتحاد وشريعته، او يبدان فجأة الى اشهار بطاقة الاستقالة من عضوية الاتحاد دونما مبرر واضح.

ونود هنا ان نشير الى الصعوبات التي يواجهها اتحاد الادباء في ضمان اقامة الانشطة والمهرجانات والدعوات الثقافية للتأكيد على الدور الفاعل الذي يتعين على الثقافة العراقية ان تلعبه في المرحلة الراهنة لمواجهة العنف

الحكم على فعالية ثقافية لم تبدأ بعد .. وكما قلنا، الروائيون انفسهم لهم الحق فيما يقولون، لكن ما يحز في نفوسنا ان يعمد المحرر الثقافي للمدى - الى اختيار - وجهات نظر سلبية ضد المؤتمر قبيل انعقاده، دون ان يحاول في نقل وجهة نظر ايجابية واحدة لتحقيق لون من التوازن في التقرير الصحفي، ما يدفع القارئ للاعتقاد بوجود موقف خاص من صحيفة "المدى" ذاتها تجاه هذه الفعالية، وتجاه نشاط اتحاد الادباء بشكل عام وهو امر لا يمكن تصديقه، نظراً لان "المدى" لا تمتلك مقدماً مثل هذا الموقف المنحاز مسبقاً ضد اتحاد الادباء وانشطته، وربما كتب التقرير ارضاءً لمزاج المحرر الثقافي او احد المحررين والكتاب و"مرره" بهذه الطريقة غير الموضوعية.

نشرت "المدى" الغراء في عددها الصادر يوم السبت، السادس عشر من كانون الثاني ٢٠١٦، تقريراً ثقافياً تحشت عنوان "اختتام مؤتمر الرواية وسط اعتراضات كبار الروائيين العراقيين" تضمن بعض آراء زملائنا الروائيين حول تنظيم المؤتمر وادارته. ولسنا ضد ايداء أية وجهة نظر جادة وبناءة حول النشاط الثقافي الذي ينهض به اتحاد الادباء في العراق، ولكن ما يلفت نظرنا ان وجهات النظر هذه كتبت قبيل انعقاد المؤتمر، وبعضها يحمل اعتراضات مقبولة، واغلبها مقتبس من صفحات التواصل الاجتماعي وخاصة (الفيسبوك)، فكيف يجوز

امكاناتنا واستفدنا من دعم مجلس محافظة البصرة لزيادة العدد بالحدود الممكنة وهذا الامر انطبق بدرجة اكبر على عقد مؤتمر الرواية العراقية الاولى، ومنها نشاطات اتحاد الادباء، فان تقديم دعم ملموس للمهرجان، وايدت استعدادها بالاقترصار فقط على دفع نفقات ضيافة الضيوف العرب في الفندق فقط، وبما ان عدد المدعوين من الخارج هم اثنان فقط، لذا ارتأينا ان يتحمل اتحاد الادباء نفقات المؤتمر كاملة، وهي بالتأكيد مرهقة لميزانية محدودة وذاتية تنفقت الى اي تمويل حكومي او غير حكومي، وهكذا فقد نظم المؤتمر على هيئة حلقة دراسية نوعية متخصصة عن الرواية العراقية شارك فيها عدد من الروائيين والنقاد عبر محاور اربعة، ولم يتمكن بسبب هذا الظرف اشراك جميع المعنيين بالامر، لاننا نعتقد بأن عقد مؤتمر ثقافي ما افضل من عدم عقده، في مثل هذه الظروف المعقدة، ولذا فقد اعتذرت شخصياً بوصفي رئيساً لاتحاد الادباء - في كلمة الافتتاح عن كل جوانب التقصير متطلعين الى



# في إفلاس الدولة وما يجري



□ د. مهتد البراك

وشجعت الروح العشائرية واستحدثت مشيخات عشائرية تنفذ مشيختها وامتدتها بانواع السلاح و بالاموال، بعد ان اغتالت و صفت من عارض منهم.. سقطت الدكتاتورية بحرب خارجية سُنت لمصالح دول وقوى عظمى، وانت بدائل غير كفوءة، سعت الى بناء الدولة البديلة بذات العقلية الصدامية الاثنية الاستحوادية على اساس المنافع الذاتية الضيقة، الامر الذي ادّى الى تحوّل عديد من الكتل الحاكمة الآن الى شبه شركات تضاعف فيها نهج العسكرية بسبب منظمات الارهاب واعمالها الوحشية. ويرى متخصصون انه بالرغم من اهمية الموارد المالية للحزب، التي تتحقق في العادة في مشاريع قانونية هدفها النفع العام . . الا ان ما جرى و يجري هو نهب الاحزاب من الدولة بواسطة من هم قريبين من مصادر الدولة المالية، حتى صار النهب هدفًا اساسيًا لأشخاص يعينهم و صارت مافيات النهب هي التي تشكل (احزابا) و تتحكم بسياسات و

عمل حتى قسم من الاحزاب التي ناضلت لإسقاط الدكتاتورية حينها، ممن تغيرت امام الإغراءات و صارت وسيلة لتحقيق الارباح.. و اضعفت الى حد كبير بالتالي ثقة الجماهير بعموم الاحزاب.. وقد لعبت الاموال الفلكية التي هرب بها و استمر على تشغيلها اعوان صدام من جهة، و عدد من كبار الموظفين الامريكيين و الإيرانيين و المتعاونين الأوائل معهم، ممن صارت ثروات البلاد بمنناول ايديهم . . لعبت ادواراً هامة في تصعيد روحية الطمع لدى اوساط اعاشت منذ ازمة الدكتاتورية، على النهب و التهريب . خاصة تهريب المواد الخطرة كالاسلحة الثقيلة و المخدرات و تانكرات النفط الخام الى الخليج و الاردن وتركيا و ايران. حتى شكّلت شبه امارات تتحكم بالدولة اموالاً و سياسة وفق المحاصصة (القانونية).

و صار لقسم منها نفوذ متحكّم، يمتد الى البرلمان و الشرطة و السجون، إضافة الى العشائر المتحكمة بمنافذ الحدود، و مافيات في قطاع المقاولات و المشاريع الحكومية، يتحرك افرادها بستر انواع الميليشيات الطائفية، موظفة لذلك مصالح فئات منتفذة حاكمة و خططها . . وفق انواع المصادر الداخلية و الدولية المحايده. حتى وصل النهب الى اسراع اعداد غير قليلة بالكتل و تكوين انواع اخرى من تجمعات النهب، بهوية ضحايا الدكتاتورية زوراً، و بوثائق سوق مريدي المؤرّرة وفقاً لوساطات و عمولات و غيرها . . ويرى مراقبون ان مرهانات القوى الفاسدة على سذاجة الشعب اخذت تتحطم، بدلالة مظاهرات الاحتجاج الحاشدة و المتواصلة التي تلعب فيها مواقع التواصل الإجتماعي ادواراً هامة، و التي عمّت و تعمّ البلاد من اقاصها الى اقصاها، حيث أدت الى تغييرات هامة بسبب تخوّف حاكمين من العواقب، و تغييرات في الادراك الشعبي بعد ان اعلنت التظاهرات زيف رفع راية الدين و الطائفة، بل و ادانتها بشعار ( باسم الدين باكونا الحرامية )، بعد ان قدمت الجماهير العديد من الشهداء الشباب

على مذبح " الكرامة و الحرية " منذ الاحتجاجات الكبيرة الاولى التي قوبلت بالرصاص عام ٢٠١١ . و اثبتت ان الشعب العراقي باطيافه واع لما يجري و لا يمكن تخديره بذلك رغم الشهداء، و الى مصداقيته في حل اشعارات بعد ان وصلت الازمة المعيشية الى نزوة غير متوقعة بسبب الارهاب المنقلب من جهة، و ضعف و تحطم مداخل العاملين . و المتقاعدین . في قطاعات الدولة خاصة، و التزايد المريع للارهاب و البطالة و تزايد المسلحين ، حيث وصلت حدّ الوحشية الدموية غير المتوقعة باحتلال داعش للموصل و سبي الايزيديين و ملاحقة المسيحيين، و تساقط مدن و مواقع هامة بيدها بعمليات تظاهرة لم يرفع الستار بعد عن حقائقها، رغم القيام بانواع التحقيق الاصولية وفق الدستور و المؤسسات القائمة الآن (٤٩) . . داعش التي وصل النهب فيها الى نهج خيرات العراق الاساسية من النفط و المعادن النفيسة، الى الآثار التي لم يعلن عنها قبلاً، بدعم من جهات دولية سوداء حتى وصل الفساد الإداري في البلاد حدا صار فيه رجال الحكم في البلاد، في المحافل الدولية من سيّمي السمعة ممن وصلوا الى مراكزهم بالتزوير، و اساعوا بذلك حتى الى مصداقية النظام الحاكم في حربه ضد داعش و الإرهاب رغم الشهداء، و الى مصداقيته في حل مشكلة النازحين، حيث تورد العديد من وسائل الاعلام الامريكية و الدولية تقارير تؤكد ان حجم حسابات ١٧ من المسؤولين الكبار و السائقين في العراق وحكومة اقليم كردستان يصل الى ٢٢٠ مليار دولار، لافتة الى ان هذا المبلغ يكفي لتغطية موازنة الاعوام الثلاثة المقبلة من دون بيع ولو برميل نطف واحد !! و على طريق الحلول تدعو اوسع الاوساط المطلعة الى الغاء حكم المحاصصة القائم لأنه اساس البلاد و الى نشوء جبهة اعتدال على اساس المشروع الوطني المرتكز على " الدين لله و الوطن للجميع " باجتماع كل القوى الفاعلة . . جبهة اعتدال تدعو الى السلام و الى سياسة التعايش مع دول المنطقة، تفعيل قانون . من اين لك هذا . . اتخاذ اجراءات عاجلة لإيجاد حلول للافلاس و الضرب بيد من حديد على المسبيات و الاشخاص، اقرار قانون الخدمة العسكرية الإلزامية لمدة عام و دفع البديل التقدي لغير الراغبين . . و الأ فإن ماجري لن يضعف مقاومة داعش و الإرهاب رغم الانتصارات التي تحققت، مهما استتبسل المقاتلون باطيافهم و مهما استتبست الجماهير لمواجهة للإرهاب..



يرى مراقبون ان مرهانات القوى الفاسدة على سذاجة الشعب اخذت تتحطم، بدلالة مظاهرات

الاحتجاج الحاشدة و المتواصلة التي تلعب فيها مواقع التواصل الإجتماعي ادواراً هامة، و

التي عمّت و تعمّ البلاد من اقصاها الى اقصاها، حيث أدت الى تغييرات هامة بسبب تخوّف

حاكمين من العواقب

(×) باكونا تعني سرقونا .

## مطبوعات الأطفال . . والحاجة الى رؤية معاصرة

أثناء متابعتي لكتب الاطفال و مجلاتهم و كتب المناهج المدرسية الابتدائية ( كتب القراءة ) ، اذ تطلب عملي تقديم دراسة عن الاطفال وميولهم . ومالفت نظري في هذه المطبوعات كافة هو موضوع ( الجدة ) ( جدة الاطفال ) ( البيبي ) و صورتها وكيفية عرض صورتها للطفل ، هذه المرأة التي كرس حياتها لخدمة جيلين أو ثلاثة من الابناء و الاحفاد و أبنائهم أحياناً . لقد عادت بي السنون الى الوراء . . . نهاية الخمسينات و بداية الستينات من القرن الماضي عندما كنت تلميذة في الصف الثاني الابتدائي حين كنت أقرأ في قراءتي ( نظارات جدتي ) وكيف كانت جدتي قديماً في كتبنا قبل خمسين أو ستين سنة وماذا أصبحت جدتي اليوم ، ماهي صورتها في الأفنية الثالثة !

□ شذى حسين حسن

أتابع دروس الاحفاد ... تقود السيارة .. وتعامل مع الحاسوب بمهارة عالية ، تحاضر في الجامعات والمعاهد و تشارك في الندوات و المؤتمرات . ان اختيار صورة الجدة النمطية القديمة التقليدية التي تكررت في مطبوعات الاطفال من دون الانتباه الى التغييرات و التطورات الزمنية و المعاصرة في المجتمع تشكل جموداً للخلفية الثقافية و التربوية لهذه النصوص الموجهة للطفل . ولعل أحد أسباب ومعوقات فاعلية مساهمة المرأة في المجتمع ترجع الى العادات و التقاليد و الطروحات التربوية و الثقافية التي ولدت نظرة متدنية للمرأة و خصوصاً التعليم و المناهج المدرسية التي ساهمت في ترسيخ بعض من هذه المفاهيم لدى التلاميذ . في كتابه " دنيا المرأة "، يقول العلامة .د. محمد حسين فضل الله ( ان العادات و التقاليد تمثل الهوية الاجتماعية و بعض منها يضغط على طريقة التفكير و يجبر الفكر على الخضوع لها و تبنيها ) وهنا تكمن خطورة توجهاتنا للاطفال سواء في محيط الأسرة او المدرسة . وقد توصلت الدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية حول تأثيرات

ان التأثير الذي يمارسه التراث و المجتمع على صورة ( الجدة ) يفوق تأثير الخبرات الجديدة التي تعايشها و تقدمها الجدة اليوم .

(هل من المنطق أن نكتب لأطفال القرن الحادي والعشرين باللغة والمنهجية والاسلوب والايحاء والأجواء نفسها التي كنا نكتب بها لأطفال القرن العاشر ) . نحن بحاجة الى تغيير الأدوار وعصنة الأحداث واستبدال تحكم العادات و التقاليد و الأفكار النمطية الشائعة لأن أغلبها ترسبات لعالم قديم انطوت بعض صفحاته و أصبحت جزءاً من ماض قديم و الكشوف عن عوالم اليوم الجديدة . ان تقديم الجدة في وظيفة القاصة لمجاميع الأطفال قد دعم بعض المعتقدات حول حصر المرأة في وظائف معينة و عدم قدرتها على تولي الوظائف المعاصرة العلمية و العملية و كرس الاعتقاد بمحدودية قدراتها العقلية و النفسية و العلمية و توقفها عند سن معينة ، لذا علينا أن نعمل جاهدين كعاملين ومهتمين بشؤون الطفل التربوية و الثقافية الى اعادة النظر في تقديم صورة الجدة المرأة في توجهاً و طرح معلومة التي تبني الطفل للحياة المستقبلية الواقعية ولا ننسى دور التربويين (المعلم والمعلمة ) فالكادر التعليمي المثقف يرتقي بنوعية التعليم ويساهم في ترسيخ قيم ومفاهيم عصرية .... يوضح الأفكار ويعمم السلوكيات الصحيحة ويشرح الطروحات التي لا يتوسعها الأطفال للوهلة الأولى . ان تلميذات الخمسينات والستينات (وأنا واحدة منهن ) أكملنا تعليمهن وأصبحن اليوم جدات فاعلات و عاملات في المجتمع ولهن انوارهن في جميع مؤسسات الدولة ومختلف مراكزها و يطالبن التربويين و المثقفين بتحسين صورتهن وتقديم صور معاصرة حديثة واقعية وترسيخها في أذهان أطفال اليوم والغد وهو حق مشروع من حقوق المرأة .... و حقوق الانسان !!!

باحثة في دار ثقافة الأطفال

## التظاهرات و أحلام مهيسة و قيم وطنية ضائعة

فيدرالي، عراق يعيش الجميع فيه تحت خيمة الوطن من دون خوف او قلق او تمييز على اساس عرق او دين او مذهب . . سنوات من الصبر منذ ٢٠٠٢ و الى الآن ونحن كشعب بمختلف مكوناته ننتظر ونأمل لكن النتيجة ان الفساد زاد و القمع تعدد و اجزاء من اراضينا ضاعت و تضاعفت اعداد الارامل و الموتي و الفقراء و اليتامى و المرضى و الأميين وكل انواع البؤس و الشقاء . . فكان ان تصدى مجموعة من الشباب المدنيين لكل هذه الانحرافات و بدأت ملامح ظهور احتجاجات شعبية سلمية منذ شباط ٢٠١١ أجهضت بطرق مخجلة من بينها القمع . . و تكررت حركة الاحتجاج الشعبي مرة اخرى قبل نحو ثلاثة اشهر مطالبة بالتغيير و اصلاحات جذرية تعيد للمواطنة مكانها الطبيعي و تبعد عن المحاصصة . . احتجاجات وتظاهرات سلمية بدأت واسعة في بغداد ومحافظات الجنوب و الفرات الاوسط لكنها بقيت تراوح في مكانها ولم تتحول الى مليونية لاسباب من ابرزها باعتقادنا، خفوت وهج الروح الوطنية و ما كانت تحمله من امانى و تطلمات تطورها عدالة و مساواة . . ربما لم تعد مثل هذه المصطلحات التي سادت مراحل من تاريخ نضال شعبنا من مكان في وجدان الغالبية من المواطنين وخاصة الشباب منهم بعد ان قدمت الكثير من التضحيات ولم تجن غير الخيبات و الانكسارات و قمع و استلاب لادارات . . لكنها في الوقت نفسه لم تجد خلاصها في الاحزاب الاسلامية بل ان هذه الاحزاب و بمختلف عناوينها علمية عصى عليها الشفاء بفعل نزعات اطرافها الكبار الانانية و النفعية المنحرفة عن الحد الأدنى من قيم و شرف الالتزام بمبادئ العمل السياسي و الوفاء للمواطنين . . استمبحكم العنر لأننا في مرحلة لم يعد يجد معها الكلام المنق و زخرف القول و لا عاد مبرراً تزويق الالفاظ ، فالنحديت التي نمر بها ، وطننا و مواطنين، تفرض خطاباً يهز الوجدان الشعبي الذي اختار كما يبدو الا القليل منه و لأسباب متعددة العودة الى احضان جاهلية لبؤس جديد ظهره اسلاموي و باطنه نفاق و تضليل و زيف . . وجدان يتقهقر بخياره الى الوراء ولم تعد تعنيه كثيرا مفاهيم وطنية و قومية حُرّفت من معانيها . . مفاهيم قضينا جل العمر نتفنن بها و نصدق المبشرين بها من احزاب و حركات وطنية و قومية و شخصيات ثقافية و سياسية ولكنها هي نفسها جميعا الاحزاب و الشخصيات بسرعة ما انتقلت عليها بدوافع سلطوية محضاً لا تمت بصلة الى الثورة و مصلحة الجماهير و التقدمية و الحرية و الوحدة و الاشتراكية و باتت تبرر القمع و الاستلاب و البؤس ونحن كمواطنين في حيرة و هول و فجيعة نبحت من بين انقاض حياتنا عن مخرج لما نحن فيه . . عن بضيض امل ينقذ ما بقي من احلام مهيسة و قيم وطنية فقدت معناها وسط لهات الطامعين بالسلطة و ما جروه علينا من مأس فقدا فيها خيرة رجالنا من حملة الافكار الوطنية بمختلف مشاربها ممن اعلناو بشجاعة رفضهم لكل عملية ففز على الديمقراطية بنشئ الحجج التي اكدت التجارب عدم صحتها . . المهم كنا نعيش واقعا مرّاً زاد الحصار وجعا فجاء ما سمي تسففا بالتغيير بفعل تدخل العامل الخارجي و احتلال الوطن . . كانت العدالة صعبة خاصة عند جيل عايش تجارب حركات التحرر الوطني و الاستقلال و السيادة و التقدمية و الرجعية و مجاربة الامبريالية . . كان القبول بهذا الخيار ليس هيباً لكننا تجرعناه على امل بناء عراق جديد . . عراق ديمقراطي



□ طارق الجبوري

أوصلني بحثي الى أن أقول بثقة : اطمئنوا ، الجدة كما هي لم تتغير !! جدة الأمس . . هي جدة اليوم في مطبوعات الأطفال التربوية و الثقافية أيضا . فلا تزال الجدة ترتدي الزي التقليدي التراثي (الدشداشة و القوطة ) و تفتش الأرض أو تجلس على الأريكة في أحسن الأحوال تجمع الأطفال و تحدثهم عن قصص و حكايات طريقة و مسلية تفرحهم و تذهب بخيالاتهم بعيدا عن أرض الواقع أحياناً . هذه الصورة النمطية يفسرها البعض بأنها رجوع الى العمق المجتمعي و ادامة الصلة بالتراث ، و تعد الجدة وكأنها جزء من الماضي وهي مصدر الحكمة و المعرفة و مجموعة قيم توازن و تعادل مايشاع من قيم حديثة تطورية أو و افدة و بخلة على المجتمع . وهي حقيقة صحيحة الى حد ما ، ولكن لا تكون الصورة النمطية المتكررة المتقولة في اطار واحد وكأن الجدات جمدت ادوارهن عند هذا النشاط فقط !!!! هناك فجوة ثقافية بين ماحققته المرأة ( الجدة ) من انجازات على أرض الواقع على الصعيدين العلمي و العملي و الصورة التي تعكسها مطبوعات الاطفال و ما كشفت عن موقف ضمني للبيت من خلال أنماط من الموضوعات و الصور تكرر في الخطاب التربوي و الثقافي الموجه للطفل .

ان معظم الجدات في السنوات الأخيرة نساء معاصرات في زيهن و عملهن يشغلن وظائف متنوعة منهن المعلمة ، مديرة المدرسة ، الطبيبة ، الباحثة سيدة الأعمال ، المهندسة ، الفنانة ، عضوة البرلمان ، الوزيرة . لقد تغيرت الجدة في مظهرها و هيأتها و عملها و تدمرت على قلوبها التراثي الجامد ولم تعد بتلك الصورة القديمة المترسخة في أذهان أجيال القرون السابقة . فهي اليوم خرجت الى سوح العمل و تقرأ الصحف و المجلات و الكتب . .





هاشم العقابي

## موكّتك نزيه الكاع؟

"يا ما نصحتك يا قلب" قلت للمتظاهرين في التحرير ان ابتعدوا عن دعاة الثقافة الذين اصابهم وهم انهم هم ودهم القادرون على إنجاح التظاهرات. "الكشاكشة" لا يصلحون لعل مثل هذا. من يومها تولستهم ان يقرأوا تجربة تونس الرائدة في الاحتجاج والتظاهر الفاعلين. بس قلتها واكررها "شيفهم حجي احمد أغا".

لا اريد العودة لايام البوعزيزي وهبة الشعب التونسي من اجله، بل الى الذي يحدث في تونس اليوم، لا تنظروا الى جموع المحتجين واسلوبهم غير المدهن بل لحال الحكومة التي مسها الرب وستررع مرغمة لمطالب المتظاهرين. ثورة جديدة أخرى لشعب يعرف فن التظاهر الجاد.

أتظنون ان التوانسة سيعرضون رئيس الحكومة من النوم لو انهم نصبوا منصة لإلقاء الشعر الشعبي مثلاً؟ أم انهم سيرغسون البرلمان والحكومة وكل أجهزة الدولة على الانصاف لهم لو انهم التهبوا بالناقوس السيلفياتي؟

التظاهرات ليست متعة او نزهة او موعد اسبوعي للتسلية. لا املك أرقاماً محددة لكن لدي شعوراً بأن عدد العاطلين عن العمل بالعراق يفوق تونس. أما الذي اننا متأكد منه بالمطلق هو ان ما سرقت من أموال العراقيين يعادل دخل تونس كلها آلاف المرات ولعشرات السنين.

التونسي لا يعود الى بيته حين يرى الفساد عمّ بلده. ولأنه يعرف معنى التظاهر والاحتجاج فإنه يعبر خطوط منع التجوال غصبا عن حكومة قُصرت في خدمته. والأهم انه لا يخدع او يخاف من الأحزاب الإسلامية ومن قادة الميليشيات لو ساوموه على سرقة احتجاجه وتجبيره باسمهم. القاعدة، ان صوت الشعب يجب ان يكون كصوت الإصعاف لو ارتفع فعلى الجميع ان "يتكلم" على صفحة. أربع ساعات بالاسبوع وفي كل جمعة فقط لا تخيف مفسدا ولا ترجع فلسا واحدا من السارقين. السياسي الذي أفسد عليك حياتك لا يهابك ان لم تقلب حياته جحيما عليه وعلى من اتى به، شلون؟

لتعرف الجواب ما عليك الا ان تتابع اخبار ثورة التوانسة الجديدة. اختر منها مقطعا، سجله وبثه لمتظاهرين على شاشة كبيرة في ساحة التحرير، واكتب لهم فوقها: من ذوله .. ادرس واتعلم.

# حسام قعقع لـ "مكي": تعجبني أعمال المخرجين جواد الأسدي وباسم قهار

□ بيروت / غفران حداد

× كيف كانت طفولة حسام قعقع ، حدثنا عنها ولو بشكل موجز؟  
- أنا ابن حي شعبي فقير من مدينة اللاذقية ، أم الأبجدية ، المليء بالناس البسطاء الطيبين المفعين بالحب .

× هل لك ان تخبر جمهورك العراقي عن بداياتك الفنية كيف كانت؟ وما هو اول عمل قدمته؟

- كان ذلك صدفه أثناء وجودي في أحد مراكز التدريب المسرحي ، وكان من حسن حظي غياب ممثل لمثل لعبت الدور مكانه وأحييتي المخرجة وأخذت نفس الدور وأكملته بدلا عن الممثل المتغيب ، وكان اسم العرض "سانشو بانثا في الجزيرة" للكاتبة اليخاندرو كاسونا. بعدها لعبت شخصية عباس في مسرحية "الشريط" لمصطفى الصمودي وحصلت على جائزة ثاني أفضل ممثل في مهرجان درعا المسرحي كما حصلت على جائزة أفضل ممثل في العرض المسرحي بمسرحية دعائية في مهرجان اللاذقية الفرعي.

× تخصصت في المسرح أكثر من السينما والديبلجة التركية، لماذا؟

- في الحقيقة الموضوع موضوع فرص وتسطيعين القول ذلك الحظ ، وتستطيع القول اني لست من الأشخاص الذين يوزعون الكلام المعسول للمخرجين ومدراء الإنتاج، والأمر الآخر هو ان المسرح ممارسة متعة شيقة وأنا أرى نفسي فيه أكثر من أي مكان آخر.

× كيف تقيم الفن السوري اليوم وبصراحة؟  
- بالنسبة للفن السوري هذه الايام ، وخصوصا فترة الأزمة، كان الاتجاه التلفزيوني حول الأزمة وأنا ضد هذه الفكرة تماما، لأن الأزمة لم تنته وكل طرف فني يعاين الأزمة من منظوره الخاص إن كان سياسيا او اجتماعيا وما تصنعه



شركات الإنتاج حول الأزمة فنحن نعيشه على الأرض بكامل تفاصيله ولا شيء جديد ، أما من الناحية المسرحية فاننا أرى كل

فناس مسرحي مقاتل وعمل مسرح أثناء الأزمة وبأجور زهيدة ترفع له القبعات في ظل الظروف المعيشية المتعبة . لهذا السبب اعتبر ان الفنان المسرحي يقاتل بطريقته مثل الجنود على الجبهات فالإبداع يأتي من المعاناة وليس من الترف .

× أين أنت اليوم من عالم الدوبلاج؟  
- لقد عملت فيه لفترات متقطعة ولغرض مادي وهو بصراحة فن متعب ، أعود وأقول الحظ والفرص تلعب دورها.

× هل سحبت الأعمال التركية برأيك البساط من تحت الدراما العربية وأخذت منك الجمهور العربي؟  
- الأعمال التركية لم ولن تسحب أي بساط من الدراما العربية لأنها ظفرة مؤقتة ، ولا يخلو الأمر من بعض الأعمال الجيدة لكن بالنهاية هي بعيدة عن ثقافتنا ونحن

متفوقون فكريا وهم متفوقون تقنيا .  
× لو عرض عليك عمل باللهجة العراقية هل ستوافق على تأديته؟  
- أكيد سأوافق فأنا أعشق اللهجة العراقية والجمهور العراقي المسرحي ذواق ومثقف . . . . . وأنا أحلم أن لعب شخصية عليل لوليم شكسبير.

× من يعجبك من الفنانين العراقيين؟  
- يعجبني من الفنانين العراقيين المخرجان جواد الأسدي وباسم قهار.

× لو عاد بك الزمن الى الوراء هل ستختار مجالا غير الفن؟ هل ندمت يوما على دخوله؟  
- لو عاد بي الزمن كنت أحلم أن أكون طيارا عسكريا لعشقي للسماء ورؤية الارض من فوقها .

× كلمة اخيرة لجمهورك العراقي والسوري من خلال جريدة "المدى"؟  
- اقول لاحبتي في سوريا والعراق : لا بد أن نتعاقق على ضفاف دجلة والفرات يوما ما ونرمي الورود في أعماق النهرين عوضا عن الدم المنغني للسلام.

## ويل سميث ينضم للمقاطعين لحفل الأوسكار

□ ميامي / سكاي نيوز

انضم الممثل الأميركي من أصل إفريقي ويل سميث الخميس الفائت إلى كل من المخرج سبايك لي وزوجته جادا بيكت-سميث، ومخرج الأفلام الوثائقية مايكل مور في قرار عدم حضور حفل أوسكار ٢٠١٦ في شباط احتجاجا على عدم اختيار أي ممثل ملون ضمن المرشحين لجوائز التمثيل. وقال سميث لبرنامج "غود مورنينغ أميركا" على قناة إيه.بي.تي التلفزيونية: "زوجتي لن تحضر. ناقشنا الأمر. نحن جزء من المجتمع، لكن في الوقت الحاضر لا نشعر بالارتياح للوقوف هناك وقول إن الأمور على ما يرام".

وأشار سميث إلى أنه ترشح للجائزة مرتين ولم يخسر أمام "شخص أبيض البشرة". على حد قوله، موضحا أنه خسر أول مرة لصالح دنزل واشنطن والثانية لصالح فورست ويتكر.

وتابع قائلا: "عندما أرى هذه القائمة وسلسلة الترشيحات التي أعلنت بينما الجميع مستمتع، وهو ما يعقد الأمر، والجميع راثون ويستحقون الترشيح هنا تبدأ في الشعور أن الأمر يسير بالاتجاه الخاطئ". يذكر أن سميث، الذي يلعب دور نجم كرة قدم في فيلم "كونكشن"، كان من أبرز المرشحين ذوي البشرة السوداء المرشح لنجوم قائمة الترشيحات قبل إعلان القوائم النهائية الأسبوع الماضي.



## توقعات بيل غيتس تتحقق بعد 20 عاما

□ نيويورك / أ.ف.ب

التلفزيونية يصل إلى ٣٨ في المئة في ٢٠١٦، إذ ستفوق الإعلانات الرقمية على التلفزيونية قبل نهاية ٢٠١٧، وفق صحيفة نيويورك تايمز.

- سهولة نشر المحتويات على الإنترنت

كتب المدير التنفيذي لشركة مايكروسوفت بيل غيتس مقالاً نشر في العام ١٩٩٦ يتحدث عن رؤيته لمستقبل الإنترنت، وتضمن بعض التوقعات التي وصفت بالجرئية وقتها. وقال غيتس في المقالة التي أطلق عليها «المحتوى هو الملك، إن نسبة واحد في المئة فقط من سكان العالم يتصفحون الإنترنت حالياً، وسرعة الاتصال الشبكة بطيئة جداً، وهناك عدد قليل من المواقع المتاحة».

واستطاع غيتس الذي ساعد في قيادة ثورة الحواسيب الشخصية، أن يرى شيئاً أكبر في الأفق، إذ اكتشف كل شيء قبل حدوثه، من تراجع وسائل الإعلام المطبوعة الى ارتفاع نسبة تصفح المواقع الإلكترونية، ومن الأمور التي توقعها غيتس:

- الإعلانات والتجارة الإلكترونية

توقع مؤسس مايكروسوفت، انه مع مرور الوقت ستجذب اعلانات مواقع الإنترنت اهتمام متصفح أكثر، وستجني المواقع الإلكترونية ارباحاً طائلة عبر الإعلانات الرقمية. وعلى رغم انخفاض أرباح إعلانات الإنترنت مقارنة مع الإعلانات التلفزيونية، إلا أنها ستتحول بنسبة مرتفعة إلى النظام الرقمي، وتوقع أن الانفاق على الإعلانات



## 22 حدث في مثل هذا اليوم وفياة جواد سليم

### حظك هذا اليوم

عادة يمكنك أن تتعامل مع شخص ما على أنه رئيس، لكنه في الوقت الحاضر يضغط عليك كثيراً إلى الطريق الخاطئ. ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيداً عن عملك السابق كي لا تتأثر به سلباً .

إذأكنت تريد أن تكون لوحده، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخيالك لاحتلاك. التحفيز الخارجي سيكون سدى في الوقت الحاضر. ابتعد عن أي ضغط او عمل جديد .

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

الجزء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ٢)

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

سكوتون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك وضرباتك الرائعة جداً من الحظ. يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية .

لمأذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجهة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضاً عن مشاعرك. هنالك حل لكل لغز. ركز على النظر في لب الموضوع، لن تصبح مرتاحاً ثانية حتى تفعل ذلك.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)

هذا اليوم سيكون مفضلاً لكل أولئك الذين يجب أن يمزوا بفحوص الترقية أو الدخول. قوتك العضلية ستكون بازدياد. حياتك العائلية ستجلب لك الرضا العميق.

ستجري لقاء عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. جهازك الهضمي سيكون ضعيفاً؛ تذكر الاعتدال بتناول الغذاء وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.



تطور الرواية الحديثة  
يتناول هذا الكتاب الرواية الحديثة في سياق تطوري ارتقائي منذ بواكير نشأتها الأولى وحتى وقتنا الحاضر، لم يكتب الكتاب بالاستغفال على الرواية الحديثة - كما يوحي بذلك عنوانه - ، بل تناول في أحد فصوله مدخلا موجزا لرواية ما بعد الحداثة.

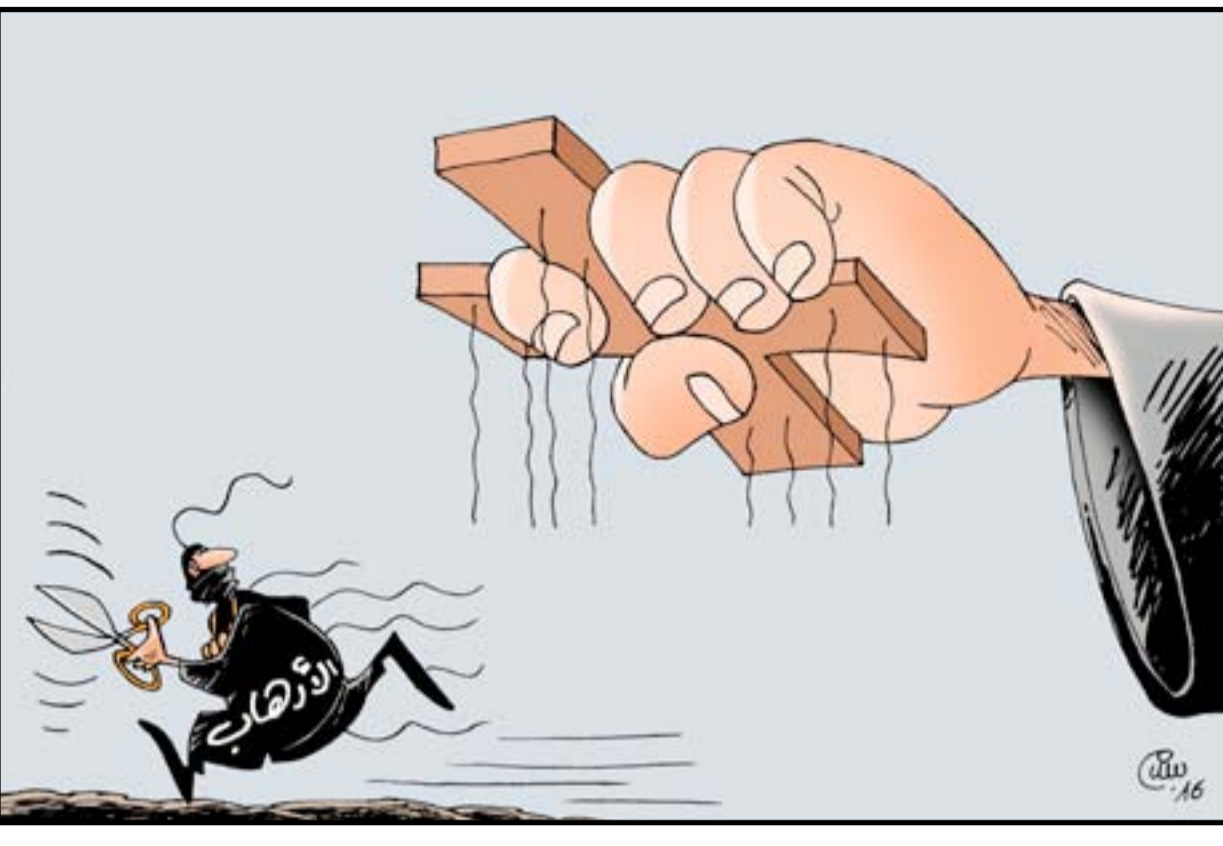
نحن والأخرون  
بحث في العلاقة بين تنوع الشعوب والوحدة البشرية . فالشعوب متنوع، لكن البشرية وحدة متكاملة، متكافئة. استنطاق لمفكري

وفلاسفة فرنسا، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وحتى مطلع القرن العشرين.

صورة جماعية مع سيدة  
يعتبر هاينريش بول واحداً

من أعظم الأديباء الذين أنجبتهم ألمانيا على مر التاريخ والأزمان، فهو الذي سجل اسم ألمانيا على لألحة الفائزة بجائزة نوبل للأدب مع غونتر غراس، وهو الذي جعل الأدب الألماني يخترق

الحدود عن طريق ترجمة رواياته العالمية إلى مختلف اللغات، وتحويلها إلى أفلام سينمائية عالمية، لاقت نجاحاً لا نظير له وكان أشهرها رواية صورة جماعية مع سيدة.



## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

### عزيزي "الاصلاح" لعلك بخيرا!

لم يعرف التاريخ موتا شغل الفلاسفة والفنانين والكتاب، مثل موت الفيلسوف سقراط، المشهد لا يزال حاضراً بقوة في ذاكرة التاريخ، سقراط المحكوم بالإعدام على يد حكام أثينا، يتهاى لشرب السم تنفيذاً لقرار حكومي يتهمه بامتناعه عن عبادة الهة المدينة وباختلاق بدع دينية وبإفساد شباب أثينا.. يقول تلميذه الوفي افلاطون انه كان يذهب اليه كل يوم ويحادثه، وفي إحدى المرات وجده مهموما فسأله، مابك ايها المعلم، احوال الناس قال سقراط، ثم سال تلميذه: كيف يمكن تحقيق الكمال؟ لم يتأخر افلاطون في الجواب ليبرد: يا سيدي، أنت تعرف ان الكمال لا يتحقق الا في مدينة فائقة التنظيم.

نقرأ في كتب الفلسفة والأدب والروايات وحكايات الشعوب من أجل ان نتعلم، وفي كل ما قرأته عن سقراط، لم أن إلا حقيقة واحدة، هي ان لا مجال للجهل والانتهازية والتغاضي عن قول كلمة الحق في الدول التي تريد السعادة والكمال لشعوبها.

يتشابه البؤس مع الخراب، وتختلف أرقام وأحجام خسائر الوطن والمواطن، فيما الناس تدفع ثمن ما تجمع عليها من دراويش و(روزخونية) إرتدوا زي الساسة، خطفوا كل شيء، المال والقانون، والرفاهية، والأمل. تجمعوا وخرجوا في خطاب كره، ففي اللحظة التي يخرج فيها العالم كل يوم إلى السعادة والعدالة الاجتماعية والمستقبل... يصير "زعاطيط السياسة" على بناء سواتر تمنع الفرح عن الناس، ألم يحذرونا امس في عبارات سقيمة خطت على الحيطان ان: من صافح امرأة فقد بء بسخط الله "تريدون المزيد الغنا يورث الفقر" وعشرات من حكم ومواظف "تقاة" يجدون في السعادة والفرح إثما وفي سرقة الناس وقتل الابرياء واجبا شرعيا

نسمع كل يوم حكايات من الشعوب التي لا يحكمها ساسة "دراويش"، ولكننا نمر عليها على عجل. لأننا مشغولين بحكايات الاصلاح التي لا تريد ان تنتهي ويتفسير "أحجية" الجعفري الاخيرة: "بقاء الأتراك على أراضيها انتقل من عدم الإرتياح لعدم التحمل ولهذا لا نتوقف على خبر مثير يقول ان النائب العام في السويد بدأ تحقيقا حول شقة في ستوكهولم تستأجرها وزيرة الخارجية، يقال انها اي الوزيرة تجاوزت دورها بقائمة الانتظار للحصول على الشقة، خبر مضحك بالنسبة للمواطن العراقي الذي لا يعرف بكلمة ملك بهاء الاعرجي في دبي، وما هي ثروة صالح الملك، وبين ذهبت الاموال التي استولى عليها المحروس ملاس.

إذا عدت الى صحف العام الماضي ستجد نفس الاخبار، العبادي: "سائرني في تنفيذ ورقة الاصلاح"، المالكي يدعم قرارات الاصلاح، علاوي يصير على ان الاصلاح مخالف للدستور، أرجوكم لا تسألوني عن رأي الزعيمة، فانا منهم "بالانبطاحية"

## بيت يحتفي بمرور 150 عاماً على ولادة العلامة الكرملية



زينب المشاط / تصوير: محمود رؤوف

للمجالس الثقافية قديستها التي تتعالى على السياسة والدين والطائفة والعرق، وهذا ما اتصف به مجلس الأب انتساق الكرملية كما أكد البعض، ولغة العربية أصالتها القابلة للتطوير والتجديد بعيداً عن تطرف بعض اللغويين العرب وهذا ما تتبناه الكرملية في تعامله مع اللغة التي يبدو انها كانت رفيقته وأنيس وحدته بحسب آراء آخرين، ويبدو ان المسيحية التي وجد الكرملية نفسه فيها منذ أن اشرب إلى النور لم تمنعه من حفظ القرآن والحديث النبوي ودراستها كما ذكر البعض الآخر.

ونتيجة لشدة الجدل الذي أثارته شخصية الكرملية وللإجابية عن كثير من التساؤلات التي خلقت في ذاكرة قرائه ومحبيه فأحيا الكرملية من خلالها، احتفى بيت المدى صباح أمس الجمعة وضمن مناهجه الأسبوعي في شارع المتنبي بالذكرى 150 على ولادة الكرملية، في جلسة لم تخل من صبغ حضورها ومدخلاتهم حيث كانت روح الأب الكرملية حاضرة بغزارة إرثه.

شيء من لاشيء  
فالحديث عن أعلام البقطة الفكرية لا ينضب ولا ينقطع فهم خلقوا من اللاشيء أشياء، بهذه الكلمات افتتح الباحث رفعة عبد الرزاق الذي أدار الجلسة الخاصة ، وقال "لقد احتفلنا قبل 61 سنة ونحن نحتفي بالكرملية في بيت المدى، إلا ان الحديث

عن هذا الرجل لا ينتهي فنذكره غنية بالكثير من العلم والعرفة والرؤى الفكرية، وهذا ما دعانا لتجديد الاحتفاء ولكن هذه المرة كان الاحتفاء بذكرى ميلاده المئة والخمسون، لأن شخصاً مثل الكرملية يحيا دوماً ولا يموت أبداً.

لم يغفل مدير الجلسة عن ذكر أصول الكرملية وأهم أثاره فقال "الأب الكرملية من أب عراقي وأم لبنانية وأسرة أبيه تدعى من آل عواد، أما فيما يخص أعماله فقد تنوعت آثاره بين اللغة والتاريخ والتراث الشعبي إضافة إلى مجلته الكبيرة لغة العرب" وهي أكبر مجلة عُينت بالأدب والتاريخ كما تعتبر من أهم المجلات التي لم تترك حتى الآن.

وأكد الباحث رفعة عبد الرزاق مُحدثاً عن مكتبة الكرملية "أن مكتبة الكرملية لا تخلو من ألف التحف النادرة والثمينة إضافة إلى احتواؤها على ما يقارب 1000 مخطوط، ويذكر أن جزءاً من هذه المخطوطات أخذت إلى المتحف العراقي وبعضها إلى متحف الموصل.

المعجم المساعد  
الكثيرون لم يتركوا آثار الكرملية ترم عبثاً، والبعض حقق أثاره أمثال الباحث المحقق حكمة رحمان عام الذي ذكر أن الكلام عن انتساق الحديث مطول ولكن من الممكن اعتبار كتاب "المعجم المساعد" هو صلب الموضوع حيث قمت بتحضيره قبل أكثر من 10 عاماً".

وأكد رحمانياً واصفاً المعجم "يعد المعجم المساعد من أجل وأعظم مخطوطات انتساق الذي بدأ بطبعته عام 1883 ، وبقي يعمل عليه حتى عام 1946 وسماه "ذيل لسان العرب" إلا ان هذا الاسم

أعيب فاتخذ بدلاً عنه اسم "المساعد".  
وقرأ رحمانياً عن لسان الكرملية ما ذكره في المعجم في ذيل لسان العرب منذ أخذنا نفهم العربية ووجدنا ما كنا نطالع فيه من ألفاظ جمة ومناحي متعددة لا أفهم لها شيء بخلاف ما تعلمنا من اللغات الغربية ذات المعاني المتفرعة ولهذا رأينا من الأفضل أن نضع هذا المعجم لسد الثغرات، فاشترينا المصنفات السلف العلوية المتوفرة التي حققت هذا المعجم الضخم الذي ما يزال مستخدماً حتى الآن من عدة مجلدات".

تراث الكرملية المقفود  
وسط مداخلات كثيرة ومهمة

تعددت المداخلات في الجلسة، ذكر الأستاذ الجامعي طارق نافع إن هدفه الوحيد اليوم هو تسليط الضوء على ما فقد من آثار الكرملية وتراثه الأدبي، حيث قال نافع إن "من أبرز المجالات الأدبية والتاريخية للكرملية وحسب ما ذكر الأستاذ مهدي الحزاني في حديثه مع طارق نافع أن كتاباً ومخطوطاً فقد من مكتبة الكرملية، حيث إنه كان يتألم على مؤلفاته المقفودة. مؤكداً إن "العلامة محمود شكري الألوسي أعاد قسماً من المفقودات واستطاع الإطلاع على المخطوطات واستخرج منها كتاب "بغداد في الكتابات الخطية" للأب الكرملية".

وأشار الأستاذ طارق نافع إن "هناك من كان يسرق مخطوطات الكرملية وهو



مقدم الجلسة: رفعة عبد الرزاق

شهدتها الجلسة، ذكر الأستاذ الجامعي طارق نافع إن هدفه الوحيد اليوم هو تسليط الضوء على ما فقد من آثار الكرملية وتراثه الأدبي، حيث قال نافع إن "من أبرز المجالات الأدبية والتاريخية للكرملية وحسب ما ذكر الأستاذ مهدي الحزاني في حديثه مع طارق نافع أن كتاباً ومخطوطاً فقد من مكتبة الكرملية، حيث إنه كان يتألم على مؤلفاته المقفودة. مؤكداً إن "العلامة محمود شكري الألوسي أعاد قسماً من المفقودات واستطاع الإطلاع على المخطوطات واستخرج منها كتاب "بغداد في الكتابات الخطية" للأب الكرملية".

وأشار الأستاذ طارق نافع إن "هناك من كان يسرق مخطوطات الكرملية وهو



حكمت رحمانياً

رغم إن بعض الحاضرين لا يعرفون الكثير عن الكرملية إلا إن لابد لهم أن يمتلكوا بعض المعلومات عنه وهذا ما ذكره المحقق معن حمدان معترفاً بالكرملية يعد ظاهرة عراقية خارقة فرغم تعقدهم باللاهوت المسيحية، استطاع ذات الوقت أن يجمع بين اللغة العربية واهتماماته كشخص مسيحي من المفروض إنه لا يجيد العربية إلا إنه تفوق بها ذلك لأنه رجل عربي ومسيحيته لن تبعد عن لغته".



شكيب كاظم

زعم إن بعض الحاضرين لا يعرفون الكثير عن الكرملية إلا إن لابد لهم أن يمتلكوا بعض المعلومات عنه وهذا ما ذكره المحقق معن حمدان معترفاً بالكرملية يعد ظاهرة عراقية خارقة فرغم تعقدهم باللاهوت المسيحية، استطاع ذات الوقت أن يجمع بين اللغة العربية واهتماماته كشخص مسيحي من المفروض إنه لا يجيد العربية إلا إنه تفوق بها ذلك لأنه رجل عربي ومسيحيته لن تبعد عن لغته".

زعم إن بعض الحاضرين لا يعرفون الكثير عن الكرملية إلا إن لابد لهم أن يمتلكوا بعض المعلومات عنه وهذا ما ذكره المحقق معن حمدان معترفاً بالكرملية يعد ظاهرة عراقية خارقة فرغم تعقدهم باللاهوت المسيحية، استطاع ذات الوقت أن يجمع بين اللغة العربية واهتماماته كشخص مسيحي من المفروض إنه لا يجيد العربية إلا إنه تفوق بها ذلك لأنه رجل عربي ومسيحيته لن تبعد عن لغته".

بينها اليوناني والسرياني والفرنسي.

### شغفه بالعربية

تولت المداخلات في جلسة الكرملية حيث إن كل مداخلة كانت تتحدث عن جانب مهم من حياته وأدبه وثقافته، إلا إن الجانب الأكبر والأهم هي مسألة اللغة العربية في حياة الكرملية والتي كان لها الدور الأبرز والأهم من جلسة الحديث عن الكرملية، ويبدو إن الكرملية كان ملة مهدي إلى الدير ويستمتع لقراءته ويسأله حول أسباب القراءة وهذا ما خلق له بعض الحزازات في الدير.

وأشار حمدان أن "الشيخ جلال الدين الحديثي ذكر ذات يوم إنه كان حاضراً مجلس الكرملية بين الصيغة الصحيحة لنقل الحديث الذي نقله الحديثي بشكل خاطئ لغوياً فقال إن محمداً أبلي بالعرب فلم يخطئ مثل هذا الخطأ وبين النص الحقيقي الذي جاء به الحديث لغوياً.

متيسراً باللغة  
وفي نقاش طرح في الجلسة حول باحثي اللغة العربية حيث قسموا إلى خطين أحدهم منطرف أمثال مصطفى جواد وأحمد إبراهيم والأخر منيسر، ذكر الأستاذ الدكتور نجاح هادي كبة إن "الأب الكرملية كان من اللغويين المتيسرين في اللغة العربية والذين آمنوا بأن اللغة معنية بالثقافة والحضارة

زعم إنه عارض العثمانيين الذين اتبعوا سياسة التتريك لهذا قاموا بنقله، إلا إنه كان ممن اتبعوا التحديث باللغة وتطويرها لأنه عدما حضارة.

وأضاف كبة قائلاً متحدداً عن الكرملية "هذا الرجل لم يندلق نقاشية كثيرة، منها الفولكلور حيث كتب الأغاني القديمة والشعر الشعبي والزجل والحزجة، كما إنه لم يبق بما لا يقل عن عشر لغات في العالم من

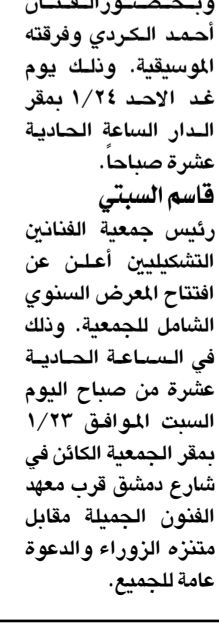
كنت أتمنى ان أرى الانسان العربي يعيش حقوقه الإنسانية  
× أعتيتك المفضلة؟  
أغاني السيدة" أم كلثوم" كلها مفضلة عندي.  
× متى تعتذر؟  
لا اتعالى عن الاعتذار لو كان يستحق الموقف مني الاعتذار.



كنت أتمنى ان أرى الانسان العربي يعيش حقوقه الإنسانية  
× أعتيتك المفضلة؟  
أغاني السيدة" أم كلثوم" كلها مفضلة عندي.  
× متى تعتذر؟  
لا اتعالى عن الاعتذار لو كان يستحق الموقف مني الاعتذار.

## صباح

ومحضور الفنان أحمد الكردي وفرقة الموسيقى. وذلك يوم غد الأحد 1/24 بمقر الدار الساعة الحادية عشرة صباحاً.  
قاسم السبتي  
الاميركية في مكتبته وتلقى تهنائه لانضمام بغداد الى شبكة المدن الابداعية اليونيسكو بمجال الادب لتكون عاصمة للابداع الانبي.  
في وزارة الثقافة أعلن عن تحضيرات لنشاطات ثقافية للشباب مع جامعة أربو الاميركية.  
جاء ذلك بعد استقباله للسيد جاييس فينيل مسؤول الشؤون الثقافية



ومحضور الفنان أحمد الكردي وفرقة الموسيقى. وذلك يوم غد الأحد 1/24 بمقر الدار الساعة الحادية عشرة صباحاً.  
قاسم السبتي  
الاميركية في مكتبته وتلقى تهنائه لانضمام بغداد الى شبكة المدن الابداعية اليونيسكو بمجال الادب لتكون عاصمة للابداع الانبي.  
في وزارة الثقافة أعلن عن تحضيرات لنشاطات ثقافية للشباب مع جامعة أربو الاميركية.  
جاء ذلك بعد استقباله للسيد جاييس فينيل مسؤول الشؤون الثقافية

## د. نجم عبد الكريم ل : شاعري المفضل ابو الطيب المتنبي

نعم كان الاختيار ان يكون المقدم نجما في الاعلام فقال لي القاموس على القناة اني لست اعلاميا نجما بما فيه الكفاية وبعد عدة مشاورات واقتراحات تم اختيار الاعلامي جورج قرداحي ووفق جد في التقديم وكانت ولا زالت تجربتي في اعداد اسئلة البرنامج جميلة بكل المقاييس ولا تنسى.  
× نقاط القوة والضعف لديك؟  
قوتي ربما في تمكني من أدواتي الإعلامية وضعفي حين أرى جراح بلدي.  
× ما هو الشيء الذي تتساءل به؟  
أطفال يابستامة الناس البسطاء.  
× تصرف يزعجك؟  
عدم يتفق البعض الكلمات ويظهرون على التلفاز مصطنعي الثقافة ويظهرون على أنهم ملائكة.  
× مذكراتك عن ديلجة شخصية عرفان في كارتون تم اختيار "جورج قرداحي"؟  
قطاعات واسعة من المشاهدين. "أخيرة المدى" حاورته عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" يابني عشر سؤالاً وسؤال.  
× من أنت في جملة؟  
أنا انسان بعيدا عن كل التسميات .  
× كيف ولدت فكرة برنامج من سيربح المليون الذي كتبت أسئلته؟  
بدأت الفكرة عندما استلمت اشرطة من قناة الام بي سي وطلب مني ان أشاهدها وكان باللغة الألمانية واللغة الفرنسية والإنكليزية والشركة التي تنتجتها اشترطت ان تكون نوعية الاسئلة مختلفة وتم التهيؤ الكامل لتسجيل البرنامج.  
× أنت كاتب اسئلة البرنامج الشهير "من سيربح المليون" وكان يتترض ان تقدمه فلماذا تم اختيار "جورج قرداحي"؟

## 12 سؤال وسؤال

بيروت/ المدى  
الدكتور نجم عبد الكريم اعلامي وكاتب وممثل كويتي من جذور عراقية بدأ في ستينيات القرن الماضي بالوقوف وراء الميكروفون معدا ومقدما ومخرجا ومحاورا وكاتبا للبرامج، وكان من مؤسسي فرقة المسرح العربي بقيادة زكي طليمات إذ شارك في تمثيل مسرحية "صقر قريش". درس في القاهرة وفي الولايات المتحدة، حيث نال الدكتوراه في الاعلام. وفي أوائل التسعينيات ترأس إذاعة "كل العرب" ومن أعماله مثل فيلم "حبي" في القاهرة سنة 1963. وأخرج مسرحية بني صامت عام 1970 وقدم شخصية الدكتور "عرفان" في الفيلم الكارتوني الرجل الحديدي الذي بقي عالقا في ذهن الاطفال الى اليوم. وهو كاتب اسئلة البرنامج الشهير "من سيربح المليون" والذي لاقى إعجاب